رئيس التحرير
سعد البزاز

جريدة
يومية سياسية

الجمهورية
Al-Jumhuriya

٨ صفحات — الاحد ١٧ ايار ١٩٩٢ م ـ ١٥ ذو القعدة ١٤١٢هـ ـ العدد ٨١٩٥ السنة الخامسة والعشرون تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ـ جمهورية العراق — ١٥٠ فلساً

برلمانيون يونانيون يدعون الى رفع الحصار

■ اثينا/ واع : طلب ثلاثة من اعضاء البرلمان اليوناني المجتمع الدولي بضرورة العمل الجاد لرفع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعب العراق الصامد . واكد الاعضاء ديمتريس فوناتسوس وانتونيس دانديداكيس وبانتيس ويلمانا ليليس في رسالة بعثوا بها الى الامين العام للامم المتحدة والبرلمان الاوربي ان ما يعانيه شعب العراق باطفاله ونسائه وشيوخه منذ ما يقارب العامين يعد ماساة انسانية وسابقة خطيرة في المجتمع الدولي لا يمكن السكوت عليها او تجاوزها . وجاء في الرسالة ان الحصار ادى الى وفاة آلاف من الاطفال وتجويع شعب باكمله وحرمانه من ابسط حقوق الانسان . وهو ما يتعارض مع ابسط المفاهيم والقيم الانسانية ومبادىء القانون الدولي □

مساعدات الغرب للعالم الثالث سلاح سياسي

■ لندن/ انصات الجمهورية : اعترفت اذاعة لندن ان الغرب يستخدم المساعدة الاقتصادية للبلدان النامية كسلاح لفرض تغييرات سياسية في تلك البلدان وضربت الاذاعة مثلا على ذلك قرار الدول الغربية التوقف عن تقديم مساعدات الى ملاوي لحين حصول تغيير في شكل الحكم هناك ويذكر ان المساعدة التي طالبت بها ملاوي تبلغ ٧٤ مليون دولار وتطالب الدول الغربية من حكومة الرئيس هاستنغز باندا اطلاق سراح زعيم المعارضة في ملاوي جاكوفو جيهانا الذي عاد من المنفى طواعية الشهر الماضي لتعتقله سلطات ملاوي وكانت الدول الغربية وضمن اجتماع (نادي باريس) الاسبوع الماضي قد قررت التوقف عن تقديم مساعدات للتنمية في ملاوي لحين حصول تغيير في اسلوب الحكم في البلاد □

الشخصيات الكردية والمنظمات الجماهيرية تندد بمسرحية الانتخابات في منطقة الحكم الذاتي

النيل من وحدة العراق الوطنية صفحة ثالثة في سجل العدوان

■ بغداد والمنطقة الشمالية/ واع : ومراسلو الجمهورية : نددت شخصيات سياسية ووطنية كردية ومنظمات جماهيرية وشعبية عراقية بشدة بما يسمى بالانتخابات المزمع اجراؤها في منطقة كردستان للحكم الذاتي ، ووصفتها بانها لعبة ترمي الى النيل من وحدة العراق الوطنية . واكدت الشخصيات والمنظمات ان هذه الانتخابات تعكس حقيقة النيات الخبيثة التي ترمي من ورائها امريكا وحلفاؤها الى النيل من وحدة العراق ونهب خيراته وثرواته تحت الوصاية والتهديد والتامر ضد العراق والامة العربية . واورد مكتب (الجمهورية) في المنطقة الشمالية ان الجماهير الكردية الشريفة وقفت بتماسك بوجه المؤامرة التي تجري باشراف امريكي ـ صهيوني . معلنة رفضها ومقاطعتها لكل مايمس الوحدة الوطنية والشرعية الدستورية .

ولاحظت (الجمهورية) عشية الانتخابات المزعومة . ان الشوارع والاحياء بدت خاوية من المارة . حتى ان السيارات التي تمر بين حين واخر تبدو شبه مرتعبة جراء تراشق النيران بين اطراف متنافسة . حيث بلغ عدد القتلى بين المواطنين ٦٨ قتيلا في اربيل ودهوك . اضافة الى ٤٣ قتيلا من بين افراد الميليشيات المتصارعة . كما تم احراق ٩ سيارات و٧ دور سكنية . وقد ندد السيد سعد قاسم حمودي الامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية بمهزلة (الانتخابات) التي يجريها التحالف الامبريالي ـ الصهيوني على (مسرح) كردستان العراق اليوم . وقال ان هذه (الانتخابات) حلقة جديدة في المؤامرة التي تشرف عليها ادارة مجرم الحرب بوش والتي تمثلت بالعدوان العسكري الهمجي وادامة الحصار الجائر ضد العراق العربي الصامد بهدف تمزيق وحدته الوطنية الراسخة والمس بسلامته الاقليمية والتدخل في شؤونه الداخلية . وهو ماأشار اليه البيان الختامي الصادر عن الاجتماع الاول للامانة العامة في السابع والعشرين من شهر نيسان الماضي . ودعا السيد سعد قاسم حمودي جميع الاحزاب السياسية والمنظمات الجماهيرية والنقابات المهنية الاعضاء في المؤتمر وعلى امتداد وطننا العربي الكبير الى استنكار هذه الجريمة الخيانية التي تهدف الى النيل من سيادة قطر عربي رئيس وزعزعة امنه ووحدته الوطنية شعبا وارضا . وقال السيد بهاء الدين احمد رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي ان مقاطعة ابناء شعبنا الكردي للعبة الانتخابات الاستعمارية الزائفة هو موقف وطني شريف يعبر عن اصالة وصدق الايمان الحقيقي للكرد بوحدة العراق الوطنية وترابه الطاهر . واضاف ان مقاطعة ابناء شعبنا لهذه اللعبة القذرة التي دعا اليها خونة الشعب والوطن تحت اشراف ووصاية قوات التحالف الثلاثيني الغادر تؤكد عمق التلاحم المصيري والانتماء الصادق لابناء شعبنا الكردي لوطنهم العراق . وتترجم رفضهم الوطني المشروع لكل الاعيب الامبريالية وعملائها في المنطقة . ودعا السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي المثقفين الكرد ورجال الدين الافاضل ورؤساء العشائر في المنطقة الى ممارسة وتاكيد مواقفهم الوطنية القومية الشريفة

البقية ص٢

الرئيس القائد صدام حسين في احدى زياراته لمنطقة الحكم الذاتي

ممتلكات الشعب المصري معروضة في المزاد العلني

النظام المصري يتفاوض لبيع القطاع العام الى رجال الاعمال الامريكان والصهاينة

■ القاهرة ـ الجمهورية : يخطط النظام المصري لتصفية القطاع العام من خلال بيعه الى مجموعة من رجال الاعمال الامريكيين ، بعضهم يهود . وقالت صحيفة الشعب القاهرية ان رجال الاعمال الامريكان طالبوا خلال لقائهم برئيس النظام حسني مبارك توفير ضمانات لتسهيل مهمتهم في الاستثمار في مصر . وشراء وحدات القطاع العام المطروحة في المزاد العلني . مشيرين الى انه في مقدرتهم شراء الوحدات الاستراتيجية كالحديد والصلب والنصر للسيارات . واضافت الصحيفة ان كل عضو من اعضاء المجموعة الامريكية شرح لحسني مبارك نجاحه في الاستثمار في امريكا وقدرتهم على مساعدة الحكومة المصرية في (التخلص) من وحدات القطاع العام . واوضحت ان حسني مبارك وعد رجال الاعمال الامريكان بالتوقيع على اتفاقية الاستثمار الثنائية التي جرى تعليقها منذ مارس ١٩٨٥ . والتي ستعطي لهم تسهيلات كبيرة للاستثمار في مصر . وشراء عدد من المشروعات العامة .

وافادت الصحيفة ان عروض المجموعة الامريكية التي تضم ٣٠ شخصا منهم اثنان من اليهود . لاقت ترحيبا كاملا من جانب المسؤولين المصريين . وهو ما عبر عنه رئيس المجموعة خلال لقائه [illegible] المصريين . وتبلغ استثمارات هذه المجموعة داخل الولايات المتحدة اكثر من ٥٠٠ مليون دولار . اي ضعف حجم الاستثمارات الامريكية المباشرة في مصر . التي لا تتجاوز الـ ١٧٢ مليون دولار . وقد طالبت المجموعة خلال لقاءاتها مع الوزراء المعنيين سرعة التصديق على اتفاقية ضمان الاستثمارات الامريكية . على الصعيد نفسه افادت صحيفة الشعب ان وفدا (اسرائيليا) ضم ثلاثة مسؤولين قام بزيارة محالج القطن في دمنهور وايتاي البارود تمهيدا لشرائها . واضاف ان سبعة مسؤولين مصريين رافقوا الوفد (الاسرائيلي) من بينهم مندوب عن احمد شومان رئيس الشركة القابضة للقطن وعفت عبد رئيس شركة النيل لحلج الاقطان التي تتبعها هذه المحالج . واوضحت ان الزيارة شملت محلجي ايتاي البارود وخوري . ويعد المحلج الاول ثاني اكبر المحالج في مصر ، حيث تصل طاقته الانتاجية الى ٢٥٠ الف قنطار في السنة . من جانب اخر حذر اعضاء لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب من اي مساس بشركة مصر للالمنيوم المعروفة باسم مجمع الالمنيوم بنجع حمادي كونه احد قلاع الصناعة الوطنية ورمزا لكفاح ونضال الشعب المصري

البقية ص٢

ديميريل : حكومة (الوطن الام) سبب مآسي تركيا

■ انقرة/واع : اكد سليمان ديميريل رئيس وزراء تركيا انه لن يبقى في الحكم اذا لم يتمكن من ايجاد الحلول لمشاكل البلاد . وقال في كلمة له في اتحاد الغرف الزراعية بانقرة (انني ارى من هنا لهيب النار في البلاد . ولكن لايمكن لاحد ان يقول عنا باننا سبب هذا اللهيب) . وحمل (ديميريل) مسؤولية تردي الاوضاع الاقتصادية والزراعية بشكل خاص حكومة حزب الوطن الام السابقة . التي بقيت في السلطة عشر سنوات . وحذر ديميريل حزب الوطن الام الذي يتزعم المعارضة حاليا من التفكير في توجيه انتقادات لحكومته .. وقال مخاطبا المسؤولين في الحكومة السابقة .. (لقد مضت ستة شهور على تسلمنا السلطة . ونحن نعمل على تنظيف قذارتكم التي خلفتموها والمشاكل التي تعاني منها البلاد . وخاصة التضخم وارتفاع الاسعار وتراكم الديون الخارجية والداخلية) . واشار ديميريل الى ان الحكومة ستقوم بدفع اثمان محاصيل المزارعين البالغة (١٣) ترليون ليرة تركية . والتي لم تدفعها لهم الحكومة السابقة □

العلاقات الدولية في محادثات عراقية كوبية موزمبيقية

■ بالي/واع : اجتمع السيد احمد حسين وزير الخارجية في بالي باندونيسيا امس مع السيدين اسيدورو ملاكيركا وزير خارجية كوبا . وباسكول موكومبي وزير خارجية موزمبيق كلا على انفراد . واستعرض السيد الوزير مع وزير خارجية كوبا المواضيع المطروحة على المؤتمر الوزاري لدول عدم الانحياز . والتي تهم الحركة ومستقبل تطورها في ظل الوضع الدولي الجديد الذي تحاول فيه الولايات المتحدة بسط هيمنتها على العالم والتحكم بمقدراته . واكد السيد وزير الخارجية ان على مجلس الامن ان يتخذ قرارا برفع الحصار عن العراق بعيدا عن الضغوط الامريكية والغربية . وبحث السيد احمد حسين مع وزير خارجية موزمبيق المواضيع المتعلقة بدور ونشاطات حركة عدم الانحياز في ظل التطورات الراهنة في العالم . وعرض السيد الوزير خلال اللقاء موقف العراق تجاه مجلس الامن الدولي وضرورة قيام المجتمع الدولي ممثلا بالامم المتحدة برفض اسلوب الهيمنة والتسلط الامريكي والغربي الداعي الى استمرار الحصار ضد الشعب العراقي □

بحث علاقات التعاون الثنائي والتجاري بين العراق والسودان

■ بغداد / زامل فنيم : يزور العراق نهاية الشهر الحالي السيد عثمان عبدالقادر وزير الاسكان والتعمير السوداني على راس وفد فني بدعوة من وزارة الاسكان والتعمير . ابلغ ذلك (الجمهورية) مصدر مسؤول في وزارة الاسكان والتعمير وقال ان الوفد سيطلع خلال الزيارة على التجربة الرائدة لاعادة اعمار ما دمره العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي ، وخاصة جانب الطرق والجسور التي تمت اعادة اعمارها من قبل شركات الوزارة . ومن المتوقع ان يجري الوفد السوداني

البقية ص٢

افتتاح الدورة الثانية والعشرين لمدرسة الاعداد الحزبي

طارق عزيز : ارادة الثورة العربية مازالت قوية صلدة

■ بغداد/واع : اكد الرفيق طارق عزيز عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي نائب مسؤول مكتب الثقافة والاعلام القومي ان العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني على العراق والامة العربية استهدف القضاء على حركة الثورة العربية ورمزها المشرق (العراق) الذي يقوده حزب البعث العربي الاشتراكي والقائد الرمز السيد الرئيس المناضل صدام حسين . وقال الرفيق طارق عزيز خلال افتتاحه امس الدورة الثانية والعشرين لمدرسة الاعداد الحزبي ان العراق اصبح رمزا من رموز التحدي . وان المسيرة ماضية في طريقها برغم استمرار العدوان والظرف العربي والدولي الراهن . وان ارادة الثورة العربية مازالت قوية ومصممة على مواصلة العمل من اجل قضيتنا العادلة . واضاف ان القوى العدوانية سعت وتسعى الى تخريب العقول في الوطن العربي وتشويه الحقائق ورفع شعارات تبدو براقة من حيث المظهر . لكن هدفها الاساس هو تكريس السيطرة الاستعمارية على العالم باسره والوطن العربي بصورة خاصة .

وقال الرفيق عضو القيادة القومية للحزب اننا كمناضلين عبرنا عن رفضنا للمنهج الامبريالي الاستعماري ومقاومتنا لاساليبه العدوانية . وقد تميز هذا الموقف بالشجاعة والتصميم والرجولة . وعليه نحتاج اليوم الى السلاح الثقافي السليم الذي يمكننا ليس من رفض ماياتي به الامبرياليون من افكار

البقية ص٢

خيري منصور الذي بنى مع هذه المدينة في المجد مالا ينفصم او يتهدم او ينسى ، يكتب لبغداد العراق والعراق بغداد ،

على الصفحة الخامسة هذا اليوم تقرأ جديده عن وطن التحدي ..

(اصلاحات فهد) فارغة ولاتمنع الممارسات التقليدية في القتل والتعذيب

منظمة امريكية لحقوق الانسان : قوانين آل سعود تكريس للاضطهاد

■ نيويورك/واع : وصفت منظمة امريكية مختصة بحقوق الانسان القوانين التي اصدرها ملك السعودية في اذار الماضي بانها تكريس لعمليات القمع والتعذيب وحرمان المواطنين من حقوقهم المدنية . وقالت منظمة مراقبة حقوق الانسان . والتي تتخذ من نيويورك مقرا لها . في تقرير من ٦٢ صفحة ان قوانين الملك فهد الثلاثة تحرم المواطنين من اية حقوق سياسية معترف بها دوليا . وتمنعهم من حق الانتخابات ومن تشكيل الاحزاب والنقابات والجمعيات . واوضحت ان القوانين الثلاثة هي اصلاحات فارغة تشكل خطوة الى الوراء وتكرس نظاما تعسفيا داخل السعودية يمنع المواطنين من ممارسة حقوقهم العامة . واضافت منظمة مراقبة حقوق الانسان ان هذه القوانين كرست حرمان المواطن من حق التصويت في مجالس المناطق . وانكرت على المراة اية حقوق . وفرضت قيودا قمعية على النشاطات العامة والقاء الخطب وتشكيل الجمعيات ومنحت الملك سلطات فردية مطلقة . وانتقدت المنظمة بشدة تسرع الادارة الامريكية في الترحيب بالقوانين السعودية . وقالت ان الولايات المتحدة تستبدل مبادىء حقوق الانسان عندما يتعلق الامر بالسعودية بالمصالح السياسية والاقتصادية . وقالت ان عائلة آل سعود . ومنذ عام ١٩٣٠ . تعلن عن وعود بالاصلاحات . لكن القوانين الثلاثة منحت العائلة سلطات اوسع لم تكن موجودة قبل ستين عاما . واشارت المنظمة في تقريرها المعنون (الاصلاحات

البقية ص٢

مجلس الوزراء ناقش عددا من القضايا الاقتصادية والتنظيمية

■ بغداد/واع : عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية الاعتيادية صباح امس برئاسة السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء . وحضور السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء . وقد ناقش المجلس عددا من القضايا الاقتصادية والتنظيمية في جدول اعماله . واتخذ القرارات والتوصيات اللازمة بشانها □

شكوك حول (الانتخابات) في الشمال

■ لندن/انصات الجمهورية : افادت هيئة الاذاعة البريطانية ليلة امس ان من المرجح تاجيل (الانتخابات) المقرر اجراؤها اليوم في شمال العراق ، اثر اكتشاف ان الحبر الذي (يطمغ) به رسغ كل ناخب لعدم تكرار تصويته اكثر من مرة قابل للمحو بسرعة وتمكن ازالته دون ان يترك اثرا . ممايفسح المجال امام التزوير . ويذكر ان تلك (الانتخابات) كانت قد تاجلت ثلاث مرات □

المجلس الوطني يشجب قرار ترسيم الحدود

■ بغداد/مجيد اللامي : شجب اعضاء المجلس الوطني بشدة قرار مجلس الامن الدولي الجائر بفرض ترسيم الحدود بين العراق ومشيخة الكويت ووصفوه بانه يتنافى مع سيادة العراق على اقليمه اذ ان الامم المتحدة تنوي اقتطاع جزء من اراضيه وضمها الى الكويت دون مسوغ تاريخي او قانوني . واكد السادة اعضاء المجلس خلال مناقشتهم للقرار المشبوه في الجلسة التي عقدوها مساء امس ان قرار مجلس الامن الدولي يشكل سابقة خطيرة تنتقص من سيادة الدول . حيث ان من اهم اهداف الامم المتحدة هو حفظ السلام والامن الدوليين□

□ نصوص كلمات السيدين رئيس المجلس الوطني ووزير الدولة للشؤون الخارجية والدكتور رياض القيسي ص٢

شامير يبيت عدواناً عسكرياً محدوداً على لبنان عشية الانتخابات الصهيونية

الرافعي للجمهورية : سورية تندفع في الاستجابة لشروط الخطة الامريكية في المنطقة

■ بغداد/ لهيب عبدالخالق : رجح الدكتور عبدالمجيد الرافعي امين سر قيادة قطر لبنان لحزب البعث العربي الاشتراكي ان يقدم اسحق شامير رئيس وزراء الكيان الصهيوني على تنفيذ عدوان عسكري محدود على لبنان عشية الانتخابات الصهيونية . واحتمل ـ في حديث للجمهورية ان تكون المغامرة الصهيونية الجديدة خطوة ذات اهداف تكتيكية بحتة لا تتجاوز حدود ضمان نجاح شامير في الاستمرار بالحكم .. وقال ان شامير يريد بذلك ابقاء الموقف الامريكي متطابقا مع سياسة تل ابيب عبر فرضها لواقع جديد في لبنان . واضاف في معرض تحليله لمصداقية هذا الاحتمال ان العدوان الصهيوني على لبنان قائم الان بسبب استمرار الاحتلال لجزء من الجنوب اللبناني والبقاع الغربي ـ وقائم ايضا من خلال ارتفاع وتيرة الاعتداءات التي اصبحت حالة يومية سواء اكان ذلك بالطيران ام بالقصف المدفعي ، او بالدخول الى القرى ومحاصرتها وتدمير المنازل واعتقال المواطنين . واوضح الدكتور الرافعي قائلا ان مسالة قيام العدو الصهيوني بعملية عسكرية واسعة تصل الى حد احتلال قواته لمناطق جديدة في لبنان تستلزم معطيات دولية واقليمية ليست متوفرة حتى هذه اللحظة . فالعملية العسكرية الكبرى التي يجري الحديث عنها ـ طبقا لقوله ـ سوف تطال بالضرورة مواقع القوات السورية المنتشرة في لبنان . ليقال ان النظام السوري خرج من صف الاستسلام الى (الموقع القومي) .. وهذا ما لا اساس له من الصحة في السياسة السورية على الصعيدين العربي والدولي . وقال : ان العكس هو الصحيح . اذ اننا نرى ان موقف النظام في سورية يندفع اكثر فاكثر نحو الاستجابة لشروط الخطة الامريكية في المنطقة .. تلك الخطة التي ما زالت تلحظ في طليعة ما تلحظه ضبط الموقف الصهيوني في اطار اغراضها . واستدرك امين سر قيادة قطر لبنان للحزب قائلا : لكي لا نقفل الباب امام احتمال وقوع عدوان عسكري صهيوني واسع يعيد خلط الاوراق . فاننا نرى ذلك في ضوء احتمالين الاول ان يقنع النظام السوري عن مراهنته على التسوية الامريكية التي تخدم المشروع الصهيوني بكل ابعاده التاريخية ، وان ينتهج هذا النظام سياسة قومية تساعد على اعادة ترميم الموقف العربي باتجاه فك الحصار عن الامة العربية من خلال فكه عن العراق وباتجاه اسقاط احتمالات العدوان على ليبيا واعطاء اللبنانيين فرصة استعادة قطرهم .. وهذا ما ليس واردا . وقال ان الاحتمال الثاني هو ان تصبح الفوارق اكثر وضوحا والخلافات اكثر اتساعا بين ما ترمي اليه الولايات المتحدة الامريكية في خطتها الراهنة تجاه المنطقة وبين ما يعده العدو الصهيوني مساسا بحقه التاريخي بصفته دولة التوسع الى حد استيعاب كل المهاجرين من يهود العالم وتطبيع العلاقات (العربية ـ الاسرائيلية) على قاعدة هذا المفهوم . والا فان المغامرة العدوانية الجديدة لشامير كما اشرنا ستكون ذات اهداف تكتيكية في السياسة الصهيونية ـ الامريكية في المنطقة □

شخصية امريكية لاتينية : العراق حقق انجازات رائعة

■ هافانا/ واع : عبر الدكتور (غليبرو توريللو) رئيس المحكمة الدولية لامريكا اللاتينية ووزير خارجية غواتيما الاسبق عن اعجابه واعتزازه البالغ بصمود شعب العراق البطل ونجاحه في تحقيق انجازات رائعة في اعادة اعمار ما دمره العدوان الثلاثيني الغادر على العراق . وقال خلال اجتماعه بسفير العراق لدى كوبا ان الحصار الظالم المفروض على العراق لا يستند الى اية مبررات شرعية . كما انه يتنافى مع مبادىء القانون الدولي والاعراف الانسانية . واكد (الدكتور توريللو) ادانته للممارسات التي تقوم بها امريكا وحلفاؤها ضد سلامة وامن العراق وسيادته الوطنية . وعبر عن عميق تضامنه مع شعب العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين □

حسين كامل : المباشرة بتنفيذ النهر الثالث

■ بغداد/ واع : اعلن الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية والمشرف على هيئة التصنيع العسكري عن المباشرة بتنفيذ الحملة الوطنية الكبرى لاكمال مشروع المصب العام (النهر الثالث) بطول ٥٦٥ كم لخدمة ستة ملايين دونم من الاراضي الزراعية المحصورة بين نهري دجلة والفرات .

وقال الفريق الركن حسين كامل حسن ان هيئة التصنيع العسكري استنفرت كامل امكانياتها ومواردها المالية والبشرية لتنفيذ شبكات مبازل واسعة تمتد من مبازل الاسحاقي حتى شط البصرة بمنطقة الكرمة وتصب في مبزل رئيسي كبير هو النهر الثالث المؤمل اكماله خلال اشهر قلائل جدا بعمق ثمانية امتار وبعرض ٣٦ م عند قعر النهر و٩٠ م عند سطح الارض مرورا بهوري الحمار والقيط واضاف انه سيصاحب العمل بهذا المشروع الحيوي انشاء ٨٤ جسرا تتوزع على ثلاثة قطاعات . هي الشمالي بطول ١٨٨ كم بواقع ٧١ جسرا منها ٣٣ لمرور المركبات و٣٥ للمشاة و٣ سيتم تخصيصها لاقامة سكة القطار . فيما يبلغ طول القطاع الوسطي ١٨٧ كم ويضم خمسة جسور لعبور المركبات ذات ممرات ملاحية ستخصص لملاحة السفن ويبلغ طول القطاع الجنوبي ١٩٠ كم وستنشا عليه ثمانية جسور منها اثنان لسكة القطار والاخرى لمرور المركبات □

باطل الاباطيل

■ سعد البزاز

مجنون من يرسم على الرمال ، وموهوم من يصدق مرأى الاشياء حين يمد بصره في اتجاه السراب .. فمرة زار بريطاني صحراء العرب ، واخذ من مرافقه العربي عصا .. وراح يعبث بها على الرمال واستسهل ان يرسم على الارض قصرا وشجرة وخيمة وشكل جمل ، وحين اصابه النعاس دخل الى خيمة الاعرابي لينام قائلا له : ما اسهل الرسم على الرمال وغدا سنرسم المزيد من الصور جوار ما رسمنا ، ثم نام الغريب وما ان صحا مبكرا حتى تطلع الى ما كان قد رسم في الليلة الفائتة فاذا به لا يجد ملمحا على الارض اذ تساوت الرمال ، فصاح بالاعرابي : واين الذي رسمناه بالامس ؟ عندئذ ضحك البدوي وقال له : كل ليلة حين تهب العواصف لا تبقي اثرا على الرمال فلا تصدق ما رات عينك وما رسمت يداك ، الم تسمع ان رمال صحراء العرب متحركة ؟

وقبل قرن من الآن اخذ بيرسي كوكس عصا وقال لمساعديه من الضباط الانكليز .. تعالوا نرسم الحدود في هذه المنطقة .. وحرك عصاه على وجه الصحراء بطريقة اقرب الى حكاية الغريب الذي رسم فنام فصحا فاذا به يرى ان كل شيء على الرمل قد محته الرياح ، وكانت عصا كوكس صاحبة الجرم في رسم الوهم على الارض ، لتخلف وراءها كل ماترتب على الظلم من مشاكل واختناقات حتى يومنا هذا .

ان لحظة التامل التي تاتي بهذه الخواطر هي التي تجعل ارهاصات العراقيين وانفعالاتهم منذ وضعت لجنة في الامم المتحدة مسارا منحرفا لحدود العراق الجنوبية .. انفعالات منظمة ، لان من يرى الحاضر بعينين .. صوبت احداها على الماضي وصوبت الاخرى على المستقبل يصير غضبه من هذا الطراز المنظم على قوة مافيه من شحنة تتوهج بعدم الرضى وما فيه من صبر عميق على الاذى .

فلا يختلف اثنان على ان الطريقة التي رسمت بها لجنة للامم المتحدة حدود العراق الجنوبية تنطوي على قصد مسبق في الحاق الاذى والتعرض للسيادة واستلاب الحق والاتيان بسابقة لم تعرفها العلاقات الدولية ولا مرت في تاريخ الامم المتحدة ولم تعالج بها مسائل الحدود في اي مكان من العالم ، حتى ليبدو ان الظلم الجديد الذي يقع على العراق يزيد من ثقل المظالم عليه .. فيزيده ذلك ايمانا بما اختار من طريق .

وبقي ان يعرف الاخرون ان الرسم على الرمال متحرك ولكن الصور التي تحفر في الذاكرة اعمق وابقى مما يرسم حتى على الصخر . فالعراقي يعرف وطنه شبرا شبرا .. رملا وصخرا وماء .. وليست الصور التي يحفظها تاريخه في الذاكرة مما يمكن ان تمحوه ريح تعودت تحريك رمال الصحراء .

كل مابني على الظلم باطل ... وباطل الاباطيل كل شيء باطل □

قصة استشهاد أسير عراقي في وادي الافاعي

■ البصرة/صباح الجزائري : كشف ثلاثة اسرى عادوا مؤخرا من ايران ان السلطات الايرانية اعدمت الاسير العراقي فلاح موسى احمد العبدالله في معسكر سمنان يوم ١٠/٧/١٩٨٥ . وفتحت النار على مجاميع كبيرة من الاسرى العراقيين احتجوا على سوء المعاملة وقطع الارزاق عنهم لمدة ٣ ايام . حيث اسفرت الجريمة البشعة عن جرح ٣٦٠ اسيرا باطلاقات بنادق صيد استخدمت في الاجهاز على الاسرى . واوضح الاسرى العائدون احمد شهاب وعبدالرضا حسن وضياء عبدالزهرة في احاديثهم للجمهورية ان الشهيد البطل فلاح موسى كان يتصدى بشكل دائم لتجاوزات رجال الملالي واعتداءاتهم واستفزازاتهم للاسرى العراقيين . وقال الاسير العائد احمد شهاب : لقد اصبت بطلق ناري في احدى ساقي ، وعند اسري قرر طبيب معسكر الاسر بتر ساقي ، لكن الشهيد فلاح الذي يجيد اللغة الانكليزية فاتح ممثل الصليب بحالتي وطالبه بعدم بتر الساق . وبعد الكشف من قبل طبيب بعثة الصليب اقر ان الحالة لاتستوجب البتر وان المعالجة ممكنة ، وما ان غرف سجانوا المعسكر بتدخل الشهيد فلاح حتى سحبوه الى غرفة خاصة وعرضوه لانواع التعذيب الجسدي ، ثم عزلوه في سجن انفرادي . وروى احمد شهاب موقفا رائعا للشهيد فلاح بقوله : اذكر ان احد الملالي قدم يوما ليلقي علينا محاضرة دينية ، وفي حديثه هاجم ـ خاسئا ـ شخص السيد الرئيس القائد صدام حسين وقال : (ماالذي يجعلكم تتمسكون به) . فانبرى الشهيد فلاح من مكانه ليصرخ في اعلى صوته : (اسمع ولك .. لو طلب منا السيد الرئيس نجمة من السما نصعد نجيبها) واذا بازلام النظام الايراني ينهالون عليه بالضرب المبرح والشتم حتى ادموا كل موقع في جسده .

وقال الاسير العائد عبدالرضا حسن .. عندما نقلنا الى معسكر (سناد يوم تختي) والشهيد

البقية ص٢

الشهيد فلاح موسى

عقار نباتي جديد لعلاج السرطان عند النساء

■ واشنطن ـ انصات الجمهورية : طور العلماء عقارا جديدا لمعالجة سرطان المبيض الخطر وسرطان الثدي عند النساء . والعقار الجديد اسمه تاكسول (taxol) وهو مستخرج من لحاء نبات صنوبري نادر اسمه نبات التاكسول كانت شركات قطع الاخشاب تحرقه لعدم فائدته . وتجري تجارب الان على العقار لمعالجة انواع اخرى من السرطانات . ولكن الشجرة التي يستخرج منها العقار نادرة كما ان كمية المادة التي يمكن الاستفادة منها قليلة بحيث ان ثلاث شجرات عمرها ١٠٠ سنة لا يمكن ان توفر عقارا يكفي الا لمريض او مريضين . ويحاول العلماء الان استخراج العقار من شجرة التاكسوس الاوربية المماثلة لشجرة تاكسول . وتقوم شركة بريستول مايرز سكويب لانتاج الادوية باستخراج العقار من ابر شجرة التاكسوس وهذا يعني انه لا داعي لقتل الشجرة من اجل الحصول على العقار . وتحاول الشركة معرفة اسرار خلايا التاكسول من اجل التوصل الى طريقة صناعية لانتاج العقار . وستطلب الشركة الموافقة على استعمال العقار لمعالجة سرطان المبيض الخطر وسرطان الثدي خلال الاشهر القليلة القادمة □

الجرائم تنتشر في ارجاء امريكا كلها

لوبي السلاح يسيطر على امريكا

جريمة اغتصاب ترتكب كل ٦ دقائق في الولايات المتحدة

■ واشنطن/انصات الجمهورية : قالت مصادر امريكية ان في كل ست دقائق تقع جريمة اغتصاب للنساء في الولايات المتحدة . واضافت المصادر انه اذا استمر الحال على هذا المنوال فان واحدة من كل ثلاث نساء سوف تكون عرضة للاغتصاب في الولايات المتحدة علما ان عشر الجرائم فقط يبلغ عنها لدى الشرطة . لان بعض النساء يفضلن عدم تقديم شكاوى تجنبا للفضائح . وكشفت عن ان هناك ١٢ مليون امراة في امريكا يحملن السلاح بطريقة مرخصة . ولا يعرف عدد النساء اللواتي يحملن السلاح دون ترخيص . للدفاع عن انفسهن ضد احتمال تعرضهن للاعتداء . مشيرة الى ان هناك (٨٠) مليون قطعة سلاح بيد الامريكان . ويعد لوبي السلاح اقوى لوبي في امريكا . وذكرت اذاعة بي بي سي في تقرير لها عن الجريمة في امريكا ان ستة اطفال بين سن (١١) الى (١٢) سنة يقتلون كل يوم بسبب اطلاق الرصاص بصورة طائشة او من جراء الجرائم المختلفة . وافادت احدى النساء الامريكيات ان لوس انجلس تحولت الى مدينة للجريمة وان بعض مناطقها محاصرة وهي اشبه بالقلاع الحربية في القرون الوسطى . وقد اضطر احد معاهد التدريب على استخدام السلاح للنساء الى زيادة دوراته الى دورتين في الشهر من كثرة الاقبال عليه □

امام المجلس الوطني .. استعراض الابعاد الخطيرة لمسألة ترسيم الحدود

□ سعدي مهدي صالح : بريطانيا اوجدت مشكلة اسمها (الكويت)

□ محمد سعيد الصحاف : مجلس الامن تجاهل قراره المرقم ٦٦٠

□ الدكتور رياض القيسي : فرض الترسيم سابقة خطيرة في العلاقات الدولية

بغداد/واع : القى السيد سعدي مهدي صالح كلمة في بداية جلسة المجلس الوطني امس جاء فيها :

بسم الله الرحمن الرحيم

قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين .

ايتها الاخوات ايها الاخوة اعضاء المجلس الوطني المحترمون ..

جلستنا لهذا اليوم ستكون مكرسة لمناقشة قضية هامة وخطيرة الا وهي قضية اساسها واسبابها وخلفياتها قد اصطنعت من قبل الاستعمار وبالذات بريطانيا عندما كانت تتحكم بشؤون المنطقة ومقدراتها وتخطط لتحقيق هدف شرير وظالم يتمثل بالسيطرة على المنطقة لاطول فترة ممكنة لنهب ثرواتها لقاء بعض الوعود الكاذبة وبعض الفتات تعطيه لهذا الخائن او ذاك .

ان القضية هذه التي نحن بصدد مناقشتها هي ما يسمى (بمهمة لجنة ترسيم الحدود بين العراق والكويت) هذه المشكلة التي اوجدت عمليا من قبل بريطانيا عندما اعتبرت قائممقام الكويت عام ١٨٩٨ القضاء الذي كان تابعا لولاية البصرة حاكما مستقلا على مدينة الكويت لم يكن الهدف البريطاني مساعدة جزء من الوطن العربي للتخلص من الاحتلال العثماني بل كان خطوة اولى على طريق الحلول محل العثمانيين وبالتالي الاستفادة من مواقع المناطق الحيوية لتحقيق الاطماع والاغراض الاستعمارية في الوطن العربي . وخاصة منطقة الخليج العربي ذات الاهمية الكبيرة للوصول الى جنوب وجنوب شرق اسيا وخاصة الهند . بالاضافة الى العمل على تقسيم الوطن العربي الى محميات ودويلات متصارعة لكي تسهل عملية السيطرة عليها من قبلها □

كلمة السيد محمد سعيد الصحاف

واستعرض السيد محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية في كلمة خلال الجلسة خلفيات القرار (٦٨٧) الخاصة بترسيم الحدود .. وقال ان مجلس الامن الدولي اصدر قراره ٦٨٧ تحت الفصل السابع منه من ضمن ما تضمن هذا القرار الفقرات والنصوص التالية حول موضوع ما يسمى بترسيم الحدود بين العراق والكويت .. واتلو لكم نصوص القرار والفقرات التي وردت فيها :

تقول هذه النصوص واذا يحيط علما بان العراق والكويت بوصفهما دولتين مستقلتين ذوات سيادة قد وقعا في بغداد في ٤/ تشرين الاول / ١٩٦٣ على محضر متفق عليه بين دولة الكويت والجمهورية العراقية بشان استعادة العلاقات الودية والاعتراف بالامور ذات العلاقة معترفين بذلك رسميا بالحدود بين العراق والكويت ، وقد سجل هذا المحضر لدى الامم المتحدة وفقا للمادة (١٠٢) لميثاق الامم المتحدة واعترف به العراق باستقلال دولة الكويت وسيادتها الكاملة بحدودها المبينة بكتاب رئيس وزراء العراق بتاريخ ٢١ تموز ١٩٣٢ الذي وافق عليه حاكم الكويت بكتابه المؤرخ في ١٠ اب عام ١٩٣٢ .. وادراكا منه اي مجلس الامن بضرورة ترسيم الحدود المذكورة ..

١ ـ يطالب بان يحترم العراق والكويت حرمة الحدود الدولية وخصوصا الجزر على نحو محدد في المحضر المتفق عليه بين دولة العراق والكويت بشان استعادة العلاقات الودية والاعتراف بالامور ذات العلاقة الذي وقعه ممارسة منهما لسيادتهما ببغداد في ٤ تشرين الاول ١٩٦٣ . وسجل لدى الامم المتحدة وما نشرته الامم المتحدة في الوثيقة (٧٠٦٢) في الامم المتحدة ومجموعة المعاهدات علم ١٩٦٤ يطلب من الامين العلم المساعد في اتخاذ التدابير اللازمة بين العراق والكويت في ترسيم الحدود بين العراق والكويت مستعينا بالاجواء المناسبة بما فيها الخريطة الواردة في الوثيقة الواردة في وثيقة مجلس الامن في (٢٢٤١٢) والمقدمة لدى مجلس الامن تقريرا عن ذلك بحدود شهر واحد يقرر ان يحترم حرمة الحدود بالصورة اعلاه وان يتخذ كل التدابير اللازمة حسب الاتفاق لتحقيق هذه الغاية وفقا لميثاق الامم المتحدة . هذه الفقرات التي وردت في قرار ٦٠٧ وجه وزير الخارجية في ٦ نيسان ١٩٦٣ رسالة الى الامين العام للامم المتحدة فيما يتعلق بمسالة الحدود والقرار لم يسبق له مثيل في تاريخ المنظمة الدولية والاعتراف بتبنيه للقرار رغم تاسيس القرار على حقيقة كون العراق دولة مستقلة ذات سيادة الا ان العديد من احكامه تتعرض لهذه السيادة ومنها مسالة الحدود حيث قرر مجلس الامن وضعا محددا للحدود العراقية الكويتية في حين ان من المعروف قانونيا وعمليا ان تترك مسائل الحدود لاتفاقات الدول اذ تلك هي القاعدة الوحيدة التي تحقق مبدا الاستقرار السليم . لم ياخذ القرار بنظر الاعتبار وجهة نظر العراق المعروفة بشان الحدود في محاضر عام ١٩٦٣ ولم يستكمل الاجراءات الدستورية بتصديقه في السلطة التشريعية من السلطة التشريعية ولرئيس الدولة في العراق فيما ابقى على المسالة الحدودية معلقة دون حل وفرض المجلس على رسم الحدود مع العراق .

دعا القرار (٦٦٠) لمجلس الامن بفقرته الثالثة العراق والكويت الى حل الخلافات عن طريق التفاوض وتشكل الحدود اهم المسائل وابلغ العراق المجلس بقبوله القرار المذكور واستعداده لتنفيذه الا ان المجلس تجاهل هذا الموقف وناقض قراراته السابقة وفرض شروطا جديدة ووضعا حدوديا على العراق وجرده من حقه في اثبات حقوقه الوطنية وفق القانون الدولي وتثبيت ارادته الحرة .

اكد عدد من اعضاء المجلس في مداخلات ان القرار يشكل سابقة خطيرة قد تتصل بسيادة الدول ولم تشهد المنظمة الدولية مثيلا لها حيث ترفض الولايات المتحدة صلاحية المشروع الاسلمي للقرار فرض اية حدود على حليفتها (اسرائيل) بموجب الميثاق وقرارات المنظمة الدولية وكونه مجلس يمارس مسؤولياته تجاه النزاع العربي الصهيوني .

وفي تاريخ ١٧/٤/١٩٩١ التقى ممثل من الجانب العراقي والمستشار القانوني في الامم المتحدة الذي بين له ان الامين العام قد اتخذ مشروع تقرير لتقديمه الى مجلس الامن حول ترسيم الحدود بموجب التقرير الذي تمنحه اياه الفقرة (٣) من القرار (٦٨٧) .

ويتضمن ذلك تشكيل لجنة للترسيم من خمسة اعضاء اثنان منهم يمثلان كلا من العراق والكويت وثلاثة خبراء مستقلين يعينهم الامين العام ويختار احدهم رئيسا للجنة لحصول ذمة المجلس على اساس رسم الحدود في بيان مشترك وبالاعتماد على المواد المناسبة بما فيها الخريطة البريطانية الواردة بوثيقة مجلس الامن وتكون اللجنة مسؤولة امام الامين العام وتقدم تقاريرها الدولية وتناقش الموضوع في غرفة العمليات السياسية .

ارسل وزير الخارجية رسالة الى الامين العام بتاريخ ٢٣/ نيسان ١٩٩١ ضمنها تعليقات العراق على ماورد بمشروع الامين العام المذكور انفا والمزمع تقديمه الى مجلس الامن واهمها ما ياتي

اعادة عرض وتاكيد الملاحظات السابقة والسابق ايرادها في رسالة وزير الخارجية المؤرخة في ٦/٤/١٩٩١ الى الامين العام .

التساؤل عن الاساس القانوني الذي اعتبرت بموجبه الخريطة البريطانية انفة الذكر حيث ان مذكرة التفاهم لعام ١٩٦٣ لم تشر الى اية خارطة وبذلك تكون الخارطة قد رسمت دون اي مسوغ قانوني ولم يكن العراق طرفا في رسم الخارطة ولم يعترف بها لذا فهي بمثابة الحكم المسبق على سير خط الحدود قبل مباشرة لجنة الترسيم لاي من اعمالها .

ان تشكيل اللجنة لا يحقق العدالة والانصاف طالما ان ليس للعراق دور في اختيار الخبراء الثلاثة المستقلين وسوف لن يكون بالامكان التثبت مقدما من حقيقة استقلالهم وبالتالي سيكون (اي العراق) في سياق عملية الترسيم ممثلا بعضو واحد من بين خمسة اعضاء .

وورد في مشروع تقرير الامين العام قيام الطرفين بتحمل نفقات عملية الترسيم مناصفة وطالما ان المقترحات الواردة في التقرير المقترح تكاد ترقى الى كونها عقد اذعان دونما ان يكون للعراق راي في عملية الحدود تحديدا او ترسيما فلا مبرر لتحمله اي لنفقات عملية مفروضة عليه وعلى الرغم من اعتراض العراق على القرار (٦٨٧) ونقده لمضامينه فقد قبل به والعراق هنا ايضا ورغم انتقاداته السابقة سوف يتعاون مع الامين العلم وسوف يسمي ممثله في لجنة الترسيم حتى لو لم تؤخذ اراؤه وملاحظاته انفة الذكر بنظر الاعتبار وذلك بسبب استمرار نفس الظروف التي تفرض عليه القرار .

رفع الامين العام تقريره بالوثيقة س ٢٢٥٥٨ بتاريخ ٢/٥/١٩٩١ وارسل نسخة منه الى كل من البلدين . واهم ما يلاحظ فيه هو الاتي .

١ـ لم يتضمن التقرير اي تغيير جوهري عما ورد في المشروع السابق والذي قدم العراق ملاحظاته بشانه .

٢ـ ارسل الامين العام برفقة تقديره رسالة جوابية مؤرخة في الثلاثين من نيسان سنة (١٩٩١) ردا على رسالة وزير الخارجية في ٢٣ نيسان ١٩٩١ وتضمنت رسالته النقاط التالية .

ان مجلس الامن قد تصرف بموجب الفصل السابع من الميثاق مطالبا البلدين بالقرار (٦٨٧) باحترام حرمة حدودهما الدولية وتخصيص الجزر كما هو مبين في محاضر عام ١٩٦٣ . طلب مجلس الامن برسالة الامين العام بتاريخ ٦ نيسان ١٩٩١ اتخاذ الترتيبات اللازمة مع البلدين لتخطيط الحدود بينهما .

وقد ارسلت الحكومة العراقية رسميا بقبولها احكام القرار (٦٨٧) واعلنت تاكيدها بالفقرة (٣) من القرار وذلك في رسالة وزير الخارجية المؤرخة في ٢٣ نيسان عام ١٩٩١ وبذلك توفر عنصر الاتفاق فيما يتعلق بالبلدين .

لم يضمن مستشار الامم المتحدة القانوني الخريطة انفة الذكر لكونها قد وردت في مذكرة التفاهم لعام ١٩٦٣ .

وابلغ ممثل العراق الدائم بان الخريطة المعقودة هي خريطة غير قانونية وقرار ينص ويسند تخطيط الحدود الى المواد المناسبة بما فيها الخريطة المشبوهة .

وفي ظل ذلك اقترح الامين العام اتخاذ البدء بالترتيبات اللازمة لتحديد دراسة المواد المناسبة لتسوية وتخطيط الحدود .

سوف يعين الامين العام الخبراء في اللجنة على اساس الحاجة الى كفاية الاستقلال او الكفاءة نفسها وضمان اتباع نفس المنهج وسير اللجنة بفاعلية في اعمالها فقد قام الامين العام بالانتظار لكي لا يتسنى لاي من الحكومتين افشال عمل اللجنة .

ستقوم اللجنة بدراسة وتحديد النتائج ذات الصلة بعملها وتقرير التكنولوجيا والاساليب الواجبة الاتباع للقيام باعمالها وليس للامين العام ان يتدخل في اساليب عمل اللجنة .

ليست هناك اي اساس لاعتراض العراق على تحمله نصف تكاليف عمل اللجنة وذلك بانه قبل بالفقرة (٣) من القرار (٦٨٧) واعاد التاكيد برسالة الوزير المؤرخة في ٢٣/ نيسان/ ١٩٩١ .

هذه النقاط التي اوردها الامين العام في رسالته وعلى رسالة السيد وزير الخارجية .

في اعقاب ما تقدم ورد للامين العام وجميع ملاحظاته وانتقاداته العراقية الموجهة الى فقرات القرار ٦٨٧ المتعلقة بالترسيم والى تقرير الامين العام الانف الذكر قام العراق باشعار الامانة العامة في ٩/٥/١٩٩١ وتسمية السفير الدكتور رياض القيسي ممثلا للعراق في لجنة الترسيم .

وختاما نجدر بالذكر ان ممثلية كوبا لدى الامم المتحدة وجهت رسالة الى مجلس الامن بتاريخ ١٣/٥/١٩٩١ حول موضوع ترسيم الحدود جاء فيه .

ان مجلس الامن ليست له اي سلطة بالمطالبة باحترام الحدود المعينة او تحديدها او تقرير ما هية الحدود المشتركة في اي جزء في اية منطقة في العالم ناهيك عن الحدود التي يعلن بشانها عن عزمه على تحمل مسؤوليته الخاصة .

وسيذكر في المستقبل ان المجلس انتقائي وسيذكر اكثر من شخص ان المجلس بان النزاع الذي ناقشناه مناقشته لاشهر عدة قد حدث في جزء من العالم كان وسيستمر فيه اكثر من نزاع له صلة وثيقة بواقع

اما البعض فعلى قناعة بان لا وجود للحدود او انها حدود متحركة او قابلة للتحرك .

فلا تذكر الخرائط القديمة هذه الخرائط التي تظهر بجلاء رقعة ذلك الكيان الذي لا يرغب البعض في تذكره .

مجلس الامن قد اضطلع بمسؤولية محددة في ما يتعلق بتلك الحدود الدولية التي تفصل بين (دولة اسرائيل) وجمهورية مصر العربية .

ودول اخرى في مجلس الامن اشارت فيه الى خطورة ان يتدخل مجلس الامن ويرسخ هذه السابقة الخطيرة في ان يتدخل في مسائل غير واضحة

ولكن رغم ذلك تجاهل مجلس الامن تحت ضغط الدول الغربية الثلاث دائمة العضوية الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا واستمروا في تشكيل لجنة ونحن من جانبنا كما ذكرت سنسمي الدكتور رياض القيسي ممثلا للعراق في لجنة ترسم الحدود .

قامت اللجنة عبر دورات عديدة وسلسلة طويلة سيتولى الدكتور رياض القيسي ايجازها بشكل او باخر حول مسار عمل اللجان .

كلمة الدكتور رياض القيسي

وقال الدكتور رياض القيسي رئيس دائرة المنظمات بوزارة الخارجية اود ان ابدا حديثي باستخلاص بعض النقاط المركزية في الحديث الذي تفضل وادلى به السيد وزير الدولة للشؤون الخارجية وذلك لعلاقته الحيوية بما سابينه بشكل مركز عن اعمال مايعرف بلجنة ترسيم الحدود العراقية الكويتية .

اذا اردنا ان نركز نص المعلومات التي ادلى بها السيد وزير الدولة للشؤون الخارجية فيمكننا ان نصفها بعبارة (النهج المسبق) ان تناول مجلس الامن لمسالة الحدود بين العراق والكويت للقرار ٦٨٧ وما ورد في تقرير الامين العام يمثل نهجا مسبقا لرسم مسار ومال ونهاية عمل اللجنة قبل ان تشكل اللجنة .

جانب من جلسة المجلس الوطني مساء امس

القرار ٦٨٧ لم يفرض فقط صيغة مشكوك فيها لتحديد الحدود فحسب بل رسم ايضا الطريق الذي يجب ان ينتهج لترسيم تلك الحدود ولم يكتف بذلك فقط بل خول فيه الامين العام للامم المتحدة لان يحدد من جانبه اسلوب ما سمي به بالمساعدة للطرفين لتحقيق الترسيم وجاءت الامور مترابطة على الوجه الاتي ..

اولا يفرض القرار صيغة مشكوك فيها لترسيم الحدود .

ثانيا يحدد اسلوب الترسيم من خلال لجنة يشكلها الامين العام ويمنح الامين العام صلاحية المساعدة في عملية الترسيم

ثالثا لايكتفي بذلك بل يحدد معايير الترسيم حين يقول ان لجنة الترسيم تعتمد على الموارد المناسبة وكما اشرت ان كلمة المواد المناسبة غامضة ولايكتفي بذلك بل يقال بما فيها الخارطة الواردة في وثيقة مجلس الامن والخارطة الواردة في وثيقة المجلس/اس ٢٢٤٢٢ والتي هي في الواقع خريطة بريطانية وزعتها بريطانيا قبل اقرار القرار/٦٨٧/ بحوالي ثلاثة اسابيع .

فرسم هذا النهج يذكر الامين العام في تقريره يحدد كيفية تشكيل اللجنة بدون اشارة الى الاطراف المعنية يمنحهم صلاحية اتخاذ القرارات بالاغلبية يعتبر هذه القرارات النهائية ولاتكتفي فقط بما حدده القرار /٦٨٧/ برسم اساليب ومعايير الترسيم الذي يجب ان يكون الاحداثيات الجغرافية في الاسلوب العام بعد ذلك يصل الى هذا النهج .

هذا النهج قبل ان تبدا اللجنة بعملها ادى بالواقع الى ان يمتنع مقدما عن التعامل داخل اللجنة باي شيء وباي دليل باستثناء الادلة المسحية البحتة . ولهذا يوجد سبب الادلة المسحية كلها بريطانية فاذن موقف المسار من البداية توصل الى النتيجة التي وصلت اليها بريطانيا .

السيد رئيس المجلس احببت التاكيد في هذه المداخلة العامة لانها في الواقع هي التي تسيطر على مجمل ما جرى وساوضح للمجلس الوطني الموقر الكيفية التي حسمت بها اللجنة الامور .

عقدت اللجنة خمس جلسات الاولى في مايس ١٩٩١ في نيويورك وكانت دورة تحضيرية وتنظيمية والثانية في تموز في جنيف والثالثة في اب في جنيف والرابعة في تشرين الاول في نيويورك والخامسة في الشهر الماضي في نيويورك .

الدورة الثانية كانت هي الدورة الحاسمة . في الدورة الاولى كلف الخبيران المستقلان في ان يعدا تقريرا عن الاعمال الفنية التي يجب ان تنظر فيها اللجنة والمستندات بما يستقيانه من مواد مناسبة لتمكين اللجنة من تبني القرارات اللازمة بشان ترسيم الحدود قدم هذا التقرير وسمي ورقة مناقشة دورة جنيف في تموز عام ١٩٩١ .

التقرير ينقسم الى قسمين رئيسيين القسم الاول يتعلق بمناقشة الادلة التاريخية لتعريف الحدود والقسم الثاني بالاعمال الفنية والتي يصار الى تطبيقها على الارض .

في القسم الاول هناك ثلاثة اقسام الاول يخص الجزء الغربي/الجزء الثاني يخص الجانب الشمالي في ما يتعلق بالحدود في منطقة صفوان والجزء الثالث في ما يتعلق بالحدود البحرية ساتناول كمثال صارخ لكم الجزء الشمالي المتعلق بمنطقة صفوان السبب في ذلك ساشرح لكم بعد قليل ان هذه النقطة هي نقطة حاسمة في مسائل الحدود وتركز فيها بالواقع كل الاساليب الملتوية لغرض تحديد اخر في مسائل الحدود قبل ان تناول اللجنة بالتفاصيل بحث الموضوع .

سنعود ابتداء الى ما سمي بصيغة تحديد الحدود الى وراء عام ١٩٣٢ .

مثل ما بين لكم السيد وزير الدولة ان قرار مجلس الامن يشير الى ماسمي بالمحضر المتفق عليه بين دولة الكويت وجمهورية العراق في ٤ تشرين الاول سنة ١٩٦٣ ذلك المحضر لا يحدد اي وصف للحدود وانما يشير الى صيغة لعام ١٩٣٢ .

في عام ١٩٣٢ حصل تبادل رسائل بين رئيس وزراء العراق وشيخ الكويت بالطريقة الاتية .. تستطيعون العودة الى العراق .. العراق يريد الاستقلال .. بريطانيا دولة الانتداب على العراق .. جاء البريطانيون الى الحكومة العراقية .. ان استقلال العراق ودخوله الى عصبة الامم كدولة مستقلة تستلزم ان تكون حدوده مستقلة مع الدول المجاورة .

نحن نستطيع القول بان الحدود مع تركيا لها وصف .. مع سوريا لها وصف .. مع السعودية لها وصف ومع ايران لها وصف

فما هو رايكم بتبادل الرسالة على الاقل حتى اذا سالنا في داخل مجلس عصبة الامم بان الحدود غير محددة نستطيع ان نقول (لا) .

تم تبادل صيغة .. من التقاطع وادي العوجة في الباطن ومن هنا نحو الشمال على طول الى منطقة واقعة تماما في جنوب خط العرض من صفوان .

ومن هنا نحو الشرق مارة بجنوب ابار صفوان وجبل سنام وهكذا الى منطقة خور الزبير .

ورغم كل ذلك ان الخبيرين المستقلين في اللجنة يعتمدان بشكل اساسي على المراسلات البريطانية في نقطتين جوهريتين الاولى يجب ان تخلق نقطة انحراف المسار خطوط جنوب صفوان والثانية ان تستند الى هذه المستندات البريطانية والمراسلات التفصيلية لغرض تحديد موقع ما

حين نناقش بان اللجنة مكلفة بترسيم صيغة حددت الاشارة اليها عن طريق الاشارة القانونية في قرار مجلس الامن .

والقرار يستند على المراسلات والادلة المسحية البريطانية البحتة ولا تمنح اللجنة الفرصة لاعضاء بان تستقصي الادلة الاخرى غير المسحية في المذكرات الدبلوماسية والمواقع الجغرافية على الارض وحالة السكان والاهتمامات التي كانت قائمة بين العراق عبر تاريخه في المنطقة .

ان اللجنة تتخذ قراراتها عن طريق بان يطرح ممثل الكويت سؤالا والخبير يجيبه بشكل مطلوب وتقدم المقترحات ويطالب عليها التصويت وحسب الاتفاق بينهما والصيغة بعد ذلك معروفة .. هناك تناقض بين جهتين مستقلتين بشكل غير مباشر .. متخذين اتجاهات غير مباشرة نحو الشرق مارة بجنوب ابار صفوان وجبل سنام وام قصر .

اذن الخط ممكن ان يكون جنوب ميل وقد يكون (٣٠) ميلا او (٤٠) ميلا . فقط يبقى جنوبا فاذن لماذا ترسمون الخطوط بشكل مواز بحيث يمر تماما جنوب جبل سنام وجنوب صفوان لماذا لا تنزلها متجهة الى الغرب ولماذا لا تنزلها باتجاه الغرب مباشرة الى البحر فيكون جيدا ويكون تاركا ابار صفوان وجبل سنام من حصة العراق باتجاه الشرق وهذه الصيغة التي اوردناها .

يبرزون الوثائق البريطانية مرة اخرى ويقولون بان خرائطها عراقية واقرا لهم ما مكتوب على الخريطة لا يعتد برسم خط الحدود على هذه الخريطة لاغراض الحدود الدولية . واشرح لهم تفصيلا القانون الدولي . واتخذ القرار بشان هذه النقطة .

بشان تحديد نقطة اللقاء والضبط وجاء ممثل الكويت لطرح بيان وبدا يقتطع من بيانه بعض الاسئلة ليوجهه السؤال والخبير يجيب .

فيطرح الممثل المقترح ويدعو الرئيس الى التصويت رغم ذلك احدثت مداخلات اجرائية كثيرة في تثبيت حقوق العراق واظهار طبيعة تصويت القرار .

فالقرار اتخذ بشان نقطة صفوان بان هذه النقطة تقع على مسافة (٩٠٠) يارده الى (١٩٠٠) يارده جنوب غرب الموقع المثبت في الخريطة

تم الاستطلاع في تشرين الثاني الماضي . وتبين بعد ذلك انني كممثل للعراق استقبلت من قبل اللجنة عن كيفية اجراء التحقيق وهذه الصيغة بتاريخ (٦) تشرين الثاني بالضبط . الساعة الواحدة و ٣٥ دقيقة بعد الظهر استلمت اشعارا من سكرتير اللجنة يبلغني فيه بانه تنفيذا لقرار اللجنة سيذهب الخبراء لاستقصاء نقطة صفوان وسيصحبهم ممثل الكويت بالاضافة الى الكويتيين تحت تصرف ممثل الكويت [illegible] لايزال بالخدمة [illegible] وصفته جريدة [illegible] في مقال في كانون الاول الماضي بانه مخبرا سريا والخبير الثاني في قانون دولي امريكي وكان يوما ما [illegible] لرئيس الوفد الامريكي الخبير الثاني [illegible] اسمه (جون [illegible]) .

بعد ذلك التحق بممثل الكويت خبير فرنسي هو (جيلبرت [illegible]) وهو من خبراء القانون البحار ، وبلغ الكويت اشهر يوم (٦) تشرين الثاني الساعة الواحدة و٣٥ دقيقة [illegible] بانه سيكون مع المجموعة التي ستذهب الى استطلاع منطقة صفوان

في المسافة ٢٠٠٠ الى [illegible] بعثت برقية الى سكرتير لجنة الحدود فيها اعتراضي الشديد على اشراك ممثل الكويت وصحبه في حينها قرار اللجنة لم يخول سوى الخبيرين فقط .

في نيويورك قدم في تقريرا كما قدم اللجنة . اسمه استطلاعه نقطة صفوان لاحظت في التاريخ المذكور انه في الوقت الذي وصلتني رسالتي يوم ٦ تشرين الثاني تم الاستطلاع الكامل ويحال الى هيئة الارتباط العراقية في ام قصر مع قوات المراقبين يبلغون اعتذارهم وكل هذا مثبت في محاضر اللجنة .

كيف تم استطلاع منطقة صفوان على اساس التصاوير الجوية وعلى اساس ما تحدث به السفير البريطاني وكانوا مصطحبين معهم احد الكويتيين اسمه (عبداللطيف توفيق) فكانوا يحددون نقطة جنوب غرب هذا الموقع استنادا الى المراسلات البريطانية والى الخرائط المستندين عليها بريطانية . والتي كانت تتراوح المسافة بين ميل/كم ومراسلات بين الادارات التي اشرت اليها .

واستعرض الدكتور رياض القيسي الى اعضاء المجلس الوطني بالخرائط المزورة خلفيات اعمال اللجنة والاساليب غير القانونية التي اتبعوها مستندين بذلك على الوثائق والخرائط البريطانية التي تم اعدادها خلال فترة الانتداب البريطاني على العراق .

واوضح بان العراق لم يعترف بهذه الخرائط خلال الفترة الماضية . مشيرا الى ان الوقائع التاريخية والجغرافية تؤكد حقوق العراق الوطنية وتدحضه المستمر لمحاولات الاقتطاع بما يخدم المصالح الاستعمارية .

وعبر اعضاء المجلس الذين تحدثوا خلال الجلسة عن شجبهم لاعمال اللجان الخاصة بترسيم الحدود واسلوب العمل الذي اتبعوه في اعمالهم .

واكدوا ان اعمال هذه اللجان والنهج المسبق الاعداد لها تتعرض بشكل فاضح لسيادة وامن العراق وتحقق النوايا الخبيثة للدول الاستعمارية ومخططاتها العدوانية الرامية الى تقسيم العراق والاقتطاع اجزاء منه تحقيقا لمصالحهم النتنة . [illegible] وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين سيفي وفيا للمبادئ التي ضحى من اجلها من اجل ان يبقى العراق عزيزا شامخا .

وطالب اعضاء المجلس المنظمات والبرلمانات والهيئات العربية والدولية بفضح النوايا الخبيثة للولايات المتحدة وحلفائها واستمرارها بتنفيذ مخططاتها العدوانية للنيل من العراق وحقوقه الوطنية .

وتحدث في الجلسة عدد من اعضاء المجلس منهم الدكتور سلطان الشاوي واحمد نوري النعيمي ونورية عبدالرحيم وهادي الشمخي وخطاب القيسي والدكتور جابر الراوي وفاتن مكي حمد .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية ان المجلس سيستانف مناقشاته صباح اليوم □

تنويعات

افتتاح الدورة الثانية والعشرين لمدرسة الاعداد الحزبي

تتمة المنشور ص1

واستنتاجات فحسب . بل ليمكننا من نشأة الفكر القومي الصحيح وتعزيز الامل بالاهداف القومية التي امنا بها وامنت بها الجماهير العربية .

واضاف ان المعركة في هذا الميدان معركة فاصلة لاتقل اهمية عن ملحمة ام المعارك الخالدة التي لابد ان نخوضها في ميادين الصدام المباشر . وقال الرفيق نائب مسؤول مكتب الثقافة والاعلام القومي كنا نلمس يوميا مقدار التاثير المخرب للفكر الامبريالي والدعائية الامبريالية . وخاصة في وطننا العربي . واليوم مطالبون كمناضلين بمهمة مواجهة هذا الفكر الامبريالي الاستعماري لا بالقول فحسب . بل بالتحدي والمنطق واتباع مختلف الاساليب . لنؤكد صواب فكرنا برغم الصعوبات المعقدة في قضية لابد ان ننتصر فيها في النهاية . واضاف الرفيق طارق عزيز ان الامبرياليين وعملاءهم ومروجي دعاياتهم يحاولون الان وعلى نطاق واسع ان يصوروا الاهداف التي قدمت الامة العربية التضحيات الغالية من اجلها على انها اهداف لاطائل لها . وغير قابلة للتنفيذ . مشيرا الى ان ذلك هو تضليل فكري وواقعي لايجوز ان نرفضه بالقول بمعنى الرفض النابع من الصميم . انما لابد ان يقترن الرفض بالتحليل والاستنتاجات لنضعها بين ايدينا وننشرها على نطاق واسع في ساحتنا المباشرة في قطر العراق اوساحتنا الواسعة الوطن العربي والعالم . هذا ويتلقى المشاركون في الدورة التي حضر حفل افتتاحها الرفيق جاسم الركابي مدير مكتب الامانة العامة في القيادة القومية والرفاق مديرو واعضاء المكاتب فيها محاضرات حول تطور فكر الحزب ونضاله وتجربة الحزب في العراق في الميادين الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والعلمية والمنهج الديمقراطي . اضافة الى محور خاص عن ملحمة ام المعارك الخالدة والمنافذ الجديدة التي فتحتها هذه الملحمة التاريخية وطنيا وقوميا وانسانيا . كما يتلقون محاضرات حول القضية الفلسطينية وانهيار الشيوعية ومستقبل الاشتراكية في العالم وقضايا دولية معاصرة وموضوعات مختلفة منها مايتعلق بالنظام الدولي الجديد □

ممتلكات الشعب المصري معروضة في المزاد

تتمة المنشور ص1

واكد الاعضاء ان المجمع يتعرض الان لضربات شديدة تستهدف تشويهه وتلويثه تمهيدا لتصفيته في اطار الخطة الموضوعة لتصفية القطاع العام في مصر . جاء ذلك اثناء مناقشة اللجنة للبيان العاجل الذي القاه امام المجلس نائب الحزب الوطني عبدالرحيم الغول . واتهم فيه المجمع بالحصول على ربع كهرباء السد العالي مدعما في حين يبيع منتجاته للشركات المصرية والاجنبية باسعار عالية . اعضاء اللجنة المشتركة التي قامت بزيارة ميدانية للمجمع صدقوا الارقام التي ذكرها رئيس مجلس ادارة الشركة المهندس سليمان رضا من ان الشركة حققت خلال هذا العام ارباحا قدرها ٨٥ مليون جنيه فضلا عن ١٠٠ مليون جنيه تم تجنيبها في الميزانية بالاضافة الى وديعة للشركة تقدر بـ ٨٥٠ مليون جنيه تستخدم الان في اعمال التطوير التكنولوجي بالمجمع . وقد اثبت الجهاز المركزي للمحاسبات سلامة الموقف المالي للمجمع وضرورة الحفاظ عليه كمصدر للدخل القومي □

بحث علاقات التعاون الثنائي والتجاري بين العراق والسودان

تتمة المنشور ص1

مباحثات ثنائية في مجالات التشييد والبناء تعزيزا لروح التعاون بين القطرين الشقيقين . وكان وفد عراقي قد وصل الليلة قبل الماضية الى الخرطوم لحضور اجتماعات لجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة العراقية ـ السودانية المشتركة التي تبدا اليوم . ويراس الوفد العراقي الى هذه الاجتماعات التي ستبحث متابعة تنفيذ بنود المحضر المشترك للجنة المشتركة الموقع في ايلول الماضي المدير العام لدائرة العلاقات الاقتصادية الخارجية في وزارة التجارة □

قصة استشهاد أسير عراقي

تتمة المنشور ص1

فلاح معنا . عاملونا معاملة سيئة جدا بحيث نظمنا احتجاجا سلميا لكنهم طوقوا المعسكر . ليتقدم الينا شخص يسمى عندهم (حاكم اسلامي) ومن بين (٣٠٠٠) اسير استدعى منا (٩٣) اسيرا كنت انا والشهيد فلاح من بينهم .. ووزعت علينا اوراق واقلام .. ووجهت لنا الاسئلة الاتية : ١ـ انت متهم بالتحريض ضد (الجمهورية الاسلامية) ٢ـ انت متهم بالتحريض ضد (التوابين) !! ولم يكن من الشهيد فلاح الا ان سالهم باستهزاء . هل هناك سؤال ترك ؟!. وكالمعتاد هاجمه السجانون واخذوا يضربونه ويعتبونه وادخلوه سجنا انفراديا وروى العائد ضياء عبدالزهرة تفاصيل اغتيال يد الهمجية صباح العاشر من تموز علم ١٩٨٥ البطل الشهيد فلاح موسى احمد العبداله .. قال : بعد ان نقلنا الى معسكر (سمنان) في وادي الافاعي كما يسمونه هناك .. بدا السجانون باستخدام الاساليب اللا انسانية المخالفة لكل القيم والاعتبارات وحتى المواثيق الدولية . زاعمين ان هذا المعسكر هو لضبط المشاكسين .. الذين لم يستجيبوا لعمليات غسل الدماغ .

اصلاحات فهد | فارغة ولاتمنع الممارسات التقليدية في القتل والتعذيب

تتمة المنشور ص1

الفارغة) الى ان القوانين الملكية الاخيرة لم تمنع حالات القتل والتعذيب والعقوبات غير الانسانية التي تشكل ممارسات تقليدية في السعودية . كما ان هذه القوانين لم تقدم اية حماية للمواطنين الذين يلقون الخطب ويشكلون الاتحادات والجمعيات والاحزاب السياسية . واوضحت ان القوانين تمنع المتهمين من اختيار محاميهم او مقابلة عوائلهم حتى لو كان المتهم يواجه الاعدام في وقت تشكل فيه الامية بين البالغين نسبة ٦٢ بالمائة . وثلث سكان السعودية من الاجانب الذين لايفهمون القوانين المحلية .

وقالت ان ملك السعودية لم يجر اية استشارات مسبقة حول القوانين . بل اعتمد على مسودات اعدت تحت نفوذ اخيه وزير الداخلية نايف بن عبدالعزيز . وهو المسؤول المباشر على عمليات انتهاك حقوق الانسان في السعودية . بالرغم من ان تلك القوانين لم تشر اطلاقا لحقوق الانسان . واضافت منظمة مراقبة حقوق الانسان في تقريرها ان العائلة السعودية لاتكتفي بقمع الدعوة الى الاصلاحات الديمقراطية في السعودية . بل تفرض شروطها وضغوطها على امارات الخليج الاخرى كما هي الحال في البحرين والامارات العربية والكويت .

الشخصيات الكردية والمنظمات الجماهيرية تندد بمسرحية الانتخابات في منطقة الحكم الذاتي

تتمة المنشور ص1

والمعبرة عن اصالة وصدق ايمانهم بوحدة العراق الوطنية من خلال كشف الاهداف الخبيثة للعبة الامبريالية الصهيونية الجديدة التي دعا اليها خونة الشعب والوطن تحت اشراف الانكليز والامريكان والصهاينة . وناشد السيد رئيس المجلس التنفيذي عموم جماهير المنطقة من الطلبة والشباب والنساء ومنتسبي الاجهزة التنفيذية وجميع دوائر المنطقة الى مقاطعة هذه اللعبة التي تشكل مهزلة مفضوحة النيات تهدف الى تدمير العراق وتفتيت وحدته الوطنية وقال السيد بنكين عبداله الريكاني عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق ان هذه (الانتخابات) غير شرعية لانها تجري في ظل حماية ورعاية امريكا والصهيونية الرامية الى استعمار المنطقة وتنفيذ مخططاتها المشبوهة فيها . كما انها تتنافى مع قانون الحكم الذاتي المشرع من قبل المؤسسات الدستورية في العراق . واضاف ان طلبة وجماهير كردستان للحكم الذاتي تجدد في كل مناسبة التفافها حول الوحدة الوطنية والقيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين باني عز ومجد وفخر العراق ومهندس الحكم الذاتي . مشيرا الى ان الجماهير لاتعترف مسبقا بنتائج ماتتمخض عنه هذه الانتخابات المزيفة وندد الاتحاد العام لشباب العراق ببدعة (الانتخابات) التي يتولى تنفيذها العملاء والخونة الذين باعوا ضمائرهم للاجنبي وارتضوا لانفسهم ان يكونوا حملة حقائب الامريكيين والاطلسيين والصهاينة . واكد الاتحاد في بيان موجه الى شباب كردستان العراق ان بدعة الانتخابات هي محاولة يائسة لشق وحدة شعبنا وتكريس لاجواء التامر . وتعبر بشكل فاضح عن عمالة الساعين لاجرائها وخيانتهم لوحدة العراق تنفيذا لمخططات اسيادهم . ودعا السيد سعيد حمه امين رئيس الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في محافظة السليمانية جميع الفلاحين والمزارعين في منطقة كردستان للحكم الذاتي الى مقاطعة هذه اللعبة الاستعمارية لانها غير شرعية ولاتستند الى اي قانون او دستور . وكونها تهدف الى شق وحدة الصف الوطني . واكد ان الانتخابات المزعومة تسعى من ورائها امريكا وحليفاتها النيل من سيادة العراق ووحدته وابتزاز ثرواته الوطنية . واستنكر السيد مشير حسين رئيس الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية لمحافظة دهوك المؤامرة الامريكية الصهيونية ووصفها بانها مهزلة تهدف الى اثارة الفتن والدسائس والاحقاد بين العراقيين ونهب خيراتهم والنيل من استقلالهم الوطني . ودعا فلاحي منطقة الحكم الذاتي الى مقاطعة هذه الانتخابات التي تعد مسرحية استعمارية الغرض منها تجزئة الصف الوطني □

شكر وتقدير

اتقدم بجزيل الشكر والعرفان للسادة الافاضل عبدالرحمن الدوري عضو القيادة القطرية والسيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية والسيد وزير الصحة والسيد وكيل وزارة الداخلية للشؤون الادارية والسيد محافظ المثنى والرفاق امين سر فرع المثنى وعضو قيادة فرع ذي قار وكافة الرفاق ورؤساء العشائر والوجهاء والسادة الذين اطمئنوا على سلامتي اثناء رقودي في مستشفى صدام في السماوة او مستشفى الواسطي في بغداد راجيا من الله العلي القدير ان يوفقهم في اعمالهم لما فيه الخير في ظل باني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه

رزاق عبدالرضا جابر

مدير ناحية المجد في محافظة المثنى

نعي زميل صحفي

تنعى نقابة الصحفيين العراقيين الزميل زهير صديق احمد النعيمي الذي وافاه الاجل مساء يوم ١٥/٥/١٩٩٢ اثر مرض عضال اقعده الفراش منذ بضعة شهور .

ولد الزميل عام ١٩٤٤ وتخرج في كلية الحقوق وعمل منذ ١/١/١٩٦٩ في دار الجماهير للصحافة كمصمم ورسام حتى تقاعده قبل عامين .

نشر القصة القصيرة منذ الستينات ومارس النقد التشكيلي في الصحف العراقية وفي السنتين الاخيرتين اتجه الى رسوم الكاريكاتير على صفحات جريدة الجمهورية وكان له دور متميز خلال العدوان الثلاثيني الاطلسي عبرت رسومه الكاريكاتيرية السياسية عنه . واستمر في العمل حتى داهمه المرض قبل بضعة شهور واقعده عن العمل .

وكان على المستوى الشخصي مثالا في التعامل العالي التهذيب مع زملائه الذين يكنون له كل الاحترام والتقدير ...

ان الاسرة الصحفية اذ تنعى الزميل زهير النعيمي فانها تدعو العلي القدير ان يسكنه فسيح جناته ويلهم عائلته واصدقاءه وزملاءه الصبر والسلوان .

وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في قاعة القادسية في الاعظمية .

مجلس نقابة الصحفيين

اللجنة الاجتماعية

يبدو ان موسم الصيف قد تاخر كثيرا مما جعل البعض يتوقع استمرار انخفاض درجات الحرارة خلال اشهر الصيف المقبلة .. ولكن توقعات الناس تختلف عن توقعات خبراء الانواء الجوية فان هذه البداية لاتعني برايهم ان تستمر طيلة ايام الصيف . وهذه الظاهرة ربما تبدو غريبة لنا ولكنها بالنسبة لهم ظاهرة اعتيادية ومع ذلك فهم لايملكون مايؤكدون به توقعاتهم للموسم القادم . ولكي نستمع الى راي علمي موثوق حول الظواهر المناخية التي سادت القطر مطلع الصيف الحالي توجهنا الى الهيئة العامة للانواء الجوية

خبراء الانواء الجوية يكذبون اشاعة عدم وجود (صيف) هذا العام

لايختلف هذا الصيف عن مواسم الصيف السابقة

وهناك التقينا السيد سلام عبدالوهاب خليل رئيس قسم التنبؤ الجوي فقال :

نحن كقسم تنبؤ نعطي التوقع عن الحالات الجوية للقطر لمدة يومين او ثلاثة ايام قادمة فقط ومازاد عن ذلك مسؤول عنه قسم المناخ ففيه تتوفر احصاءات من خلالها يمكنهم ان يعطونا نتيجة التوقع المستقبل للثلاثة اشهر او فصل قادم او سنة قادمة . ولكن هذه الاحصاءات تبقى مجرد ارقام غير مبنية على اسس علمية رصينة . وماهي الا مؤشرات لحالات جوية قادمة تعطي فكرة قد تخطىء وقد تصيب .. وكلما زادت مدة التنبؤ قلت نسبة الدقة فيها . فنحن حين نخبر عن الجو غدا نستطيع ان نقولها بدقة وان اخطانا نستطيع ان نبرر السبب . حيث يمكنني ان اعطي التنبوء لمدة ساعة وانا متاكد منه مئة في المئة . وان اعطيت التنبوء لمدة ٢٤ ساعة فستكون نسبة الدقة اقل من النسبة الاولى ثم تقل النسبة اكثر حين يكون التنبؤ لمدة اسبوع . ولاتوجد اجهزة مهما كانت متطورة تقيس حالة الجو لفصل كامل . وتعتمد نسبة الدقة على مساحة التنبؤ ايضا فكلما زادت المساحة قلت نسبة الدقة . وحين تعطي التنبؤ لمنطقة بغداد تكون نسبة الدقة اكثر مما لو اعطينا التنبوء للعراق ككل .

■ شهدنا خلال الايام القليلة الماضية ظاهرة تقلب المناخ وهبوب العواصف الترابية مع سقوط الامطار فما تعليلكم لهذه الظاهرة ؟

ـ ان حدوث العواصف الترابية في مطلع الصيف وخاصة في شهر مايس مسالة طبيعية في القطر . وهي ظاهرة انوائية بحتة تحدث في كل سنة خلال شهري مايس وحزيران . ففي العام الماضي حدثت حالات عديدة لعواصف ترابية واثيرت ضجة حولها . واذا تتذكرون حدثت نقاشات عديدة حول هذه الظاهرة اختلفت فيها الآراء . وقد ابدينا راينا حينها فقلنا انها ظاهرة انوائية بحتة تنشا بسبب عدم الأستقرارية الناتجة من وجود منخفض جوي عميق تصاحبه كتل هوائية حارة وباردة . وهناك عوامل تزيد من كمية التراب المتصاعد منها عوامل التعرية وعدم وجود غطاء نباتي او الجفاف .

■ نعود الى سؤالنا عن سبب انخفاض درجات الحرارة في مطلع الصيف الحالي وهل ستستمر لتشمل فصل الصيف او بعضا من اشهره ؟

توجهنا الى قسم المناخ علنا نجد في احصاءاتهم مايجيب على تساؤلنا وهناك التقينا مديرة القسم السيدة ربقة يوسف فلم نجد لديها الجواب الشافي حيث قالت :

ـ ربما يعود ذلك الى ان فصل الشتاء اتى متاخرا مما ادى الى زحف فصل الصيف ايضا وتاخره . ولكن هذا الكلام لايستند الى اساس علمي .. ونحن الان في صدد اعداد دراسة تتضمن تذبذب درجات الحرارة للموسم الحالي .

■ الا يمكن اعطاء توقعات من خلال الاحصاءات للفصول السابقة ومقارنتها مع الفصل الحالي ؟

ـ لانمتلك دراسة لهذا الموضوع حاليا !!

■ في النهاية قررت ان اتجه الى مكتب السيد المدير العام لعلني احظى بالجواب لديه . فنحن لانطلب اكثر من توقع والتوقعات بطبيعة الحال تحتمل الخطا والصواب . ولكن الدكتور شاكر عبدالعزيز مدير عام الهيئة العامة للأنواء الجوية اختصر حديثه قائلا :

لاتوجد مؤشرات تقول ان الصيف الحالي يختلف عن بقية مواسم الصيف الاخرى . ولايوجد سياق علمي معتمد في العالم كله للتنبؤات الفصلية .

■ الا يمكن مقارنة ماتسجله الأنواء الجوية للسنين السابقة مع مايحدث من تغييرات جوية للفصل الحالي لاعطائي نتيجة التوقع المستقبلي ؟

ـ التوزيع شبه عشوائي ولايمكن ذلك !

■ وهكذا انتهت الجولة داخل اروقة الهيئة العامة للانواء الجوية دون نتيجة . احسست من خلالها انهم يمتلكون الاجابة . ولكن بما ان توقعاتهم تحتمل الخطا التزموا الصمت .

وربما يكونون على صواب □

■ بشرى يوسف

الراصد الجوي

صدق رسول الله «ص»

قال النبي محمد (ﷺ)

(لايحل لمسلم ان يشير الى اخيه بنظرة تؤذيه)

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٤ر٦ صباحا . اما غروبها فسيكون في الساعة ٣ر٨ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر ١٧ر٤ — الظهر ٦ر١٢ — العصر ٤٩ر٤ — المغرب ٣ر٨ — العشاء ٣٣ر٩ — فجر الاثنين ١٦ر٤

الصيدليات الخافرة

المحمرة انباب الشرقي ـ شارع المشجر

المقداد شارع الشيخ ضاري ـ قرب نفق الشرطة

الفداء مدينة الشعب ـ حي الصحة ـ محلة ٣٣٩ زقاق ٣٩

ثائر عبدالامير الشعلة ـ الشارع الوسطاني ـ قرب مركز الشباب

الشام ـ حي العدل ـ محلة ٦٤٥ □

مسرات دائمة

■ رزق السيد عادل زناد الفارس والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها مروة . جعلها الله من بنات السعادة .

■ في حفل بهيج تم زفاف السيد نوزاد عيسى على السيدة سحر عبدالكريم . بالرفاء والبنين .

■ الاهل يهنئون السيد ليث احمد المختار والسيدة اسراء العلواني لمناسبة زفافهما ويتمنون لهما السعادة الدائمة .

■ وسط زغاريد الاهل تم زفاف شاكر محمود على السيدة شيماء طلال التميمي . الف مبارك .

■ تم يوم الخميس الماضي زفاف السيد ياسين ابراهيم الاوسي على السيدة يسرى غضبان وسط امنيات الاهل لهما بالهناء .

■ يتم اليوم زفاف السيد عباس حسن المختار على السيدة منال عبدالجبار . الف مبارك

■ في حفل بهيج تم زفاف السيد محمد ناصر العنواني على كريمة السيد علي مخيف العنواني . الف مبارك □

الجمهورية والناس

رسائل في سطور

● من منطقة الغزالية وجنينة في بغداد يقول المواطن عبدالجليل المقدادي انه اطلع على اكثر من جواب لامانة بغداد حول مشكلة المجاري في المنطقة المذكورة والتي كانت ـ الاجوبة ـ تعلق سبب المشكلة على حجز مكائن الضخ التابعة للمشروع عندما كانت في طريقها الى العراق بعد ان مدت شبكتها . وهو ـ المواطن ـ يتساءل عما اذا كانت الامانة تعلم بان الزقاق ٤٥ من المحلة ٦٧٩ في المنطقة لم تمد فيه الشبكة اصلا . ويدعوها الى مدها مادامت الاجراءات متخذة لمعالجة المشكلة حاليا .

● ومن حي الجامعة في بغداد/الكرخ يقول المواطن الدكتور عبدالكريم السعدي ان شجرتين او ثلاث شجرات من (اليوكالبتوس) موجودة في تقاطع الزقاق ٤٤ مع الزقاق ٦١ من المحلة ٦٣٥ في الحي المذكور (الخضراء .. الجامعة) قد نمت بشكل اصبح خطرا على المواطنين هناك جراء تشابك اغصانها مع اسلاك الكهرباء . وانه ـ المواطن ـ قد كل ومل من مراجعة الجهة الكهربائية المختصة ووحدة بلدية المنصور لمعالجة هذه المشكلة . ولذلك راى ان يناشد هاتين الجهتين ايجاد المعالجة وعلى وجه السرعة .

● ومن ناحية امرلي في قضاء الطوز بمحافظة صلاح الدين يشير المواطن حيدر زاحم مهدي البياتي الى وعورة الطريق الذي يربط الناحية بالشارع العام (طريق بغداد ـ كركوك) ويطالب الجهة المختصة بالمبادرة الى تعديل وتعبيد هذا الطريق . ووضع حد لمتاعب المواطنين من وعورته .

ردود موجزة

● المواطنين عبدالجبار الياس حسين . لمياء مجمود سبع الانصاري . عباس حيدر علوان الفحام .

ـ لقد عرضنا رسائلكم على السيد وزير الصحة شخصيا وقد وجه الجهات المختصة في الوزارة بالنظر فيها واتخاذ ما يقتضي لموضوع كل منها واعلامنا بالنتيجة لاشعاركم بها فانتظروها

● المواطن عبدالجبار لازم من حي المستنصرية في بغداد

ـ امانة بغداد متخذة الاجراءات حاليا لمعالجة مشكلة انسدادات المجاري في حيكم . وهذه المعالجة شاملة وتتطلب بعض الوقت .. والصبر .

● المواطنة زهية طعمة خميس من قرية الجسر بمحافظة واسط .

ـ اذا كنت صاحبة حق قانوني حجبته عنك شركة التامين فان اعادة هذا الحق لك يتم عن طريق القضاء وبالطريق القانوني وليس بالشكوى الصحفية □

امانة

فتح حقيبته اليدوية واراد ان يتاكد من المبلغ الذي سحبه في احدى المصارف وانتابته دهشة كبيرة وهو يكتشف زيادة في المبلغ مقدارها (٨٠) الف دينار .

اكرر (٨٠) الف دينار .. !

اغلق الحقيبة على عجل وانطلق باتجاه مصرف الرافدين فرع جسر ديالى وفي ذهنه صورة الموظف الذي تسبب في هذا الخطا وتعلقه بامل رائع اسمه (الامانة) .. وماهي الا بضعة دقائق حتى كان السيد علي مهدي صالح قرب طاولة ذلك الموظف .. وضع المبلغ الكبير على تلك الطاولة وماهي الا لحظات حتى انهالت عليه الدعوات الصالحات واحيط بنظرات الحب والاعجاب . واخيرا فقد خرج المواطن الامين علي مهدي صالح من ذلك المكان وفي يده كتاب شكر وقعه مدير المصرف وفي قلبه شعلة من السعادة □ ■ امال

علي مهدي

اصدقاء التعارف

■ الاسم : سعد فوزي حمود

العمر : ٢٢ سنة

الهواية : المراسلة والشعر

العنوان . محافظة البصرة ـ جامعة البصرة ـ كلية التربية ـ قسم الفيزياء □

شموع اليوت

□ وسط فرحة والديها السيد موفق الجبوري والسيدة يسرى العبادي اطفات الحلوة نور الشمعة الثامنة من سني عمرها المديد .

□ اطفا الطفل حيدر قاسم العزي الشمعة الخامسة من سني عمره المديد

□ اطفا الحلو قصي على الشمعة الرابعة من سني حياته . عمرا مديدا لقصي

□ في حفل بهيج اطفات الطفلة يسر مصطفى هادي الشمعة الاولى من سني حياتها . مبروك .

□ اطفات الصغيرة رواء عبدالكريم السراجي الشمعة التاسعة من سني عمرها المديد السعيد □

عيون ترى

● راينا الزقاق (٥٦) في المحلة (٥٨٠) من حي زبيدة بمنطقة (ابو دشير) وهو غارق في الظلام ليلا بسبب عطب المصابيح الكهربائية فيه الامر الذي اصبح مصدر قلق .. ومتاعب للمواطنين من سكنته الذين يأملون مبادرة الجهة المختصة الى انقاذهم من قلقهم .. ومتاعبهم بابدال هذه المصابيح في اسرع وقت □

آذان تسمع

● سمعنا ان شوارع وازقة حي السراي في قضاء الصويرة بمحافظة واسط اصبحت مزعجة لسكنتها من المواطنين بما انتشر فيها من الحفر ! . وما يتجمع عليها من النفايات والاوساخ دون ان تجد من بلدية القضاء مايجب ان تجده من الاهتمام والخدمات التي تضع حدا لهذا الازعاج ! □

الكاميرا الخفية !

هذا الجسر الحديدي المنصوب لعبور المشاة في احدى مناطق مدينة صدام .. لم تطاله القدم العابرين منذ مدة طويلة تقرب من سنتين لاسيما بعد حدوث (الفتحة) الظاهرة في الصورة عند نهاية السلم . والتي تعتبر خطرا على سلامة العابرين وبخاصة الاطفال منهم ! .

ولاندري ان كانت الجهة المسؤولة عن جسور عبور المشاة في بغداد ستترك هذه الجسر على حالته هذه ؟ . ام ستستفيد منه بنقله الى احد مصابيح المدينة وتحويله الى منصة للقفز الى المياه من الفتحة اياها ؟ □

■ يحيى

■ تصوير . كريم كاش حسن

هل يمكن لرجل الشرطة ان يقوم بدور اجتماعي ؟

هل يمكن لرجل الشرطة ان يقوم بدور اجتماعي في حل المنازعات ؟

اي هل بالامكان ان يمارس دوره في تسوية الخلافات الشخصية والتي ليس فيها جانب للحق العام قبل ان تدخل سجلات المحاكم ؟

وقبل الاجابة على هذه الاسئلة لرى اننا اهملنا ماهو ضروري في حياتنا الاجتماعية وكان له الاثر الكبير في منع وقوع الخلافات او في فضها حتى قبل ان تصل الى اجهزة الشرطة . وتلك هي الوجوه الاجتماعية التي تحظى بالاحترام والتقدير لدى سائر الناس في منطقة او مدينة معينة .

ولكن كيف يمكن استثمار هذه العناصر في عدم توسيع شقة الخلاف وكيف يمكن لرجل الشرطة ان يفيد منها ؟

. النقيب فليح حسن ضابط مركز شرطة النصر في مدينة صدام يجيبنا على هذه الاسئلة قائلا :

في البدء لابد من التاكيد على ان طبيعة العلاقات الاجتماعية في وسط دون اخر تؤثر تاثيرا كبيرا على امكانية ان يقوم رجل الشرطة بهذا الدور . ففي المدينة الكبيرة مثلا يستعصي على رجل الشرطة ان ينهض بمهمات اجتماعية لصعوبة الاتصال الاجتماعي ففي مناطق معينة في بغداد مثلا يجهل المرء اسم جاره وعمله وكل شيء يتصل بحياته مما يتعذر والحالة هذه ان يتمكن المرء من ايجاد قنوات تمكنه من تحقيق غاياته . اما في المدن الصغيرة حيث ماتزال العلاقات الاجتماعية على اشدها فان هناك امكانية كبيرة لان يضطلع رجل الشرطة بهذا الدور وقد جربت انا ذلك بنفسي ونجحت بنسبة مشجعة .

فليح حسن

□ وما صورة نجاحك ؟

ـ من بين اكثر من ٤٠٠ دعوى كنت قد ورثتها عن الضابط الذي كان قبلي لم تبق الان الا ٣٥ دعوى وهي من الدعاوى التي لاتقبل التنازل او الصلح لان فيها حقا عاما .

□ ولكن القانون يحظر ذلك ؟

ـ ان القانون يحظر البت في الدعاوى المسجلة لان النظر فيها من اختصاص المحاكم وحدها ولكن حتى في هذه الحالة فانه لاتعارض بين ان نسير المتخاصمين الى القاضي باتجاه الصلح والتنازل وهناك مبدا يعمل به القضاة انفسهم وهو ان الصلح سيد الاحكام . فماذا يضر القانون عندما نعمل بالاتجاه الذي يخدمه ويخدم المجتمع في النهاية وهي غاية القوانين وسر وجود دور العدالة واجهزتها المختلفة .

□ وكيف استفدت من العناصر الاجتماعية ؟

ـ انا شخصيا اتمتع بعلاقات اجتماعية واسعة ووالدي هو احد شيوخ عشيرة كنانة وهذا يتيح لي مجالا واسعا للتحرك مما يؤدي الى عودة معظم اطراف النزاع الى اراجهم وهم راضون وقد ذهب الشر من بينهم وانطفات نار الفتنة □

■ عبدالحسين عبدالرزاق

رسائل الى المحرر

رسالة من وليد رؤوف احمد سليمان عميد كلية الصيدلة

□ نرفق اليكم التقرير المعد من قبل الطالب اثير غالب النشمي احد طلبة كليتنا حول مانشرته جريدتكم الغراء بالعدد ٨١٧٣ في ٢١/نيسان/١٩٩٢ تحت عنوان ـ المراكز الصحية التابعة للكليات ودورها في ارتفاع نسبة غيابات الطلبة للصحفية المتدربة اسماء الدليمي

□ نص التقرير

اعتدنا دائما . نناقش عدداً من الامور والجوانب في مختلف مجالات حياتنا اليومية وان وجود الجدار الحر قد اعطى طلبة الجامعات دورا مهما في اداء دورهم في المجتمع . من خلال النقد الذاتي .

لذلك فان للجدار الحر في الجامعات دورا بارزا . وهو احدى مكارم قيادتنا الحكيمة وعلى راسها الفارس المناضل الرفيق صدام حسين (حفظه الله) معلمنا الاول ومرشدنا وقائدنا على طريق الديمقراطية الحرة

اليوم ومن خلال الجدار الحر ومن ثم (جريدة الجمهورية) اتناول موضوعا نشر في جريدتكم الغراء (الجمهورية) ذات العدد ٨١٧٣ الصادرة في ٢١/نيسان/١٩٩٢ تحت عنوان . المراكز الصحية التابعة للكليات ودورها في ارتفاع نسبة غيابات الطلبة : . للزميلة اسماء الدليمي (صحفية متدربة) وسوف اوضح وجهة نظري عن الموضوع الموسوم اعلاه بالاتي

١ـ ان الصدق والامانة عنصران هامان في مختلف الجوانب العامة والخاصة من الحياة اليومية . وهنا اود ان انوه الى ان الزميلة اسماء لم تصدق الحديث مع الطبيب في المركز الصحي في كلية الاداب حيث كان بامكانها ان تدخل على الطبيب مباشرة وتساله عن الحالة التي كتبت عنها وتعطيه امثلة متعددة من الطلبة .

ثم ان الطبيب اوضح للزميلة اسماء بان حالتها لاتستوجب اجازة مرضية (اي انه رفض اعطاءها اجازة مرضية) ولكنه منحها الاجازة بعد الالحاح والتوسل

٢ـ ان الزميلة اسماء ذكرت في موضوعها مفارقة طريفة (كما تسميها وهي ان الاجازة المرضية التي منحها الدكتور (لاسماء) لم تكن باسمها وانما كانت باسم زميلة لها (صديقتها) . الا يعتبر ذلك تزويرا في اوراق رسمية ؟ والا يعتبر ذلك انتحالاً لشخصية شخص اخر (هي صديقة الزميلة اسماء) ؟ ثم هل على الطبيب ان يعمل كموظف استعلامات للسؤال عن الهويات ومقارنتها مع كتب الاحالة للفحص الطبي ؟ ام يعمل كطبيب لممارسة دوره الانساني ؟

ثم ان الزميلة اسماء ذكرت في بداية الموضوع بانه لم يكن لديها (مزاج) يسمح بدخول اي محاضرة ' فقررت الرجوع الى البيت هنا اود ان اتساءل لماذا عادت الزميلة الى المحاضرة ؟ وكيف استطاعت العودة بهذه السرعة مع انها قالت بانه لم يكن هناك احد في المركز الصحي .

اود ان اقول إن للجانب النفسي اثرا كبيرا في نفسية الطالب ودوره . وان الطبيب إذ منح الزميلة اسماء اجازة مرضية فهذا من المنطق الانساني الذي يعطي للعامل النفسي دورا كبيرا في كيفية وقدرة اداء الطالب لواجبه اليومي . خصوصا انه لم يمنحها الاجازة الا بعد الحاح وتوسل .

٣ـ ان المركز الصحي هو دائرة رسمية وانا اتساءل كيف كيف ان الزميلة اسماء لم تستطع ان تجد اي شخص جالس في غرفته ؟ هل وجدت المركز مغلقا ام ماذا ؟ .

٤ـ في يوم الاثنين ١٩٩٢/٣/١٦ (تذكر الزميلة اسماء) بان الطبيب المعالج لم يكن موجودا وقد انتظره الطلبة المتواجدون في المركز اكثر من ساعة (الا يمكن ان يكون عنده ظرف خاص او طارىء ؟) وعلى اثر ذلك تقول الزميلة ان طبيبة الاسنان قررت فحص الطلبة المرضى ' انني اتساءل كيف حصل ذلك ؟ مع انه في احد الايام ذهبت لمراجعة المركز الصحي حيث كنت اعاني من حالة نزف من انفي (رعاف) فلم اجد الطبيب وبعد السؤال عنه اخبرني احد الموظفين بان عنده حالة وفاة (احد اقاربه) وعندها ذهبت لاخبر طبيبة الاسنان بذلك ومع ذلك رفضت ان تعالجني (حيث قالت لي بانها اخصائية اسنان وليست طبيبة معالجة) واحالتني الى مستشفى بغداد التعليمي . والسؤال هنا اليست هي نفس الطبيبة في كلتا الحالتين علما انه كان هناك عدد من الطلبة احيلوا معي الى المستشفى في ذلك اليوم . بضمنهم احد زملائي في الكلية (حرصا منها على عدم اضاعة الوقت) □

رسالة من وزارة الصحة

□ نشرت جريدتكم تحقيقا صحفيا في عددها ٨١٦٤ في ١٩٩٢/٤/١١ تحت عنوان (موظفة بمستشفى اليرموك زورت تواقيع (٥) اطباء على اجازات مرضية طويلة الامد) وبصدد الاجراءات التي اتخذتها وزارتنا

نود ان نبين مايلي ـ

حصلت موافقة السيد الوزير على احالة الموظفة (موضوعة الشكوى الى المحكمة المختصة بعد اعترافها بذلك امام اللجنة التحقيقية في دائرة اليرموك الطبية واستنادا لاحكام الفقرة (ب) من المادة ١٣٦ في قانون اصول المحاكمات الجزائية وتحريك دعوى جزائية ضد زوجها لقيامه بالتزوير ايضا وتوقيعه على تلك الاجازات وشهادات الدخول والخروج □

رسالة من وزارة التربية

ورد التعقيب الاتي من وزارة التربية حول مانشر في (شؤون الناس) بتاريخ ١٩٩٢/٤/١٥ تحت عنوان (هل تنعكس حالة المعلم النفسية على الطلبة ؟)

■ لاشك ان المعلم او المعلمة شان الاخرين من الناس يؤثر ويتاثر بالواقع سلبا او ايجابا وتقع عليه كما على الاخرين مؤثرات سلبية وضغوط نفسية ومشاكل يكون لها رد فعل عليه وعلى من يتعامل معهم .

وعموما فان على المعلم او المعلمة الملتزم ان يؤدي الواجبات الملقاة على عاتقه كمرب ومعلم معا وتلافي تاثير حالته النفسية على التعليم داخل المدرسة . وهناك توجيهات مستمرة بهذا الخصوص يتابعها المشرفون التربويون اثناء زياراتهم الاشرافية □

وداعا .. ساحة عنتر

واخيرا اصدرت امانة بغداد بالتنسيق مع مديرية المرور حكمها على ساحة عنتر الشهيرة (بالزوال) ... وقد لجات الجهات المعنية تلك في اصدار قرارها الى الحديد من (الشهود) من سائقي السيارات ومن رجال المرور . الذين صبوا جام غضبهم على ساحة عنتر . واعلنوا انها في شكلها السابق تعتبر معوقا كبيرا للمرور . وسبب اساس في الاختناقات والازدحامات التي تشهدها الشوارع المؤدية الى الساحة ... والظاهر ان مجاميع (الشهود) كانت من مختلف مناطق بغداد . من الكرخ والرصافة . لان معظمهم يمرون بسياراتهم عبر الساحة ... ولربما كانوا على حق . او بعض من الحق .

اما نحن سكنة منطقة الاعظمية فلساحة عنتر (تلك) نكهة خاصة في حياتنا . تتمثل في ذكريات مرت عبرها . على المستويات الاجتماعية والسياسية .. فلا ننسى لقاءات (الرفاق) والاصدقاء والاحباب في (الواحة الخضراء) التي كانت تطل على ساحة عنتر في الستينيات . وخاصة بعد ثورة ١٤ رمضان/١٩٦٣ . وجلسات السمر والحوار في تلك المقهى الجميلة ... كذلك فاننا لن ننسى حادثة التمثال الذي نسب الى (عنتر) والذي نصب وسط الساحة . شامخا على حصانه لمدة من الوقت ... ثم ارتفعت الاصوات والتعليقات والملاحظات عن التمثال من بعض الكتاب والافراد . وزعموا ان التمثال لايمت بصلة الى (عنتر بن شداد . ولايشبهه . فماذا كان من امانة (العاصمة) في حينه الا ان قامت برفعه ونفيه خارج المنطقة والساحة ...

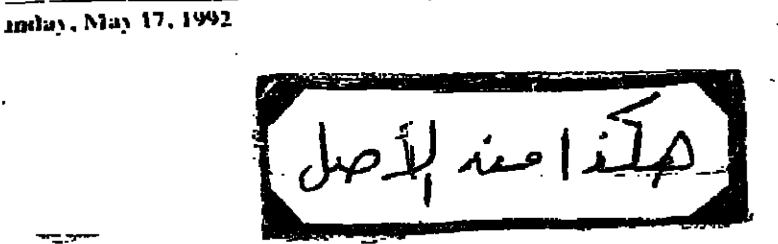
لقد كانت ساحة عنتر تضفي مسحة جمالية على المنطقة خاصة على المنطقة باشجارها ونافوراتها ومعالمها الجذابة ... ولكننا لابد وان نماشي التطور والتقدم ونعايشه . اذا كان هو الهدف من ازالة معالم ساحة عنتر ...

واراني مضطرا لان اتساءل عن حقيقة الازدحام الذي كان وما يزال في هذه المنطقة من بغداد . وفي هذه الساحة بالذات . بعد الامتثال لحكم الازالة وتنفيذه الا يحتمل ان يكون السبب هو في سوء التخطيط للشوارع المؤدية الى الساحة ابتداء من جسر (١٤) رمضان وانتهاء بالشارع المؤدي الى جامعة البكر ... او ان يكون السبب هو انانية سائقي السيارات انفسهم ومحاولاتهم المستمرة في التزاحم وعدم تعاونهم مع نظام المرور ورجاله المجهدين . مثل ذلك مثل كل ملتقيات الطرق والساحات التي لاتحمل اشارات المرور الضوئية ...

واخيرا ربما اراني مدفوعا بعواطفي تجاه ساحة عنتر لاجد التبريرات والاعذار للابقاء عليها (بعد فوات الاوان) ... فارجو المعذرة من المسؤولين في امانة بغداد ومديرية المرور (والشهود) سائقي السيارات الذين يخترقون ساحتنا (المرحومة) ليل نهار ...

فوداعا ياساحة عنتر ... واحة الاعظمية الخضراء □

■ عامر ابراهيم قنديلجي



فجاة صحا الجويون من حلم الفارق الكبير بعد ان كونهم الحقيقة ولم تكن الحقيقة سوى الكرة التي هزت شباكهم وخطفت نقطة من رصيدهم ذلك الرصيد الذي منوا انفسهم ان يظل متخما بالنقاط كي تاتي رياح المباراة الاخيرة في الدوري امام الوصيف الذي لا يكل عن المطاردة على غير ما يشتهون ولكن هل تكفي الامنيات وحدها لجلب الذهب الى الخزائن · طبعا كلا . وذلك ما يعرفه المتصدر وكذلك الوصيف لقد هجر التجارة مفاجاة اججت المنافسة وقبله بيوم واحد وفي ملعب الزوراء فجر الامانة مفاجاة اقل دويا من تلك التي فجرها في المرحلة الاولى حين كبت الفرحة في صدور الزورانيين في الدور الثاني عشر بكرة من رئيس فريقه انت لها شباك عامر عبد الوهاب .. المفاجاة هذه المرة كانت في مرمى وعد عبد الوهاب حارس النفط الذي اهتزت شباكه ثلاث مرات وسط ذهول زملائه والجمهور القليل الذي حضر المباراة

الفوز فاجا مدرب الامانة :

□ ولكن هل كان مدرب الامانة يتوقع هذا العدد الوافر من الاهداف في مرمى النفط الذي قهرته الاهداف الثلاثة خطوة الى الوراء حيث المركز السابع بدلا من السادس الذي ظل مكونه فيه · سالنا مدرب الامانة هادي مطنش فتحدث بهدوئه المعهود

ـ الامر انتهى وما تحقق كان مفاجاة لي حقا اذ انني دخلت المباراة متوقعا الحصول على احدى نقطتيها وكان ذلك سيرضيني الا ان النتيجة الان ستزيد حماسنا للاحتفاظ بمركز جيد في جدول فرق الدوري

□ ولماذا دخلت متشائما ·

ـ لم اكن متشائما ولكني لا احب ان اكون مفرطا في التفاؤل فقد غاب عن الفريق اكثر من لاعب اساسي بسبب الاصابة وهذا ما جعلني افكر بالنقطة الواحدة امام فريق النفط الذي يعد من الفرق الجيدة اذ تضم صفوفه مجموعة من اللاعبين المتميزين

□ وكيف وجدته بعد انطلاق المباراة

ـ منذ الدقائق الاولى لوحظت تراجع اداء لاعبي النفط وعدم ترابط خطوط هذا الفريق الذي احسست ان الفوز عليه لن يكون صعب جدا وذلك ما حصل تماما اذ سجلنا هدفا مبكرا وسنحت لنا فرص كثيرة اخرى حتى انتهت المباراة بفوزنا بثلاثة اهداف مقابل هدفين للنفط

□ بعد هدف النفط الاول الذي جاء من ضربة جزاء وحقق التعادل هل راودك شعور ضياع نقطة او نقطتين ·

ـ اهداف كثيرة سجلت في مرمانا خلاف لواقع حال المباراة وقد كان ذلك الهدف واحدا منها اذ مست الكرة يد المدافع بينما هو يستعد لابعادها ولكن برغم ذلك الهدف فقد اعتقدت ان النفط لن يوفق في جني نقطتي المباراة لانه لم يكن موفقا لذلك في مباراتنا معه

اموري أحمد خطف الجويون نقطة من التجارة ·

مدرب التجارة الذي اجمع جذوة التنافس في قمة الجدول بعد ان خطف نقطة ثمينة من المتصدر الجوية النقفة(الجمهورية) بعد المباراة في محاولة لاستقراء مشاعره ان تحقيق فريقه لهذه النتيجة فكان هذا الحوار

□ ماذا يعني لك خطف فريقك لنقطة من الجوية المتصدر ·

ـ (يضحك) الحقيقة ان فريق الجوية هو الذي خطف نقطة من فريقنا في ضوء مستوى المباراة وفرصها وكان يفترض ان يخرج فريقنا فائزا لان لاعبيه لعبوا بمستوى افضل من لاعبي القوة الجوية وان كانوا هم ايضا قد لعبوا بمستوى جيد لقد اضاع لاعبونا ثلاث فرص حقيقية للتسجيل الاولى اضاعها حسن هلال عندما استعجل التسديد وهو في حالة انفراد وكان بامكانه التقدم اكثر والثانية اهدرها ماجد نعمة بينما انقذ محمد جاسم فريقه من هدف محقق كان سيحسم الفور لنا في الدقيقة (٤٣) من الشوط الثاني عندما ابعد الكرة التي سددها مازن عبد الستار من خط مرمى الجوية في اللحظة الاخيرة فضلا عن اننا سيطرنا تقريبا على مجريات اللعب خلال الدقائق العشرين الاخيرة من المباراة

□ الملاحظ انك لم تشرك اكثر من لاعب اساسي في تشكيلة فريقك في المباراة هل من تفسير ·

ـ لقد تحسبنا جيدا للمباراة وكنت مقتنعا بان الوضع النفسي واداء الجويين سيكونان متعلقين بنتيجة مباراة الزوراء وصلاح الدين فان تعثر الزوراء فان الجويين سيلعبون بثقة واطمئنان وان فاز الزوراء فانهم سيسعون لاحراز هدف مبكر في مباراتهم اساسا ليجعلهم اكثر اطمئنانا وبعد فوز الزوراء ومعرفتنا بما سيسعى اليه لاعبو الجوية فاننا لم نلعب بمدافعين بل لعبنا باربعة لاعبين وخمسة في الوسط ومهاجم واحد لاننا سعينا للاستفادة من الكرات المرتدة في بناء هجمة بعد ان يكون لاعبونا قد ملاوا منطقة الوسط وهنا كان علي ان الجأ لاشراك لاعبين سريعين في الجناحين لاستغلال الثغرات التي يتركها لاعبو دفاع ووسط الجوية اثناء اندفاعهم فاشركت باسم جهاد وعلي نوري الذي لعب محل مازن عبد الستار لمحلك الاخير والحمد لله فان لاعبينا بعد اجتيازهم رهبة المباراة في ربع الساعة الاولى نجحوا في تقديم المستوى الذي انبئوا خلاله ان نتائجهم لاتناسب مستوى ادائهم كما ساعدت ارضية ملعب الشعب على اظهار مهاراتهم الجيدة مع ان لاعبي الجوية هم الذين كانوا يراهنون على ملعب الشعب وابعاده الاكبر وارضيته بعد مباراتهم امامنا في المرحلة الاولى التي جرت في ملعب الكشافة

□ ومن كانوا نجوم المباراة كما ترى

ـ كان حسن هلال نجم المباراة كما ظهر حارس مرمانا سمير عبد الرضا بمستوى جيد لاسيما في الشوط الثاني فضلا عن اللاعب حيدر نافع الذي اشركته في خط الوسط لاول مرة اما في جانب الجوية فعد ان نجحنا في الحد من خطورة صباح جمير وحازم باسر لعب باسل فاضل بمستوى جيد بعد ان وجد حرية اكبر في اللعب

□ الان وقد انتهت المباراة بما انتهت اليه ما هي حصيلتك من هذه التجربة ·

ـ اولا لابد من الاشارة الى التفكير المتقارب بين المدربين الذي يجعل الاوراق شبه مكشوفة وفي هذه المباراة كانت نقاط القوة والضعف في فريق الجوية معروفة مع ان نقاط ضعفهم محدودة لذلك لعبنا للحد من تاثير نقاط القوة واستغلال نقاط الضعف ولان الدفاع المتقدم هو ابرز ميزات الجويين فقد سعينا للتاثير على هذه الميزة وقد نجحنا في ذلك بدليل انهم اضطروا الى تبديل مدافعي خلال المباراة □

■ هادي عبد الله

■ محمد ابراهيم

صراع على الكرة في مباراة الجوية والتجارة تصوير : صباح جاسم

التجارة أيقظ الجـويين من حلم الفارق الكبير .. والامانة فجّر مفاجأة أقل دويّا في ملعب الزوراء

كلمة

تحية للتجارة .. ولوم للمتصدر

ليس غريبا ان يخرج احد فرق المؤخرة في دوري الكرة بنتيجة ايجابية امام فريق متصدر عريق كما حصل في مباراة الجوية والتجارة امس الاول فالتجارة الفريق (المغمور) قد اعطى للمباراة حقها وثابر وقدم جهدا متميزا استحق عليه تلك النتيجة ولكن التفريط في يتهاون النجوم وتكثر اخطاؤهم وتضيع الفرص ويظهر بذلك المستوى غير المقنع ابدا ويفتقر الاداء الى الحماس ويكونوا هم (الساعين) و (الحريصين) على التفريط بنقطة هم احوج ما يكونون اليها لتجعلهم اكثر اطمئنانا في منافسة قد تحفل باكثر من مفاجاة مماثلة

انها نتيجة طيبة للتجارة يحق له ولمدربه ان يفخر بانه حققها امام فريق يفوقه خبرة ونجومية وامكانيات عريقة انتزع منه نقطة ليس بضربة وانما بالجهد والمثابرة

وهو امر عجيب من فريق متصدر زاخر بالنجوم والامكانيات ان (يتعثر) في مواقع يمكن ان يخرج منها سالما معافى ليزداد قوة ومنعة

تحية للتجارة المثابر ولوم للمتصدر (المقصر) .. وهو درس جديد لكل من يتهاون ويبخل في العطاء . فهل من يتعظ · □

■ عبد الجليل موسى

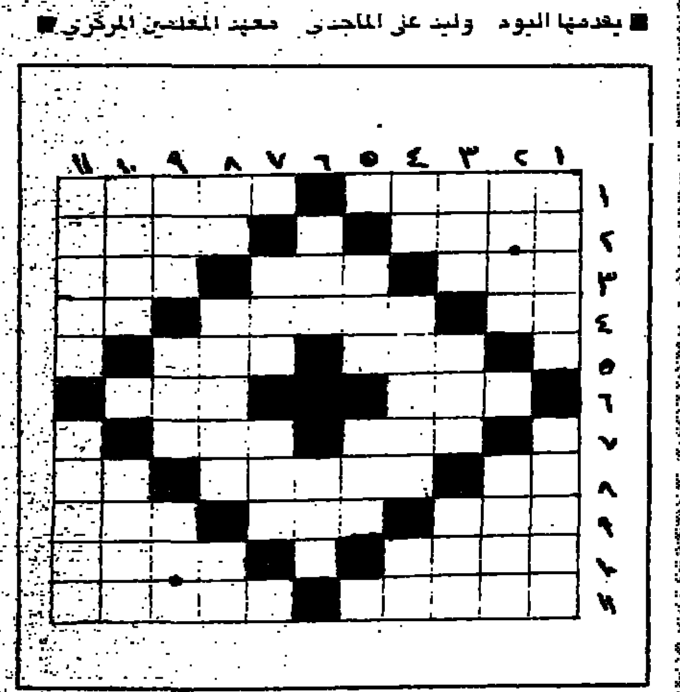
خشـونة

القوة التي اتسم بها اداء لاعبي التجارة في مباراتهم امام القوة الجوية في دوري الكرة امس الاول وصل حد الخشونة احيانا عندما تعمد المدافع محمد فيصل ضرب مهاجم القوة الجوية اكرم عمانوئيل بوجهه اثناء التحامهما على كرة مشتركة حتى وصل الصوت الذي احدثته الضربة الى المدرجات ·

ولم ينل المخالف على فعلته هذه سوى التنبيه من الحكم ··

اليوم الحفل الختامي لدوري كرة اليد

تبدا في الساعة الخامسة من عصر اليوم في قاعة الصقور فعاليات اليوم الختامي لدوري اندية العراق بكرة اليد وتشتمل هذه الفعاليات على اقامة المباراة الختامية بين الكرخ الذي سيتسلم اليوم كاس البطولة للموسم السابع على التوالي والطلبة الذي يفوز بالمركز الثاني للموسم الثاني على التوالي تسبقها كلمة الاتحاد العراقي للعبة ويجري بين شوطي المباراة لقاء بين اشبال نادي التضامن الذين يقسمون الى فريقين ليقدموا مباراة استعراضية امدها عشر دقائق وتجري بعد ذلك مراسيم تتويج الفرق الفائزة والتي تتسلم ايضا تكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين للفرق الفائزة وهي الكرخ والطلبة والجوية الذي احتل المرتبة الثالثة للموسم الثاني على التوالي كما يسبق المباراة الختامية لقاء ناديي كربلاء والزبير الذي كان قد اجل من الدور السابع للمرحلة الاخيرة من الدوري □



جانب من مباراة سابقة للكرخ والطلبة

دوري الطائرة

فاز فريق نادي الصليخ على فريق نادي الدغارة بثلاثة اشواط مقابل شوطين (١٥ ـ ١١) (١٦ ـ ١٤) (١٣ ـ ١٥) (١٦ ـ ١٧) و (١٥ ـ ١٣) في مباراة قوية ومثيرة جرت بينهما امس الاول في قاعة نادي الصليخ ضمن الدور الخامس من المرحلة الثانية وحكمها السيدان داود سلمان واكرم رجب

وبهذه النتيجة اصبح رصيد الصليخ (٢٠) نقطة بالمرتبة الثامنة يليه الدغارة ورصيده (١٩) نقطة بينما يتصدر الكرخ الفرق وله (٣٢) نقطة بفارق (٥) نقاط عن الجوية الذي ياتي بالمرتبة الثانية □

غريبـــــــة !

برغم ان لاعب التجارة كان اخر من لعب الكرة التي اخذت طريقها الى الخارج من الخط الجانبي لمرمى فريقه فان مراقب الخط السيد شاكر محمود الذي كان قريبا من الحادثة التي وقعت امامه اشار الى ضربة هدف غير ان حكم المباراة السيد صبحي رحيم الذي كان بعيدا (قرب نقطة الجزاء) اشار الى خطا المراقب واحتسبها ضربة زاوية وهو القرار الصحيح ترى كيف تم ذلك وماهي واجبات مراقب الخط اذن · □

بطولة الدستور تختتم اليوم

تختتم اليوم في العاصمة الاردنية عمان بطولة الدستور العربية بكرة السلة والتي انطلقت احداثها في العاشر من هذا الشهر بمشاركة اندية المقدمة في العراق والاردن ولبنان ومنتخب اندية الخرطوم في السودان وسيخوض نادي الشرطة المباراة الاولى ليوم الختام امام منتخب اندية الخرطوم في الساعة الرابعة والنصف مساء يعقبه بعد ساعتين الكرخ في لقائه امام المركزي اللبناني ويلعب الارثوذكسي الاردني مباراته امام نظيره الاهلي في اخر مباريات البطولة □

فوز الجوية وقوات الرشيد ببطولة الجيش بالمصارعة

احرز فريق القوة الجوية بطولة الجيش بالمصارعة الرومانية التي اختتمت في قاعة الشهيد عصام علي حميد يوم امس وجاء فريق قوات الحدود بالمركز الثاني واحتل فريق قوات القادسية المرتبة الثالثة

وفاز فريق قوات الرشيد ببطولة المصارعة الحرة وجاء فريق القوة الجوية بالمركز الثاني واحتل فريق القوة البحرية المرتبة الثالثة □



جانب من احدى بطولات الجيش السابقة

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم وليد علي الماجدي معهد المعلمين المركزي ■

■ افقي ■

١ـ اغنية لعبد الحليم حافظ ـ اغنية لام كلثوم
٢ـ اغنية لشادية ـ اغنية لعبد الحليم حافظ (م)
٣ـ من فنون الكتابة والتاليف ـ محسن ـ انبياء (م)
٤ـ هرب ـ رسام فرنسي ـ من الاقارب (م)
٥ـ منطقة اثرية عراقية ـ استمر
٦ـ من الفنون التشكيلية (م) ـ افل او لم يحضر
٧ـ حافلة ـ عنب (م)
٨ـ احد الوالدين ـ لاعب كرة عالمي (م) ـ مكرر
٩ـ بمعنى ذهب او ادبر ـ دهر (م) ـ ٣ حروف من وزان
١٠ـ ذهبت على وجهها ـ منسوب الى دولة اسيوية (م)
١١ـ اثار او ما بقي من المكان ـ الرجاء

■ عمودي ■

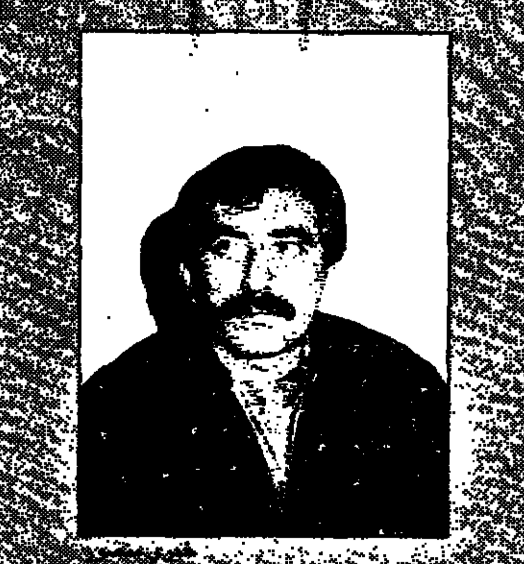
١ـ اغنية لشادية ـ احبك (م)
٢ـ مكرر ـ جوهر ـ الاسم الاول لمدرسة قصفها العدو الايراني
٣ـ من الفواكه ـ اشتر ـ جمعنا (م)
٤ـ ضمير الغائب (م) ـ رسام عالمي ـ قادم (م)
٥ـ غزال (م) ـ دولة اسيوية (بدون تعريف)
٦ـ من مشتقات الحليب (م) ـ نقيض يابس (م)
٧ـ بيت (م) ـ من الفاكهة
٨ـ ضمير الغائبات (م) ـ رسام عالمي (م) ـ ملكي (م)
٩ـ طرق ـ ثروة ـ كتب
١٠ـ اسود (مبعثرة) ـ مبكر (م)
١١ـ تركتك او اغنية لام كلثوم (م) ـ زغاريد

□ الجمهورية ترحب برسائل ومساهمات القراء والاصدقاء الاعزاء على العنوان الاتي بغداد الصرافية ـ ص ب ٤٩١ ـ زاوية تسلية □

بغداد .. أو لا نكون

الى بغداد وفاءً وعرفاناً

■ شعر : خيري منصور - عمّان -





-١-

اعتصمنا بها ..
وكتبنا على بابها :
هي .. نحن وإن كره الخائنون
هي .. نحن وإن صدّنا « العلقميّون » والمارقون !
هي .. نحن الى آخر الارض
أو للجنون
هي .. نحن الى أن يَسُدّ الترابُ العيون
هي .. بغدادُ .. أو لا نكونْ

-٢-

اعتصمنا بها ..
حين شحت لدينا العواصمُ
وادرنا القلوب الى صوتها
عندما قال ماء الخليج لدجلة : قاومْ
عندما قال « مرج بن عامر » للفاو .. قاومْ
عندما رأت « اللد » «ومض العراق
وصار نثار « الحُسَين » تمائم
عندما انفجرت في « السَّماوة » « بَرْجيّةٌ »
وانتخت في « الرمادي » الحمائم
اعتصمنا بها وهي في الزّمن « النّذل » عاصمْ

-٣-

ألهذا أتوا من جميع الجهات
لأجهاض « قادِم » ؟
ألهذا يُريدون شنق البراعم ؟
ألهذا يريدون « بَصْرَة » جاريةً
وعلى الباب « سَفْوان » خادِمْ ؟
ألهذا تحرك حتى « الخديج » وشمّ الغنائم ؟
ألهذا استحمّ البخيل بنفط الجزيرة
فاضت عليه المكارم ..
كان أبخل من « فأرة » لذويهِ
وصار لغازيه « حاتم » ..
ألهذا أتوا من جميع الجهاتِ ..
لتجويع من أمُّها كل « كاسٍ وطاعِمٍ »[١]
ألهذا .. تآخى عليها عقالٌ
وقبعةٌ
وعمائمُ ..؟
عندما رفضت أن تساومُ ؟
ألهذا أتوا ثم عادوا الى جُحْرِهِمْ
بعد أن علّقوا ليهوذا مسيحاً جديداً
وخلّوا الصحارى « محارم » !

-٤-

اعتصمنا بها
ومددنا لها الروّح ..
من بيلسان الجليل .. الى كفر قاسمْ
وحلفنا على لحم أطفالنا
من العامرية حتى « البريج » بغزة هاشم
كلهم كان أروغ من ثعلبٍ
في مزاد السوائم
كلهم كان أسرع من قطةٍ
في هبوط السّلالم
عندما هرعوا لعظام الولائم

-٥-

اعتصمنا بها
وقلنا لمن غيَّروها بما امتلكت من عزائمْ
- على قَدْرِكُمْ :
- على قَدْرِكُمْ :
فمنْ هانَ هانَ .. ومن خانَ خانَ
ومن قرع الطبل صار حكيما ولائم
ومن أعلن الحرب قبل العراقِ
وباسم العراق تهاوى
وصار ودوداً مُسالمْ !
ومن كان « قيساً » وبغداد « ليْلاهُ »
باع الضَّفيرة والثّوْب حتى الخواتم ..
وصار يباهي القبائل بالصّولجانِ المُعارِ
وبالرقص بين المآتم
ومن كان يهذي « بخولةَ
و« الخيزران »
« وفاطمْ » ! .
علّق اللغة العربية من عنقها
فوق جُدران غاشم
ومن ملأ الأرض بالخيلاء
لأن له نسباً بالعراق توارى
ولاذ باصطبلهم كالبهائم
ومن قال « لا » باسمها
صار عن كلِّ « لا »
في زمان المهانة صائم !

-٦-

ولهذا اعتصمنا بها ..
واستدارت لأصبعها الحُرّ
أوردة القلبِ
خاتم ! ◻

١) اشارة الى قول الشاعر :
دع المكارم لاترحل لبغيتها - واقعد فانك انت الطاعم الكاسي

الانسان في قصص عراقية

(٣)

■ سليم السامرائي

بدءاً من الضروري توكيد الحكم النقدي على قصة ما . لايعني بالضرورة اننا نصدر حكما عاما على تصور كاتبها . فالقاص هو مجموعة القصص التي نشرها . ونظرته الى الانسان وتصوره انما يتوزع على مجموعة قصصه وينتشر فيها . ولكن هذا لايعني ان بعض كتاب القصة - والحكم هنا نسبي - يتفرد بنموذج انساني من خلاله يسعى الى بلورة تصور للعالم .. وهذا النموذج هو البؤرة التي يستشرف من خلالها القاص الابعاد والمستويات التاريخية لعصره . نجد ذلك في قصص تشيخوف وسالنجر وفي ادبنا العراقي القصصي يستوقفنا القاص عبدالملك نوري .

ان نموذج القاص عبدالملك نوري في معظم قصصه انسان من شريحة تسعى الى الانتماء الى الثقافة - وبمستويات طبقية ولخلاقية متباينة - وهو الى جانب رهافته يمتلك العقل على مراقبة نفسه بوعي حاد وصريح يقوده في احايين كثيرة الى اكتشاف دواخلها وان كان هو عاجزاً في النهاية عن تغييرها .. ان بطل قصة « بقايا رماد » انسان يطالع وجهه في كتابات الاخرين وهو لذلك مصاب بانفصام الشخصية . وهذا الانفصام مصدر تعاسته ورعبه وخوفه وتوجسه من الاخرين . وعبر صراع الشخصية مع ما هو يومي وعادي يطرح القاص ثنائية الموت والحياة . زوجة تلتصق بالحياة التصاقا شكليا وتحاول جر زوجها الى معايشة مفرداتها وهو منكفيء على قراءاته واوهامه وتتلبسه الغيرة عليها وهذا التقاطع يؤدي في النهاية الى انفصالهما ..

ان نسيج القصة الانشائي الذي اعتمده القاص عبدالملك قائم على المنلوج الذي ينكسر بحوارات مكررة لاتثري الفعل او المشهد القصصي . ويضع امامنا التساؤل الخطير .. هل اراد القاص عبدالملك ومن خلال قصة متهافة ان يسلم بان الثقافة في عصرنا تودي بصاحبها الى الانفصام او الجنون او الموت المجاني الاخرس ؟

ويكتمل الحضور الموضوعي لشخصيات قصة « الذي عاد » للقاصة ميسلون هادي وبشكل متوازن تماما بعكس حضورها الداخلي فهو معتم ومضبب . حتى لتبدو مشاعر الشخصيات باهتة وطافية على حوارات مقتضبة .. اننا ازاء عائلة عراقية تنتظر عودة ولدها الاسير . وهي تترقب وصوله يوميا . وكتجربة قصصية تطرح موضوعا متوترا ينبغي ان تقوم معالجتها على اثارة الداخل . داخل الشخصيات بكل مافيه من مشاعر وتصرفات غير محسوبة في سياق السلوك اليومي وبكل مافي الذاكرة من ايقاعات زمنية . والقاصة اغفلت ذلك واكتفت باستحضار رموز باهتة ومفتعلة .. ان امكانيات القاصة ميسلون هادي الثرية بدت هنا معطلة حتى ليمكن الجزم ان القاصة كتبت قصتها بعجالة غير ضرورية . وعندما اعود الى قراءة قصة « طقوس في ذاكرة المدينة » للقاص عبدالرحمن الربيعي . وكنت قد قرأتها اكثر من مرة . استشعر قدرة ومهارة القاص في خلق عوالم واقعية لاتفارق مخيلة القاريء الذي يتوق الى معرفة مفردات الحياة من حوله .. هي قصة نماذج بشرية وبمستويات لاتستطيل او يترهل وعيها وحضورها بالرغم من ان الربيعي اختار لها زمنا روائيا . وهي ايضا ليست شخصيات ثانوية او موظفة لبناء الشخصية المركزية . وان كنا من خلالها نطل على التركيبة الدرامية لحياة بطله المركزي . اسطة حميد . هذه الشخصية غير المتوازنة طبقيا واخلاقيا تستفز فيها يقظة وادراك ومعايشة مصائر انسانية لاتبدو نموذجية دائما . ولكنها ثرية بمستوياتها ودلالاتها . واذا كان القاص الربيعي قد حاول جر القاريء الى حالة الاشفاق على نموذجه . فانه ايضا دفع بنموذجه الى دائرة الضعف والسقوط وبذلك اعلن عن رفضه لمثل هذا النموذج المحبط والضائع .

ان قصة « طقوس في ذاكرة المدينة » التي اجد من العسير . بل ومن العبث تلخيصها . قصة تنتمي الى حياتنا ومدننا التي تضج بالحيوية والاخفاق والتي لايقف عليها الا القلة التي تمتلك مهارة وصدق وجسارة الربيعي القاص ◻

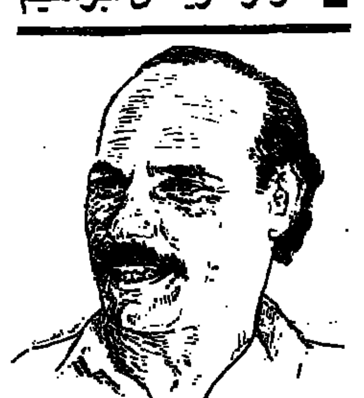
◻ هوامش :
● قصة « بقايا رماد » من مجموعة « نيول الخريف » .
● « الآخرون » هم زحام المدينة . ولعل القاص اراد ان يشير الى كثافة وعي بطله بمن حوله وفشله في التوافق معهم .
● قصة « الذي عاد » من مجموعة « الفراشة وقصص اخرى » .

احمد خلف . الذي صدرت له مؤخراً « صراخ في علبة » عن دار الشؤون الثقافية العامة في بغداد . هو واحد من ابرز قصاصي الستينيات في العراق والذي يواصل كتابة القصة والرواية بفعالية كبيرة نقدمه هنا عبر هذا الحوار ليطلع قراؤه على « نظرته » للقصة ولنتاجه القصصي والروائي وعلى رؤيته الفنية لاسيما وانه من القصاصين الذين يولون « التجريب » والتقنية الحديثة اهمية خاصة وقد كان هذا واضحاً عبر جميع اعماله القصصية والروائية خلال الـ(٢٥) سنة الماضية . ■ آفاق

القاص الروائي احمد خلف :

التجريب أخطر اساليب العمل في الكتابة القصصية

■ حوار : رياض ابراهيم



احمد خلف

● كيف تنظر الى القصة الآن بعد تجربتك الطويلة في كتابتها ؟

- .. بعض الأسئلة غالبا مايصاغ ليوجه الى ناقد ، ويبدو ان الاخير سيظل في حالة غياب نسبي في الخوض في الخطاب التطبيقي لان شهوة التنظير تبدو لها اغراء يضغط على الناقد باستمرار ، واجد ان سؤالا كالذي وجهته لي هنا . مبني بناء يغري الواعز النقدي في الكلام ، اذ الحديث عن التجربة قد يعني القاص ولكن هذه التجربة التي اسميتها طويلة ماهي الا الانجاز القصصي المطروح امام القاريء - الناقد ، لذا فلا غرابة من القول ، ان العودة قليلا الى منابع التكوين امر في غاية الضرورة لتوضيح النظرة الشخصية للقصة كظاهرة فنية وادبية . ان اهم عنصر في التكوين القصصي هو الوعي لاهمية النص القصصي ، اذ لم تتغير هذه النظرة منذ امتلكنا عنصر الوعي بجعل القصة القصيرة تدخل في منافسة حقيقية مع القصيدة العظيمة ، لااعني ان تسرق من القصيدة صيغة الخطاب الشعري لتفقد في الاخير خاصيتها الاجناسية ، بل لن ترتقي في فنيتها الى مصاف الشعر والموسيقى الخالصة . وبالقدر الذي تحافظ فيه القصة على عناصرها الفنية الراقية ، تكون قد حازت على عناصر الجذب مما يجعلها فنا شعبيا اي جماهيريا يقرأ من قبل الجميع ويدخل كل البيوت من كل الطبقات .. لقد ولدت في عائلة لايجيد اغلب افرادها القراءة والكتابة واليوم برز جيل جديد داخل هذه العائلة هذه برغم فقره المادي الا انه . اعني هذا الجيل . عني في روحه ويتلمس طريقه نحو القراءة الجادة ، وماعدت غريباً عنه ، لانني غالبا مااواجه من قبل افراده بسؤال :

ماذا تعني بقصتك الاخيرة ؟ .. بذلك يتاكد لي يوما اثر يوم اهمية القصة القصيرة .

● ماذا تطمح في كتابتك القصصية . وماذا تريد من القصة . وانت معروف بانك احد القصاصين التجريبيين ؟

- اعتقد ان القصاصين الجادين . لايريدون شيئا من القصة القصيرة . ان من يريد منها شيئا هم اولئك النفعيون الذين يحولونها لاعراض مادية قد تبدو لنا رخيصة . ان الفنان الذي ينزع لان يكون بحق زميلا فاعلا لكاربنتيه وماركيز وتجيب محفوظ ورشيد بوجدره . هذا الكاتب ينبغي ان يبقى مجرّد هاوٍ في جغرافية القصة القصيرة .. نحنُ كما تعلم ايها الصديق . قد ادرنا ظهورنا واشحنا بوجوهنا عن الوظائف المرموقة لاننا اخترنا ان نكون مجرد قصاصين تجريبيين لذا اعتقد ان القصة هي التي تريد منا دائماً . ولسنا نحنُ الذين نريد . ان فعل اريد لايعني غير الاصرار على التجديد بالاساليب والارتقاء بالفن القصصي الى مستوى القداس . الا تعتقد ان احكاما جائرة كهذه نحكم انفسنا بها هي اشتراط الفن القصصي ، او ماتريده القصة ؟ واذا اردت على المستوى الروحي والنفسي والفني . هو ان يقرأ النص الذي اكتبه ويدرس كذلك على مايتوفر به من قدرات فنية تخصني انا بالذات ، لاقراءة سطحية عاجلة بل تلك القراءة التي (اريد) تكشف عن امتيازي الشخصي كقاص ، انن ارادتي او مااريد خارج متن ماتريده القصة . وما بدأته من اشتغال خاص ساستمر به حتى انطابق مع ماأحمله من امل شخصي .

● اكدت في مجموعتك الاخيرة (صراخ في علبة) انك رائد في التجريب القصصي . وهذا يضعك في مكان صعب والمحافظة عليه في عملية التجديد المستمرة للقصة القصيرة ؟

- يثير حرصك الشخصي على تجربتي اعتزازي بك كصديق ، واستطيع القول انك تشير الى الانجاز القصصي الذي وصلت اليه مجموعتي / صراخ في علبة / وما احتوته من عناصر البناء الفني . لكننا اذا ادركنا ان القاص هنا يدرك الخطوة التالية ، فان التخوف او الصعوبة التي تتوقعها في الخطوة التالية تصبح غير مسوغة . في الفن السياسي او الادب السياسي . يقال عادة الوصول الى الحكم امر قد يبدو ميسوراً ولكن الصعوبة في الاستمرار ، واذا مادرك السياسي الخطوة الواقعية التالية ، فلا خوف على الخطوة السابقة ، و[illegible] ينطبق تمام الانطباق على الفن والأدب ، قد لا اكون مغاليا في القول : انني اعرف ماانجزته في / صراخ في علبة / ولكني ، اعرف ، ايضا ماذا ينبغي فعله في الخطوات او المجاميع القادمة ، فالتجريب اخطر اساليب العمل في الكتابة القصصية ، ولكن ماهو اكثر خطورة ، هو (اعتبار) التجريب (نوعاً) من اللعب او الطرق الميسورة ، ومادمت ادرك اهمية التجريب وخطورته في ذات الوقت فانني واثق مما افعله الآن او في المستقبل القريب ، ولا (تنس) ان افضل المبدعين في حقلهم الادبي هم الكتاب التجريبيون اما اولئك (النمطيون) فهم الذين يثيرون الخوف من السقوط في شرك المراوحة او العجز من القفز خطوة الى الامام ، واعتقد ان افضل خطوة تنتظرني في قصصي القادمة (هو) ترسيخ القيم الفنية التي تحققت منها وركزتها في / صراخ في علبة / ومادمت متريثا ومترويا في عملي فان الصعوبة التي يشير اليها سؤالك ، لن تجد لها (مبرراً) في الاخير .

● هل ثمة تجربة جديدة على صعيد الرواية ، بعد ان حققت شوطا كبيراً في كتابة القصة القصيرة المتميزة ؟

- في مجال المحاولة الروائية ، ترافقت حالة الوعي باهمية الرواية منذ المحاولة الاولى في كتابة القصة القصيرة ، والآن ، وبعد تعميق التجربة وتوفر جانب الوعي بجوانب هذه التجربة الشخصية والعامة ، فان للرواية حيزاً كبيراً في عملي . فبعد ان نشرت من قبل ثلاث قصص طويلة جداً ، الايام الموحشة في مجموعتي منزل العرائس وقصة طويلة (النزلاء) نشرت كاملة في مجلة الطليعة الادبية في منتصف (السبعينات) ثم روايتي القصيرة (نداء قديم) المنشورة في مجلة الاقلام والتي احتوتها مجموعة / صراخ في علبة / . فانني اشتغل منذ شهر مايس ١٩٩٠ على رواية طويلة بعنوان (ظلال المشكينو) وقد انجزتها للمرة الثالثة واعتقد انني لن انتهي منها الا بعد الكتابة الخامسة او السابعة ، لان تجربتها تتكشف يوماً اثر يوم . هذه الرواية وجدت في الروايات القصيرة السابقة لها مجالا مناسبا للتمرين الروائي ، الذي ينبغي ان يجد طريقه الطبيعي لا القفز الغريب والمتسرع من القصة القصيرة الى الرواية دفعة واحدة .. دون شك ساكون سعيداً جداً لو انتهيت من هذه الرواية التي هيمنت على روحي ووجداني منذ عام ١٩٩٠ حتى الآن ◻

اسماعيل فتاح في «نساء ورجال»

خارج الاطار .. داخل المشهد

■ كفاح الحبيب

لم يدخر الفنان اسماعيل جهدا في تقديم نهجه الادائي من اجل النظر بمقطع حسي من حياة معاصرة . فهو يصر على التواصل مع مقترحه الجمالي الذي بداه نحاتا . وانجز فيه عددا من المنحوتات لاتزال عالقة في الذهن . وكان يؤكد فيها على ادخال البرونز . تلك المادة النحتية الرائجة .. الا انه اثر التوجه نحو الرسم منذ زمن بعيد . فكان يتناوب في اعادة الكرة رساما . وهو النحات الذي اقترن اسمه بحركة التجديد التي شهدها الفن العراقي المعاصر منذ جواد سليم ولحد الان .

في استقراره الاخير . يحاول اسماعيل فتاح فتح ثغرة في عالم الرسم الحديث . ليجعل من مشهده الفني متصفا بالفرادة الاسلوبية التي تعي جيدا استخدام اللون كعنصر بصري متالق .. في هذا الفعل . فتح اسماعيل فتاح الباب على مصراعيه . ولم يكتف بفتح ثغرة صغيرة .. انه يندفع باتجاه الرسم . معلنا حسيته الراعفة ومعالجته التقنية الحديثة .. كيف لا . فاكثر من ثلاثين عاما من الخبرة الابداعية لاتعفيه في حال عدم تمكنه من تحقيق نموذج جمالي خاص جدا !!

في اعماله الجديدة التي يعرضها على جدران قاعة (المحترف) تحت عنوان « نساء ورجال » . نجد مايمكن ان يفيدنا في استرجاع مديات الشخوصية وتنويعاتها .. انه ينشيء مقترباته نحو التكبير الان وبشكل جدي . محاولا مسح روح الرسم المعاصر على وجوه شخوصه .. وجوههم فقط . ويتحاشى . بقصدية واضحة . وفي كثير من الاحيان . محاباة الجسد الذي ظل ملازما له سنين طوالا .. لقد تنامى حس الروح عنده نحتا ورسما . فاخذ يقرب زاوية التصوير نحو مناطق محددة من الجسد الانساني . احتل الراس فيها حصة الاسد .. الراس . هذا الرمز الستيني الذي استخدمه ابناء جيل اسماعيل فتاح بكثافة وكان عنصرا رئيسيا في تجاربهم التشكيلية .. انه يصرح بنبذ اكتمال المشهد الواقعي . ويختزل رؤياه الابداعية في فعل اكثر انفتاحا من ذي قبل باتجاه تاثيرية الرسم . ففي النحت يقدم اسماعيل فتاح الراس وهو مسجى على ارضية صلدة . لم نالف استخدامها بعد في تركيبة الفضاء النحتي .. هنا نتلمس مجابهة حادة مع الفضاء التقليدي . حين تحرك اسماعيل فتاح على مساحة ارضية تتخذ من الافق مسارا . وترمي بالاتجاه العمودي خارج حدود المشهد .. كانه يروم التصوير من زاوية عليا . وفي هذا المنحى اسس الفنان مقتربه الجمالي للرسم المعاصر .

في تقنيات « نساء ورجال » يمتحن اسماعيل فتاح استجاباته الروحية في مشهد الانسان الذي اشتغل عليه مرارا . الشخوص وحركاتهم . تجريد الوجوه واختزال التفصيل . براعة التكوين في مد كوني مثير .. هناك من يتساءل : الى اي مدى يبقى اسماعيل فتاح مسكونا بوجوه شخوصه الراقدة على سطوح لوحاته ؟. اليس ثمة من يفك اسرار عزلته ويلغي احباطاته ؟ وهناك من يرى ان تجديدا معاصرا ينبثق من هذه التكرارية الساحرة .

لقد امسك اسماعيل فتاح بمفتاح الحل عندما قرر ترك القياد للمسته وهي تتحكم بمصير العمل الفني دونما موارية .. يطلق (اناه) حين يرسم انفعاله السريع والمتشابك بلا اضافات . ويحسم صراعه الحسي مع السطح عندما يتخذ اجراء موفقا للدخول في عالم التجريب . فهذه العملية تمثل له الخيار الامثل . عندها يقذف بثقله على تلك الوجوه المستجيرة التي تقلقها شحنة الاستلاب .. هنا يستفيد اسماعيل فتاح في ملمح الوجوه والتركيزات الراسية من التاويل التعبيري لتجربة الفنان الفرنسي جورج روو . وبخاصة في تلك التاكيدات على تحييد فعالية الخط ومرونته من خلال الاعتماد على فرشاة عريضة لتنفيذ الخطوط . والتي ترسم الملامح باختزال شديد تشوبه البدائية في شحنتها الاولى .. لكنه يتقاطع مع تلك التجربة في تصوير وجهة الرؤيا ..

هنا يشتبك في مخيلة اسماعيل فتاح فعلان ابداعيان . يحقق في الاول الفات النظر الى مجموعة محددة من العناصر عندما يدخل هذا الفعل ضمن نطاق القياس التصميمي للمشهد . فيما ينوه في الثاني عن استثمار جديد في صياغة فضاء المشهد من خلال تداخل مستويين يكمل احدهما الاخر .. الفضاء الاصلي والنافذة التي نرى من خلالها العناصر المختارة . وعلى هذا المنوال يتمكن اسماعيل فتاح من فرض هيمنة كاملة على الاشكال المجردة والسطوح التي تشهد استمالة عجيبة نحو التلوين الصريح . فهو غير ابه بخلط الالوان وامتزاجيتها . علاوة على ذلك . انه يعلم جيدا أن تلك الصراحة اللونية تمنح الشكل دفقا تعبيريا مترادفا في قوته الانفعالية . اللون هنا وحده . يعيش خلوة الفطرة . ولاتربطه بالسطوح اي روابط . لكنه يشد المتلقي ويصطفه بصريا . ليرغمه بالتالي على محاورة الشكل والقامة وشائج التصل حسي معه .

ان رغبة التجريد في السطح واللون غائرة عند اسماعيل فتاح . لكنها تندلق احيانا بكثافة . وقد تكون اصولها التقنية ممتدة في عمق التجربة هنا وهناك في اعمال سابقة .. اننا نستطيع تبين هذه الرغبة عندما نمعن النظر في خبايا منحوتاته ورسوم الستينات الرائقة . الا انها تتجلى بكل قوتها الفاعلة في اللحظة التي يصنعها اسماعيل فتاح وهو يعمل في وسط شكلي هجين تكون تركيبته العمارة والنحت ◻

هكذا منه الأصل

الفكر الستراتيجي عند القائد صدام حسين من منظور الادارة الستراتيجية

الحلقة ٣

■ د . هشام الغريري



■ صناعة القرار الستراتيجي :

لدى تفحص فكر القائد صدام حسين عن ما ينطوي عليه القرار الستراتيجي حسب رؤيته يتبين انه يؤكد توفر عناصر ثلاثة . فيجد ان لقدرة صانع القرار اهمية كبيرة تنعكس بشكل مباشر على فعالية القرار فيطلب ضرورة توفرها فيه . وتاكيده ضرورة قاعدة المعلومات مع رفضه التام لاي قرار لا يستند الى قاعدة معلومات او نابعا منها . ثم تاكيده اهمية التناغم او المواءمة ما بين الواقع والقرار حيث يرى اهميته في التلازم مع الواقع وقيادته الى امام بالصيغ والافكار المتجددة والمتحركة مع حركته وتجدده .

ويبين ان القرار يصنع بمراحل تحديد الهدف ثم جمع المعلومات وتحليها بتقييم النتائج ووزنها لانتخاب البديل الامثل من خلال ضرورة غوص متخذ القرار في اصغر الحلقات تمكنه من التصرف على المعلومات بشكل وثيق ثم الافادة من تعارف الاختصاصيين فهو يرى أن القدرة الفكرية لا تكون بديلة عن المشورة الفنية في مجال اختصاصها في ميدان المعلومات وبعدها يتخذ القرار .

وفي صناعة القرار لم يفت عليه حالة تفريقه لحالة صناعته بصورة ارتجالية او مبادرة بين صناعته بشكل المجازفة المحسوبة وبين حالة اتخاذه بترو وتحسب .

ولا يترك صناعة القرار الى هذا الحد سائبا بل يضع له القائد صدام حسين شروطا وقياسات لنجاحه كالتوقيت الملائم وان يحدد القرار مواقع الاهداف المطلوبة بدقة وتهيئة مستلزماته المادية والنفسية تجنب الفعلة المؤدية في القرارات المشابهة ، والمشاركة والمحاججة اي القبول بالراي المعاكس الراي المقترح المطروح والبحث عن الحقيقة في راي المقابل بغية اخصاب الراي المقترح وجعله يتجاوز نفسه بالاستفادة مما يكشفه راي المقابل من ضعف فيه وبشروط عدم ترك الراي المقترح يتعرض للهزيمة على يد المقابل . او عدم التصارح معه وسط شكل الياس كموقف « سفسطائي » اي بعبارة اخرى ، عدم البحث عن اقناع المقابل بخطئه بقدر البحث عن الاتحاد معه .

■ المبادىء التكوينية :

لقد زاد صدام حسين الفا بالرائه الفكر الستراتيجي بوصفه مجموعة مبادىء هي كما ياتي :

وحدة الاتجاه : كان لا يرى بدا من وجود نهج ثابت يحكم مركزيا الاتجاهات والمفاتيح الاساسية مع ترك النهايات مفتوحة لاغراض المبادرة من دون ان تكون سائبة خارج الاطار المركزي في الاشراف والتقرير او قد تتناق او تتعارض معه من حيث النتيجة واذا كان هناك عدم تلاق او تطابق ينبغي ان لا يكون بمعنى الانفصال او الاستقلال عن الاطار العام حيث ان الكل ينبغي ان يجري ضمن الاطار العام للتصور الكلي وليس بشكل مجتزأ عن التصور الكلي للتطور .

الشمول : كان ينظر من خلال رؤية واسعة وشاملة اي ان يتم فهم الحياة بكل نظامها الاوسع بتفاصيلها الدقيقة كمبدأ وعليه رفض فكرة الاجتزاء ازاء العمل مع الكل . فكان يرفض النظر الى الغصن معزولا عن الشجرة اولا الى الخصوصية معزولة عن العالم ولا الى الرجل وينسى المراة ولا الى قطاع من دون العام .

الواقعية : كان يؤمن بان الفكر اذا ما ابتعد عن ارض الواقع يدخل في اللامحدود لذا فقد اكد الالتصاق بالواقع وعدم الابتعاد عنه الا بمقدار الصورة الطموحة او النظرية التي يجد ضرورة تكوينها في ضوء الواقع وتطويرها في ضوء المعطيات مبتعدا عن النظرة الميتافيزيقية ومستبعدا كل خيال .

الموقفية . كان لايؤمن بالنظر الى كل الحالات حتى المتشابهة في الشكل وليس في التفاصيل نظرة واحدة ولا يمكن نقل جزءا من حالة ما وتركيبه على الحالة الاخرى.. فيعتقد ان لكل حالة صيغها في العمل والتصرف والتطور . فلا توجد في فكره حالة ثبات مطلق لحل معين من الحلول له صلة اكيدة بتطور الحياة .

الخصوصية : كان يرى ان الغاء الخصوصية تنجم عنها مطبات تبعد الستراتيجية عن اهدافها بسبب التشبه بالاخرين ولهذا تولد لديه اغتراب فكري ترجم في رفضه الاستنساخ والاقتباس لستراتيجيات غربية عن انسانه بالوقت الذي يرى بانه لا ضير من الاطلاع عليها والتفاعل معها تفاعلا واعيا بالشكل الذي يستوعب اهمية الخصائص القومية والوطنية في صياغة الفلسفة .

المرونة : كان يدعو في شتى الميادين الى عدم غلق النهايات وترك حركتها لاغراض التفاعل المتحركة والمتطور بفعل الحركة اليومية للتطور التاريخي .

وفي الوقت نفسه فرق بين المرونة والتراجع حيث ربط التراجع بالانحراف او الابتعاد عن الهدف الستراتيجي وهذا على عكس المرونة حيث يراها وان تبدو ضرورية الا انه اوجب ان ترتبط اساسا بالتصور المبدئي وفي اطار الهدف الستراتيجي .

الديمومة : كان لايرى غير اعطاء اهتمام على لعملية النهوض والانطلاق وفق اسس مستمرة ودائمة وليس مرحلية لوضع النتائج في سياق التطور المطلوب لن يتم الامن خلال نظرة استراتيجية في التصور وصبغ العمل حية وعلى وفق رؤية مستمرة غير منقطعة .

التوقيت . كان يراعي عامل الزمن مبدا تخطيطيا ممرحلا على مديات زمنية مختلفة يبادلها المواقع من منظور التصور العام للستراتيجية محاولا الاستفادة منه باقصى مايمكن من امتداد محاولا اختصاره ضمن حنين يعالج فيهما الزمن بشكل مرن عند اتخاذه القرارات التي تنطوي على صيغ تخطيطية فلا يتعجل ولايتردد في زمن طرح الصيغ اومره بعامل فرعي يرعى فيه عدم تفويت الفرصة فاوجب ان يكون الامن الذي تمتد عليه الستراتيجية متناسبا مع تحقيق الاهداف فلا يكون بالقصير بحيث لايمتح الادارة الستراتيجية المتعة بجني ثمارها طازجة وان جنتها فيكون ذلك قبل موعد نضوجها ، ولا هو بالطويل الذي يفقدها المتعة بثمارها من حيث يقاؤها ناضجة من دون قطف . لذا تراه وهو يعالج الهدف بفرش تحقيقه على المدى الزمني الذي يتناسب مع التوقيت الدقيق لتحقيقه سواء اكان قصيرا او متوسطا او بعيد المدى ، ويحذر من التاريخ او التردد في تحضير الجدولة في غير توقيتاتها المناسبة .

التنسيق : كان يدعو الى تهيئة العوامل التي لابد منها وصولا الى الهدف بتنسيق فكري وعملي دقيق وان تكون تلك المستلزمات والوسائل مناسبة للهدف المطلوب وتكون اكثر مناسبة في الزمان والمكان المناسبين من اجل تحقيق الهدف .

الاجهاضية : كان قد اكد على ان روح الستراتيجية الاجهاضية تركز على مهاجمة المخططات في بدايتها ويتعطل تحالفات الاخرين قبل ولادتها كمبدأ مشروع .

التداؤب : كان قد وجد في الستراتيجية منفذا خصبا للحصول على احسن النتائج ليس مما هو مطلوب في امكانات بل من الامكانات المتوفرة والمستخرجة ، اي الحصول على مخرجات تزيد عن مدخلاتها من خلال جعل جميع الموارد المتاحة تعمل في تفاعل بصورة صحيحية بلتجاه الهدف اي بعبارة اخرى . كان يعمل بمدخلات قليلة ليحصل على مخرجات اكبر كما يحصل من مزج الالوان الخمسة الاساسية الوانا لاتحصى .

الاقتحامية : كان قد دعا الى تعطيل الفعل الحاسم الذي تتميز به الستراتيجيات المقابلة . وليس تعطيل الفعل الوسطي او الفرعي . اي عدم ترك المضاد يولد وفق الشروط المقررة وليس تعطيل الفعل الوسطي والفرعي اي عدم ترك الفعل المضاد يولد وفق الشروط المقررة لولادته مستهدفا شل الفعل التعرجي فهو يفكر ابتداء من الحصول على الفرصة لتحقيق الاهداف ومنع الفعل المضاد انتهاء وليس على العكس اي التفكير بمنع الفعل المضاد ابتداء ويكون ذلك بسد الفرصة وليس بالوقوف ضد الاخرين عند حصول الفعل بصيغته النهائية لانه يرى توجيه الضربة للخصم من حالة الوقوف هي اجدى من توجيهها له وهو مطروح فهذه الصيغة من الدفاع لن تجدي كما يراها لاعتقاده الذي يحقق الدفاع عن الهدف لن يكسب عمقا امام اهداف الاخرين كذلك يديم زخم محاولاته لغرض تضييع الفرصة التي يبحث الضد عنها . لكونه يعمل على الحصول على الفرصة ولكن باتجاه مضاد للفرصة التي ينبغي الحصول عليها وعلى وفق ذلك تمكن من تحديد الجانب المنتصر بانه الذي باستطاعته مغادرة العوامل المضادة للانتصار .

التحشيد : كان يدعو الى توفير المستلزمات والوسائل الصحيحة التي يعني بها العوامل التي لابد منها وصولا الى الهدف وفي ضوء هذا المبدا يوصف الستراتيجية ، بالمتهيئة ، وليست (المستهينة) لكونها تضع في حساباتها العمل على التهيؤ للحالة المطلوبة وتحقيق النجاح بمستوى يفوق مستوى الاحتمالات المضادة حتى اذا ما جاءت الاحتمالات المضادة بمقدار القوة المتوقعة وكانت التهيئة كافية وتفوقها كان النجاح مضمونا واذا ما جاءت بادنى من القوة المتوقعة وكانت التهيئة كافية كان النجاح اكثر من المضمون وكما يعبر عنه بالمثل العام (تحزّم للواوي بحزام اسد) او بالمبدا الستراتيجي . استعمل اصلب قواتك لمهاجمة اضعف قوات العدو .

الصفحات : كان قد ركز مبدا الصفحات المتعددة ورفضه سياسة الرافد الواحد من دون ان يكون هناك اكثر من صفحة ورافد في مواجهة اي فعل مضاد ومن اجل تجاوز المخاطر والتعقيدات التي قد تقود القائد الى حصار نفسه في احتمال واحد يعد اي عمل خلاف ذلك خاليا من الرشد اي عند التفكير بصيغة الصفحة الواحدة لما يتفقده من تعويض او معالجة الضعف حين بروزه او عدم قدرته للحصول على الفرصة في تحقيق الهدف عاملا بمبدا ستراتيجي قديم « عدم وضع البيض في سلة واحدة » .

الاحتمالية : كان قد اكد ان الاختيار مطلوب على اساس ترجيح اي من الاحتمالات من بين احتمالات عديدة حسب الاسبقية الموضوعة لها في حالة الوصول الى اكثر من احتمال .

التوازن : كان يرى في عدم التوازن بين مفردات الستراتيجيات نظرة فيها اختلال ومنجم عنها نتائج خطيرة في التطبيق قد يكون بعضها معاكسا لخط السير والنتائج المرسومة وبالمقابل عدم تركيزه على بعض مفردات الستراتيجية المرغوبة لايعني اسقاطه من الحساب بل يدعو الى التوازن بموجب الارجحية النسبية في الاهتمام والنجاح وعليه يرى ان يتم التصرف في الجزء على مساحة الكل والتصرف في الكل بما لاينسينا خصوصيات الاجزاء .

الابتكار والابداع : يشكل الابتكار والابداع سمة اساسية في الفكر الستراتيجي للقائد صدام حسين ويؤكد نهجه هذا في قوله « لايستهويني الطريق المطروق لافي التكتيك ولا في النهج ، فيبحث على الذهاب الى الطرق المبتكرة والابتعاد عن الطريق والصيغ السهلة او المتداولة للتوصل الى عمل وقول ملم يفطن اليه احد والى القدرة على تقديم افكار جديدة لانه اعتبر عملية الخلق المستمرة شرطا اساسيا ومركزيا لاغراض التقدم والتطور كما اعتبر الاقتباس ليس الا وقوفا عند الحال الدارج في التعامل مع الحياة في احسن الاحوال .

الاهداف المتناوبة : كان يؤكد ما ينبغي استحضاره من الاهداف فاكد ضرورة وضوح الاهداف بما يمنع الالتباس والانحراف والشطط فهو لايؤمن باي عمل مالم يكن مرتبطا بهدف مفتوح على المستقبل وقد تبدا منه اهداف جديدة بعملية يدعوها الاختيار المستمر للاهداف في ضوء ظروف البيئة بما توفره من فرص وتهديدات وفي ضوء عوامل القوة والضعف ، كما اكد وضع اكثر من هدف بما يسميه العلم العسكري « الاهداف المتناوبة » او تعددية الاهداف .

الارادة : كان قد بين اهمية الارادة المفادة في انجاز الاهداف ، لذلك اعتبرها مسالة حاسمة في تقرير السعي باجتهاد لترجمة الاهداف من المقر الى الميدان ، ومن دونها لايمكن مواصلة ذلك النهج ، فهي في رايه مفتاح النجاح . كما اوضح ان الارادة لها تاثيرها الواضح على الانسان وانت (تنخاه) .

المفاجاة . كان يفرغ شدة الصدمة قبل ان ينتبه المقابل لذلك ، بحيث يستخدم معه عنصر المفاجاة في اعلى مزاياه ، لدرجة يترك المقابل لايملك اي تصور عما سيتخذه اتجاه ، اي كان يعمل مخالفا للقواعد التقليدية من خلال تطبيق المستبعد وغير المعقول كي يلاقي المقابل في كل نقطة لاتخطر على باله انه سيلاقيه فيها ، فالمفاجاة في فهمه اذن هي خلق وضع غير منتظر (من قبل المقابل) مبني على مراحل الجدلية الثلاث . الفرضية (وهي وضعه ونواياه) والنقيضة (وهي وضع المقابل ونواياه) ، والمركب (وهي قدرته على خلق عدم توازن يفاجىء المقابل عن طريق التغلب على النفي) .

قاعدة المعلومات : كان يرى انه حيثما توافرت المعلومات او كان بالامكان توفيرها ، ينبغي ان تسبق قاعدة المعلومات صناعة القرار التراتيجي حيث الزم عدم صناعة القرار في الفراغ من دون ان يكون مشيدا على قاعدة معلومات رصينة فيرى ان (عقل المقر) حين صناعته القرار ، لابد من اعتماده على معلومات (عيون الخنادق الامامية) او (عيون الاستطلاع) وتفاعله معهم . غير انه يؤكد على الحذر عند استخدام المعلومات حيث يرى في الوقت الذي ينبغي ان يستند القرار الى المعلومات ويكون خلقا جديدا يتصل بالمعلومات غير انه يفرض التمعن بها والتدقيق الكامل لها او تحليل اتجاهاتها ومعطياتها لكي لايكون حاصل جمع المعلومات هو الموقف الجديد او التوهم بان القرار ينبغي ان يكون (الحصيلة الالية) لجمع المعلومات وانما محصلة تفاعلها مع اعتبارات اخرى كما اكد اهمية الوقت والسرعة في تقديم المعلومات واستخدام الزمن بشكل صحيح والامساك بناصيته وعدم تبذيره وهدره والتصرف به تصرفا صحيحا لاعتقاده بان الزمن الذي يمضي لايعوض □

يتبع

موقف وقضية

صفحة ثانية من الهجوم المقابل

■ حسن كامل

لم يكن العدوان الثلاثيني بقيادة الولايات المتحدة ، مجرد عدوان عسكري ضد بلد مستقل ، بل كان نوعا من الصراع الشمولي الذي لم يالفه عالمنا المعاصر .

كان صراعا يستهدف ارادة الانسان قبل كل شيء لان هذه الارادة هي السبب الفعلي لما تحقق من منجزات . ولان قوى العدوان كانت تدرك تماما ان بقاء هذه الارادة واستمرارها يعني ان كل ماكنة العدوان بما تحتويه من امكانات تدمير ، لم تستطع النيل من العراق الجديد .

ويفسر هذا الادراك سبب بدء صفحة الخيانة والغدر ، مثلما يرجع تلك الصفحة الغادرة الى مصدرها الاصلي ، باعتبارها استمرارا لنهج العدوان الشمولي الذي كان يستهدف ارادة العراق في المقام الاول ، والذي تصور ان هذه الارادة يمكن ان تسحق تحت وطاة الدمار الذي طال كل منشات العراق العلمية والصناعية ووصلت لجراميته الى المنشات الانسانية والبروتوكول العمليات العسكرية في العدوان المستمر حتى الان . شمر العراقيون عن سواعدهم ، وبداوا صفحة هجوم مقابل ، استطاعوا من خلالها اعادة اعمار الجانب الاكبر من منشات الوطن ومرافقه الصناعية ومرتكزاته ضمن وقت استثنائي ، وبرغم جسامة الدمار الذي الحق بتلك المنشات .

واكد شعب العراق في حملة اعادة البناء ، انه جزء من امة حية ، قادرة على النهوض وعبور المحنة مهما كان حجم تلك المحنة ، مثلما اكد ان ارادة العدوان الشريرة عجزت عن نحر ارادة الحياة والتطلع لدى هذا الشعب الذي يضرب بجذوره عميقا في حقب التاريخ .

ووسط انبهار العالم بتجربة العراق في ميدان اعادة البناء ، وانذهال الاعداء قبل الاصدقاء ، بدا العراقيون الصفحة الثانية في هجومهم المقابل ، فما ان نفض المجاهدون عن اكتافهم غبار اعادة البناء حتى بدات خطوة جديدة على طريق الاكتفاء الذاتي في مجالات التصنيع وكان الاعلان عن تصنيع جرار النداء اولى ثمار تلك الخطوة ، مثلما كان ردا عمليا على استمرار العدوان المتمثل باستمرار فرض الحصار الجائر على شعب العراق .

وتتالت بعد ذلك ثمار الصفحة الثانية للهجوم العراقي المقابل بالاعلان عن تصنيع الحاصدات الميكانيكية والاستعداد لتصنيع سيارات الحمولة والسيارات الاخرى بجهد عراقي كامل ودون الاستعانة باية خبرات اجنبية وصولا الى تصنيع الاجهزة الكهربائية المنزلية من تلفزيونات ومبردات وثلاجات ومجمدات .

وقد تزامنت تلك المنجزات مع استعدادات جادة ودؤوبة لتحقيق الامن الغذائي من خلال الاستثمار الامثل لكل الاراضي الصالحة للزراعة ، ومن خلال التخطيط لاعادة الحياة لمشروع النهر الثالث العملاق ، بكل ما يعنيه تنفيذ ذلك المشروع من اضافة نوعية للارتقاء بالزراعة في العراق ولوصولها الى مصاف التقدم النوعي المتحقق في الدول المتقدمة .

ان المراقب المتتبع لما حصل في العراق منذ ان سكتت مدافع العدوان ، يخرج بقناعة اكيدة تصب في سياق واضح ومحدد ، يؤشر ان العراق بشعبه وقيادته ، قد عبر عنق الزجاجة وان ضربات العدوان المؤلمة لم تنل من روح الابداع ولا من ارادة البناء لدى هذا الشعب ، مثلما يخرج بقناعة مضافة مؤداها ان تجربة العدوان المريرة ، اكسبت العراق قدرة هائلة على التخطيط الجاد ، وامكانية المناورة بالموارد المتاحة بما يفشل عدوان الحصار ، وستثبت الايام القادمات للمعتدين مدى خسارتهم الجسيمة التي يتكبدونها جراء استمرار الحصار الظالم ، لان كل يوم يمر يفجر في العقل العراقي ارادة التحدي ، التي تترجم الى منجز جديد يغطي حاجة انسانية لدى شعب فرضت عليه قيود الحصار ، ان يدخل معركة بقاء حقيقية ، وان يدخلها متفردا ولا خيار امامه سوى النجاح في معركة البقاء □

دفاعا عن الوحدة العراقية ..

دفاعا عن الحقوق القومية لشعبنا الكردي

حق تقرير المصير بين الحكم الذاتي والانفصال !

■ د . ماجد عبدالرضا

نضال شعبنا الكردي وحركته القومية في العراق يحظى باهتمام متزايد من لدن الاحزاب والقوى السياسية داخل العراق وخارجه . ولهذا اسباب متعددة منها ما اثير ويثار من بعض القوى القومية الكردية من مواضيع فكرية وسياسية تتعلق باهداف نضال الشعب الكردي وعلاقته بعموم نضال شعبنا العراقي ومستقبل بلادنا اتسم بعضها بالتشوش والانحراف الامر الذي وجد انعكاساته خارج العراق ايضا . فصحيفة (الراي) الاردنية مثلا كتبت في عددها الصادر في العاشر من ايار ١٩٩٢ :

« يؤيد البارزاني الحكم الذاتي الكردي داخل عراق ذي سيادة وديمقراطي . ويعارض الطالباني الحكم الذاتي وبدلا من ذلك يؤيد الطالباني حق تقرير المصير داخل عراق ديمقراطي وهي فكرة غير واضحة يبدو انها تعد الاكراد بما هو اكثر من الحكم الذاتي دون الافصاح عما قد يكون ذلك » .

حسب رايي ان ماذهبت اليه (الراي) اقترب من الحقيقة من بعض جوانبها خصوصا في الاشارة الى عدم وضوح طروحات جلال الطالباني برغم انها تؤشر باتجاه الانفصال عن الوحدة العراقية . واننا لانتعسف في هذا التفسير الذي سنجد له جذوره في الماضي البعيد والقريب في النهج الفكري للطالباني الذي اتسم ، بالتقلبات ، خلال سنوات عديدة على نهجه الانفصالي ، برغم ماعرف عنه من تقلبات سياسية ، بعضها حاد ويثير الدهشة والاستغراب . ولعل ابرز معالم نهج الطالباني الفكري موقفه من موضوع الوحدة العراقية من حيث محتواها ومغزاها .

جاء في رسالة له موجهة برقيا الى المكاتب السياسية للاحزاب القومية الكردية في العراق وكذلك الى الحزب الشيوعي العراقي ، في الحادي والثلاثين من ايار ١٩٨٧ مايلي :

« نحن لن نخفي ولانخفي على احد عداءنا الشديد للوحدة العراقية الالحاقية وتمسكنا المبدئي بالاتحاد الاختياري لذلك لايمكننا قبول المقولة الاستـ ... الـ ... الاسـ ... الاشتر ... كانت قد ... الطالبا ... مع جريدة (لوموند) ... نشرها في صحيفة (السفير) ... الصادرة في السادس عشر من ... ١٩٨٧ . وقد سارع الطالباني لذلك الى تكتيب ملنسب الى مساعده . نظرا لردود الفعل السلبية الواسعة التي احدثتها تلك التصريحات في الاوساط السياسية العراقية والعربية . اذ لم يحدث ان جرى الكلام على مثل هذه الصورة السلبية والاستفزازية منذ وحدة التراب العراقي ووحدة العراق ككيان سياسي مستقل موحد . وهذا كله يتطلب وقفة لمعالجة تلك الافكار ومناقشتها بروح علمية ووظيفية في ان . لان الطالباني مايزال متمسكا بها برغم انه يحاول ان يطرحها بصيغ واشكال مموهة وباشكال ليست صارخة كما فعل مساعده قبل حوالي خمس سنوات من الان .

ولهذا نرى بانه من الضروري والمهم التوقف لمعالجة ماهو اساسي في تلك الافكار ، خصوصا في مثل هذه الظروف التي تمر بها قضية شعبنا الكردي في ظروف تتسم بالتعقيد وازدياد مظاهر التشوش الفكري والسياسي حولها ارتباطا مايتعرض له وطننا والمنطقة . بل والعالم ككل من ضغوط متنوعة فكرية وسياسية وعسكرية من قبل الامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية التي وجدت ان الفرصة سانحة امامها لفرض سيطرتها واحكام قبضتها على العالم الذي تتوهم بانه يخضع لها ويسير في ركابها .

لنتوقف اولا عند مقولة الاستعمار الاستيطاني في العراق بوصفها ركيزة اساسية يعتمدها الطالباني لتسويغ مايطرحه من شعارات غامضة مشوشة تهدف الى تحقيق اغراض سياسية ... من كونها ...

المستعمر (بكسر العين) نفسه في البلاد المستعمرة (بفتح الـميم) وتحويلهم باساليب الاكراه والقوة ، الى جزء متميز من سكان البلد الذي ابتلى بالاستعمار وعلى حسابهم من خلال نهب الاراضي والممتلكات وغيرها باستخدام موقعهم المهيمن على مؤسسات الدولة .

ويستخدم هذا الشكل من اشكال السيطرة الاستعمارية ، اضافة الى الاشكال الاخرى كوجود الجيوش والقواعد العسكرية وجهاز الحكم ... الخ ومن المعروف تاريخيا ان ما يميز الاستعمار الفرنسي عن الاستعمار البريطاني مثلا اعتماد الاول اسلوب الاستعمار الاستيطاني كما حدث في الجزائر .

وهناك مثال اخر ، معروف ونقصد به الاستعمار الاستيطاني في فلسطين حيث نظمت الصهيونية العالمية بمساندة مباشرة من الامبريالية البريطانية والامريكية هجرة لالاف اليهود من مختلف انحاء العالم ، وعلى مدى سنوات طويلة ومازالت هذه العملية مستمرة منذ ما يقارب من نصف قرن ولحد الان حيث اخذت ابعاد دولية عامة وشاملة خصوصا بالارتباط مع انهيار الاتحاد السوفيتي والانظمة الاشتراكية في شرق اوربا . والهدف كان ولا يزال احداث تغيير ديموغرافي . للسكان في فلسطين لصالح الصهيونية ومخططاتها ويوجد استعمار استيطاني ذو سمة خاصة به في جنوب افريقيا حيث حكمت الاقلية البيضاء من خلال سياسة ...

حسب السكان الاصليين او قسم منهم ؟ او اذا كان المقصود هو قرارات او مواقف تتعلق بتغيير مكان استيطان قسم من السكان ، العرب او الاكراد ، الى اماكن اخرى من العراق بقرارات صحيحة او خاطئة ، مقبولة او مرفوضة . فهل ستتم معالجة الاخطاء بازالة مسبباتها السياسية او الاجتماعية ام بازالة الكيان العراقي الموحد والمساس بالوحدة العراقية على المستويين الشعبي والرسمي ؟! ولابد ...

الادبيات السياسية والثقافية الكردية والعربية تحفل بنداءات الاخوة المشتركة بين العرب والاكراد ، وبما يعزز مشاعر التلاحم الاخوي وتاكيد الوحدة النضالية العراقية . ان مصطلح الاستعمار الاستيطاني لا يخدم سوى المساس بوحدة بلادنا وتعزيز التوجهات الهادفة لدق إسفين بين الحركة القومية الكردية وحلفائها ويغذي ميول ضيق الافق القومي ويدفع ببعض القوى القومية الكردية الى

> « في الوقت الذي تحرض امريكا وبريطانيا وفرنسا اكراد العراق على التمرد ضد النظام الوطني في بلادنا فانها تتصرف على نحو مغاير تماماً في الموقف من نضال الشعب الكردي في تركيا »

هنا من الاشارة الى حقيقة هامة هي انه رغم كل ما حدث ووقع من خطوات ... ومواقف ... ماعية

مواقع الانعزال وممارساته . فالطالباني اضافة الى ما سبق يندد بالوحدة العراقية ويعتبرها وحدة الحاقية ... الاستعمار البريطاني ان ... وقفة جادة . ... بمن « هل الحق ... تاسيس الدولة ... الحرب العالمية ...

لم يسن ... شعبان قسرا بالسياسة الامبريالية البريطانية ومخططاتها ؟

نعم ان الدولة العراقية تكونت كدولة متعددة القوميات ولم يؤخذ راي الشعب الكردي ولا الشعب العربي بشكل ديمقراطي بقيام هذه الدولة وبوجود العرب والاكراد فيها وكان قرار التاسيس مرتبطا ، من حيث شكل ومحتوى قيامها ، بقرار الاستعمار البريطاني وحليفته الرجعية العراقية من العرب والاكراد ولكن هل هذا كل ما في الامر ؟ الم يناضل شعب العراق بعد سقوط الامبراطورية العثمانية وتمزقها بعد الحرب العالمية الاولى من اجل الاستقلال وتشكيل الدولة الوطنية المستقلة ؟

الم يكن هذا الامر هو السبب الاساس لثورة حزيران ١٩٢٠ التي اسهم فيها ابناء الشعب الكردي الى جانب ابناء الشعب العربي في العراق ؟

وبعد قيام النظام الملكي ، المعادي للعرب والاكراد على السواء ، الم يتوجه الشعبان في نضالهما ضد ذلك النظام الذي اسهم فيه وقاده الرجعيون من العرب والاكراد ، من اجل اقامة نظام وطني ديمقراطي في العراق ؟ الم يستمر هذا النضال تحت رايات الوحدة الوطنية العراقية على اساس الاتحاد العربي - الكردي ؟ الم يكن شعار انفصال الاكراد عن الكيان العراقي معزولا بين جماهير شعبنا الكردي الذي كانت قواه الوطنية والتقدمية تحرص باستمرار وثبات على نفي ذلك الاتهام الذي كان يساق لتسويغ قمع حركة الشعب الكردي القومية التحررية وكل حركة الشعب العراقي الديمقراطية المؤيدة لحقوق الاكراد القومية ؟

الم تتكون خلال عقود من السنين من النضال المشترك والعيش معا في بلاد واحدة ، ومن خلال مختلف اشكال العلاقات الاقتصادية - الاجتماعية والثقافية حقيقة وجود شعب عراقي يعتز بالانتماء له كل كردي وعربي ومن الاقليات القومية ؟ -

واذا كان الشعب الكردي يرفض وجوده ضمن الكيان العراقي ورفضه لما يسمى بالالحاق القسري ، فلماذا اذن رفعت الاحزاب القومية الكردية وتلك التي لها امتداد داخل الشعب الكردي ، وبملء ارادتها ، شعار الحكم الذاتي ضمن اطار الجمهورية العراقية ؟ وكيف وقف شعبنا الكردي وماذا كانت اهدافه بعد انتصار ثورة ١٤ تموز ، وباي تاييد قوي وشامل ، استقبل خطوات الثورة واعترافها بحقوقه القومية والثقافية وخصوصا مانص عليه الدستور المؤقت للجمهورية من ان العرب والاكراد شركاء في هذا الوطن ؟ ومن ثم بعد ذلك بسنوات صدور بيان اذار التاريخي ؟ ومن خلال الاستقراء العميق لاتجاهات تطور الاحداث في عالم اليوم خلال السنوات الماضية القريبة . فانه لايوجد مايسوغ التخلي عن شعار الحكم الذاتي القائم على اساس ديمقراطي عميق في كردستان وفي كل العراق . بل بالعكس فان مايحدث حولنا وفي العالم من عمليات تفتيت مدمرة للعديد من البلدان في مختلف انحاء العالم ، وماحق ويلحق بها من نتائج ماساوية على كافة المستويات والصعد .

ان ذلك كله جدير بان يدفع الواعين والمخلصين لشعبهم الكردي لان يتصدوا لكل الافكار والممارسات التي تدفع بالشعب الكردي نحو المزيد من الماسي والصعوبات . ولنتوقف عند بعض المؤثرات .

ان امريكا وبريطانيا وفرنسا وغيرها شجعت وتشجع ، باساليب ملتوية وخفية وعلنية ، اكراد العراق على اعمال الانعزال والابتعاد عن الكيان العراقي وخلق الصعوبات والعراقيل امام تطوره . ولكنها ماذا تقدم للشعب الكردي في حالة تحقيق اهدافها والسيطرة على دول المنطقة ؟ هل ستوافق على تمتع الاكراد في العراق باكثر من الحكم الذاتي ؟ كلا . بل انها ستقف ضد الحكم الذاتي نفسه . والشواهد على ذلك نستمدها من حقائق اليوم . ولنتوقف عند الموقف الامريكي الاوربي خلال الشهور الماضية . ففي الوقت الذي تحرض امريكا وبريطانيا وفرنسا اكراد العراق على التمرد للوقوف ضد النظام الوطني في بلادنا من خلال التظاهر بالدفاع عن حقوقهم . فانها تصرفت ، كما هو معروف ، على نحو مغاير تماما في الموقف من نضال الشعب الكردي في تركيا وتعداده اكثر من كل من اكراد العراق وايران . فالنظام التركي عمد الى اساليب البطش والقمع ازاء نضال الاكراد من انتفاضة نوروز . بل ان قواته طاردت اكراد تركيا الى داخل الحدود العراقية . وسارعت الولايات المتحدة الامريكية الى اسناد حليفتها ، الجناح الشرقي لحلف الناتو ، في سياستها الشوفينية . واكثر من ذلك . فان النظام التركي وقف علنا بيسان رسمي اصدره ، ضد (انتخابات المجلس الوطني الكردي) في كردستان العراق واعلن علنا عدم اعترافه بنتائجها ! اليس في ذلك كله شاهد بالغ الدلالة . جدير بالتمعن والدرس من قبل الواعين من ابناء شعبنا الكردي في العراق الذين يراد لهم ان يكونوا كمادة النار بكل مايصاحب ذلك من الام وتضحيات يمكن ويجب تلافيها انطلاقا من روح الحرص على شعبنا الكردي وما يتربص به من شرور والام .

ان شعبنا الكردي وقواه الوطنية الواعية ، ستلقى كل دعم واسناد من ابناء الشعب العراقي وكل قوى التحرر العربية وغيرها في سبيل تطوير الحكم الذاتي على اساس بيان اذار ١٩٧٠ التاريخي وخلاصة التجربة التي تكدست منذ ان اعلن قانون الحكم الذاتي عام ١٩٧٤ لتعميقه ديمقراطيا والتخلص من الاخطاء التي رافقت تطبيقه ، وجعله قادرا على ان يلبي طموحات السياسية والثقافية والاجتماعية . وكون كردستان العراق جزءا غاليا عزيزا مهما ومؤثرا في العراق القوي الشامخ ، عراق العز والكرامة والرفاه ، عراق الديمقراطية والتعددية والحكم الذاتي . ان تجربة عشرات من السنين وبكل ماتكشف خلالها من تجارب كبيرة ، ايجابية وسلبية ، تقود الى حقيقة اساسية هي ان مصلحة شعبنا الكردي واهدافه القومية وحقه في تقرير مصيره وكل مايرفع من شانه ويزيد من تطوره ورفاهه انما يتجسد في طريق الوحدة الوطنية مع شقيقه الشعب العربي وتمتعه بحكم ذاتي ديمقراطي يتطور ويغتني باستمرار من خلال الممارسة والتطبيق □

من ارشيف السينما

في مواجهة نوعين من المشاهدين ، الاول متعاطف ومتواطئ ينتظر ان يطري نفسه بسماع ومشاهدة حركة البرنامج « من ارشيف السينما » ، الثاني متحفظ ومتحفز للاثارة ، في الوقت نفسه ، فانه على استعداد ، لان يستمر في الانتباه .

كان اول التزام شغل به برنامج « من ارشيف السينما » ، هو التزامه تجاه طبيعة المادة التي يعرضها ، انه يحاول ان يؤسس مايعرف باستخدام الممتع ، متع الاحاطة التاريخية بمرحلة سينمائية كاملة ، ومتع العرض الاسلوبي لطريقة المخرج السينمائي الذي يضطلع الفيلم المقدم بمهام اخراجه ، ومتع المقارنة بين اساليب وطرائق المخرجين العرب والاجانب معا .

هذه وغيرها يقدمها البرنامج التلفزيوني الناجح ، (من ارشيف السينما) الذي يكتبه القاص والصحفي سالم العزاوي وتقدمه السيدة اقبال حامد . ان هذا البرنامج يقدم خدمة في عملية اختراق واقع السينما العربية على مستوى من التحليل يشكل بلا كلل او ملل الارشيف الجديد من اجل دحض الافكار المسبقة او الاساليب المطروقة الشائعة في الارشفة التحليلية للافلام العربية .

لقد ضاعف سالم العزاوي من نشاطه المعرضي في حقول العرض الارشيفي للسينما العربية ، وان يجري بعض التغيرات الجزئية على تقسيمات ومقولات ثقافية تحليلية بقيت مقترنة بتحركه الفيلم المصري ، والهدف من ذلك كله تحقيق شيء اساسي فيما ارى هو التساؤل المستمر حول القناعات التي بقيت بعيدة عن المس والتناول واعادة التشكيل فيما يتعلق بواقع السينما العربية

ان مثل هذا البرنامج يدعونا لدعمه وتقديم المزيد من العون لاستمراره في خارطة البث التلفزيوني □

■ عادل الهاشمي

ملحن نشيد « الفتوة العراقية » الفنان سعيد شابو يتساءل :

هل استحق هذا النسيان ؟

من منا لم يتغن بنشيد « الفتوة العراقية » في طفولته اثناء الاصطفاف الصباحي في مدارسنا الابتدائية ؟من منا لم يردد لاحت رؤوس الحراب تلمع فوق الروابي قبل ايام بللت دموعي خدي عندما سمعت النشيد ورأيت اخراجه من على شاشة تلفزيون العراق وتساءلت عن مبدعي هذا النشيد من كاتبه ؟ من ملحنه ؟ فجاءني الجواب : انه الملحن القدير الاستاذ سعيد شابو ، فمضيت ابحث عنه حتى وجدته اخيرا قابعا في زاوية النسيان .

الفنان سعيد شابو

■ اين انت يارجل ؟

- تقاعدت عن العمل في الاذاعة والتلفزيون منذ عشر سنوات .

■ لماذا ؟

- لانني وجدت ان لامكان لي ، بعد ان حاول المسؤول عن الموسيقى الغاء دوري ، وتجاهل خبرتي التي كونتها في زياراتي لاوربا واطلاعي على مناهج معاهد موسيقى الاطفال .

■ لنعد قليلا الى الوراء ؟

- بل كثيرا جدا .

■ لماذا ؟

- لانني الحن الاناشيد الوطنية والحماسية منذ عام ١٩٣٠ حيث كنت مشرفا فنيا لجميع مدارس محافظة بغداد وضواحيها لمدة (٢٥) سنة في حقل الموسيقى والغناء والاناشيد .

■ واهم محطاتك ؟

- اشتركت في حركة رشيد عالي الكيلاني سنة ٤١ - ١٩٤٢ حيث كنت اذيع الاناشيد الحماسية من الاذاعة العراقية السرية في الصليخ ولمدة تسعة ايام .

■ ونتيجة ذلك ؟

- اوعز مدير الاستخبارات البريطاني (بيرون) بنفيي بسبب هذا النشاط الوطني وبقيت منفيا لمدة اربع سنوات .

■ وماذا تتذكر ايضا ؟

- قبل هذا شكلت فرقة انشاد من الفتوة مؤلفة من ثلاثة الاف فتى انشدت في الاستعراض الذي اقيم في ساحة الكشافة بحضور الملك غازي وقد اكرمني ساعة ذهبية لجهودي هذا .

■ وماذا انشدت امام الملك ؟

- نشيد الفتوة العراقية ...

■ وما قصة هذا النشيد ؟

- عندما كنت مشرفا على مدارس بغداد زرت مدرسة (التفيض الاهلية) وعند خروجي سلمني احد المعلمين وكان اسمه (نور الدين محمد) ورقة قال لي انه كتب نشيدا ربما ينفعني فدسسته في جيبي على عجل ، وفي الطريق اثناء جلوسي في الباص اخرجته من جيبي واخذت اقرأ كلماته فشدتني واخذت الحنه حتى وصلت البيت حيث ذهبت الى « البيانو » وواصلت تلحين النشيد ، وبعد ثلاثة ايام كنت قد انجزت كل شيء ، فذهبت الى الكلية العسكرية وكنت مدرسا فيها ووزعت النوطة على موسيقى الجيش ثم سجلتها في الاذاعة ، ونسي النشيد ، بعد سنوات جاءني شخص من مصر بعثه الشاعر عدنان الراوي يطلب النشيد الى اذاعة « صوت العرب » فسلمت النشيد ، واخذت اسمعه يوميا من اذاعة صوت العرب وهكذا اخذ شهرته .

(يقول الناقد الموسيقي عادل الهاشمي عن الخصائص الفنية لهذا النشيد ، يعد امتدادا طبيعيا للاسلوب البنائي الذي ساد مدرسة النشيد العربي التي ابتدعها الاخوان فليفل ، وعليه فان ماصنعه « سعيد شابو » يعد لبنة رئيسية في مجال ترسيخ الروح الجهادية في النشيد الجديد)

■ وماذا بعد ؟

- لحنت اكثر من (٤٠) نشيدا للشعراء نازك الملائكة وجميل الزهاوي وعبدالمجيد لطفي وعدنان الراوي وخليل الخوري وعلي الحلي وعبدالجبار العاشور ، بالاضافة الى عزفي على الالات : البيانو - الاركديون - الكمان - العود - الجاز .

■ وجهودك في اذاعة صوت الجماهير ؟

- شكلت فرقة موسيقية باسم (فرقة الاطفال للموسيقى والغناء) وذلك سنة ١٩٧٥ قدمت الفرقة حفلاتها في داخل العراق وخارجه في اسبانيا سجل التلفزيون الاسباني هذه الحفلات واذاعها الى جميع بلدان اوربا .

■ واين هذه الاناشيد ؟

- انا ايضا اسال ؟

■ وهل سالت عنها ؟

- عندما راجعت قالوا لي لانعرف اين تكون .

■ وهل لديك سؤال اخر ؟

- سؤالي الوحيد هو : هل استحق هذا النسيان ؟□

■ عبدالرزاق الربيعي

ما هي قصة نشيد الفتوة العراقية امام جلالة الملك ؟


سعيد شابو مع المحرر تصوير : علوان الصائغ

اوراق

■ فرات الجواهري

مهرجان العربدة للالف « ضحّاك »

في بقعة رائعة الجمال من وطننا العراقي الحبيب ، ووسط ملايين الكرد العراقيين الذين حباهم الله بالحيوية والنشاط ، وبالذوق الرفيع والذكاء ، وبالطيبة والكرم والشهامة ، وبمزيج متقن من الوداعة والشجاعة ، وسط تلك الملايين كلها ، وفي ربوع كردستان العراق ، يعربد اليوم نفر من حثالة مجرمي التاريخ ، قديما ومعاصرة ، اراد قبل كل شيء ، ويريد قبل كل شي .. ان يلوث الهواء النقي ، وان يسمم عيون المياه العذبة ، وان يكوي بميسم العار جباه كل الاشراف الذين يقطنون الارض العراقية ، دونما تمييز ، ويخص بالوصمة المشينة ، كرد العراق .

ويشارك في مهرجان العربدة ، اكثر من الف « ضحّاك » (في الاساطير وحكايات الشعوب - زوهاك وازيدهاك) ممن لم يمروا باثم مهما صغر : فعالوه ، وممن لم يعثروا على وزر غدر وخيانة الا وتسارعوا ، فحملوه على الكواهل والاعناق .

انهم الالف « ضحّاك » الذين ذاق منهم الكرد والعرب في العراق مرارة سفك الدماء البريئة ، وانتهاك الاعراض الشريفة ، وحرق القرى الامنة ، وتدمير المنشات الحضارية ، الثقافية والاقتصادية والاجتماعية .

انهم الالف « ضحّاك » الذين انسلخوا عن اضلاع الكرد العراقيين ، وربطوا سداهم ولحمتهم بنسيج الشر الامبريالي الظالم البغيض المتهرئ .

لانهم هؤلاء الذين يلعبون اليوم ادوارهم في مسخرة « الانتخابات » في منطقة الحكم الذاتي بجمهورية العراق ، ويوزعون اوراق الاقتراع مختومة بدنس المخابرات الامريكية والبريطانية والسعودية ، الى اخر ختم نجس ، بسائر الاسماء النجسة ، وانهم ، هم ، اولئك الذين شاهدتهم ، ومعي جمع فاضل من صحفيي عدة بلدان من العالم ، وهم يحرقون مدينة العاب في مصيف سره رشت عام ١٩٧٨ ، وشاهدهم غيري وهم يتكالبون مع عملاء الموساد الصهيوني عام ١٩٧٤ لتخريب ديار الكرد ، وشاهدهم كثيرون غيري ، وهم يسرقون كل ثروات كردستان العراق ويبيعونها بالثمن البخس للصوص ايران وتركيا ، وبالذات ، لاعداء شعبهم الكردي .

انهم اولئك الذين كانوا يرشدون اعتى قوى الرجعية السوداء ، وموجات الغزو الاجنبي الى المياسم النافذة الى جراح بلادهم الكردية والعراقية والعربية ، اعوام ١٩٨٠ - ١٩٨٨ ، وتحت خيمة القصف العدواني الهمجي في اوائل عام ١٩٩١ .

انهم ليسوا اولئك الذين شاهدناهم راقصين ، مبتهجين في ضواحي اربيل والسليمانية ودهوك في نوروز عام ١٩٧٠ ، مستذكرين انتصار كلوا كردي واحد ، على « ضحّاك » ، اجنبي واحد ، مبشرين بعودة السلام والامن والرخاء والرفاه الى ربوع وطنهم الكردي العراقي .

انني لا اشم فيهم رائحة كوران وبيكس ، ولا اي من الروائح الزكية العبقة لشعراء الكرد المحبين لارضهم وكرامة مواطنيهم .

بل هم الف « ضحّاك » ، مصيرهم البائس التعيس واحد ، لحين ومنبوذ ، يترصده بالعقاب العادل الشديد شعب الكرد العظيم ، متمثلا بـ « كاوا » الحداد الكردي العادل المنتقم □

رأس ملونة .. تتناسل فيها الاسئلة

معرضه « حشود وفصائل » في مركز صدام للفنون

خالد رحيم وهل :

■ خالد رحيم وهل فنان شاب ، عمل في محترف رافع الناصري بعد دراسة معمقة للرسم والحفر في معهد وكلية الفنون ، وخرج « وهل » منحرفا تماما عن مسار رافع بزاوية قياسية ، جعلتني اسال (خالد) ، الذي كرس معرضه لمراقبة حشود وفصائل من النساء !! حركتهن بالتحديد ، التي تتم عن لحظة خاطفة كانها برق فوتوغرافي سالت خالد رحيم وهل :

■ عن الانتماء ، الجذور المصادر في فنه :

قال خالد : ثقافة الاختصاص تملي على الرسام ان يطلع على تاريخ الفن قديما وحديثا ، وكان ولعي الشديد ، بتاريخ الفن الحديث ، ومعرفة المدارس الفنية وروادها ورؤية مايقع تحت النظر ، فيعلق بالذاكرة الفنية ، بذاكرتي انا ..

... كيف اجد نفسي وسط هذه التاثيرات ، وكيف بامكاني تحاشي هذا العدد الهائل من الرسامين ، ذوي الاتجاهات المختلفة ، ولا ابدو رساما تقليديا .. كنت مولعا بالرسم ، الاكاديمي ، حتى نهاية دراستي في معهد الفنون الجميلة (٧٧-١٩٨٢) ، ولم يكن لهذا الاهتمام ان يسرقني من التفكير بالعمل الفني (كنتاج ثقافي) ، وبدات الافكار تلح بهذا الاتجاه ، مع تزايد الوعي والقراءات المستمرة لنصوص ادبية مختلفة .

كانت متعة كبيرة حقا يقدمها العمل الاكاديمي اثناء رسم الموديل او الطبيعة الصامتة ، الا انه لايشفي غليلي بالاجابة عن الاسئلة التي بدات تتناسل داخل راسي !!

■ .. اذن : كان الشارع مصدرك ..

- نعم .. فيه صورة مليئة بالحياة والجمال والحركة (النسوية بالذات) موضوع قريب الى بصري ، المسه ، احياه .. اعشقه ، يدهشني .. كانت الاجابة بلا عناء ... الشارع ..

■ .. وبدات رحلة المراقبة ..

- مظهر المراة والرجل .. غرباء ، عشاق .. ينتمون ، لا ينتمون تعساء ، سعداء ، متميزون ، عاديون ، الوان خطوط العبور ، الاسفلت الاسود .. الرصيف الاصفر ... السماء المحمرة ، الخطوط المرتبكة ، الواثقة ، الجريئة ، القصيرة ، العريضة ، الى امام ، بهدف بلا هدف ... للضياع .. للحب ، للموت .. للتعقب .. خطوط الى مالانهاية عندما تخطوها امراة جميلة ، تكشف عن اسرار للجمال ، الفنانا .

كانت العين - عيني - لاتمل مراقبة هذا المشهد في الشارع وتظل قادرة على اكتشاف اسراره كما يكتشف الموسيقي اسرار الزمن عندما يعزف على الته ...

وفالزمن قد يتبدد عند الاخرين ، وهو يحيله - الفنان اعني - الى جمال وارتقاء .

■ (خالد رحيم وهل : هذه اعترافات لمكاشفة - على حياء - تقدم اضاءة لمكاشفة عن سيرة ذاتية .. عن التجربة الحسية الحرمان ، الامتلاء ، الشبع حد الامتلاء ..)

- الحس لاينمو الا بتراكم الخبرة في الاختصاص ..

القصد : الخبرات الحرفية عند الرسام وكيفية التعامل مع ادواته وخاماته والسيطرة .. كل هذا الذي سعيت ان اقدمه لك على صحن من فضة لايتحقق مالم يطلق الفنان العنان لمشاعره ، او عاطفته او احاسيسه . وهذا لايتحقق ان لم يكن محكوما بالسيطرة على ادواته . الرسام دائما يشعر بانه كائن ثقافي ، وليس مجرد منتج . وان الثقافات تساعد على تنمية حواسه الخمس ، الثقافة ، ثقافته كلها معرفيته الدقيقة ، الرسام يرى ان النوافذ - التي تفتح له بالخيال والتجربة - يرى من خلالها مشاهد تتطابق مع عالم قد يفتقده !!

■ خالد رحيم وهل قدم لي كشفا عنك - عن بحثك المختلف - مركزك انت بين الاشياء ..

- انا لم اكتف بالمراقبة المباشرة للمشاهدة الكثيرة في الشارع ، فحملت كاميرتي مجريا من خلالها سرعات مختلفة ، قد تكون الصورة الفوتوغرافية عاملا مساعدا لرؤية الفنان لمشهد مفصل ، فيه تامل لحركة الضوء ، ومناطقها ..

كانت الكاميرا منعشة لافكاري -- من خلالها تدربت على مايلي : خطوط سريعة مختزلة ، معبرة عن حركة الاقدام وتفاصيل اخرى كنت انفذ على قماش الرسم ، او على سطوح الزنك ، والخشب (كرافيك) □

■ مجيد السامرائي


خالد رحيم

اجتماع للجنة الكاريكاتير في نقابة الصحفيين

تعقد لجنة الكاريكاتير في نقابة الصحفيين اجتماعها الثاني وذلك في الساعة ٥.٣٠ من مساء اليوم - الاحد - ستناقش اللجنة جملة قضايا تخص نشاطاتها للمرحلة المقبلة وبهذه المناسبة تدعو اللجنة رسامي الكاريكاتير كافة للحضور في الوقت والمكان المحددين □

كرنفال مسرحي يستفز المخيلة

على قاعة المسرح الدوار في معهد الفنون الجميلة تعرض قريبا مسرحية (كرنفال الاشباح) تاليف : موريس دوكوبرا : اخراج : كاظم النصار .. تمثيل نخبة من طلبة المعهد منهم ، ستار عبد مصلح ، محمد الجوراني ، جاسم محمد ، وداد عزيز ، مارلين توماس ، فراس باسم ، جابر ستار .

والمسرحية واقعية خيالية تقوم على افتراض بعث الموتى واصطدامهم بواقع جديد فيصبح العمر عبئا ثقيلا حين يتداخل الموت بالحياة وحين تغيب الفعالية الانسانية ويغيب النشاط الانساني ويقوم النص على استفزاز المخيلة محاولة لاختراق النصوص الصعبة □

ابيض

■ لو يقوم التلفزيون منذ الان بتوثيق « مشروع المصب العام » المصقلة لحقلة ، حتى اذا انجز المشروع بعون الله ، عرض كل ذلك في فيلم كامل □

اسود

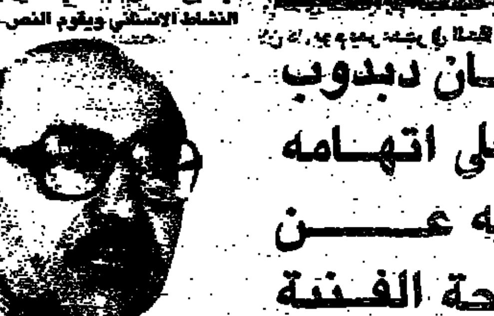
■ ان يستمر التلفزيون في عرض افلام المصارعة الحرة ، التي لاتكترث لانسانية الانسان ، ولاضعف احد ازاء احد ..

بعض الناس يعلل هذه الافلام على انها تمثيل في تمثيل □

اختتام موسم ثقافي في كلية الزراعة

اختتم امس الموسم الثقافي لقسم المحاصيل الحقلية في كلية الزراعة - جامعة بغداد بمحاضرة للدكتورة خالدة ابراهيم حول البحوث الزراعية قدمها للجمهور الطلبة الدكتور حاتم الربيعي ، وقد شارك في هذا الموسم عدد من الاساتذة □

راكان دبدوب يرد على اتهامه بغيابه عن الساحة الفنية


راكان دبدوب

نشرت جريدة « الجمهورية » في الصفحة ما قبل الاخيرة في عددها الصادر في الثالث من ايار الحالي في زاوية اسود وابيض كتبها الزميل مجيد السامرائي عن الفنان راكان دبدوب الذي بعث برسالة الى الجريدة فند بها ما جاء في زاوية (أسود) عن غيابه عن الساحة الفنية منذ افتتاح معرضه الحادي عشر في ايار ١٩٨٦ .

وفي ما ياتي نص الرسالة التي بعث بها دبدوب :

نشرت جريدة « الجمهورية » في عددها ٨١٨٣ بتاريخ ٣ ايار ١٩٩٢ في الصفحة ما قبل الاخيرة في زاوية ابيض واسود : اني غائب عن الساحة الفنية منذ معرضي الشخصي الحادي والعشرين ويعني بهذا منذ افتتاح المعرض في ايار ١٩٨٦ .

احدث نشر هذا الخبر فعلا سلبيا بالنسبة في وحقيقة نشاطاتي الفنية غير ذلك وساذكرها لكم بشواهد وتواريخ ثابتة .

فقبل ايام في ١٩٩٢/٤/٢٠ افتتح معرضي الشخصي الخامس والعشرون في مدينة الموصل ، وهو (اليوبيل الفضي) لمعارضي الشخصية وقد اخترت ان يكون في مدينتي العزيزة الموصل لما لها من تاثير في اسلوبي الفني وتاثري المباشر بالفولكلور والتراث والبيئة الموصلية .

ارسل لكم نسخا مصورة من معارضي الشخصية الواحد والعشرين والثاني والعشرين والثالث والعشرين والرابع والعشرين والخامس والعشرين التي كتب عنها في جريدتكم الغراء « الجمهورية » ، عدا المعرض الخامس والعشرين الذي اقيم في قاعة فندق الموصل بتاريخ ٢٠ الى ١٩٩٢/٤/٢٩ الذي نشر عنه في جريدة الحدباء .

المعرض الشخصي الحادي والعشرون نشر عنه في جريدة الجمهورية السبت ١٧ ايار ١٩٨٦ العدد ٦٠٩٦ وكذلك يوم ٢٣ ايار ١٩٨٦ العدد ٦١٠٢

المعرض الشخصي الثاني والعشرون نشر عنه في جريدة الجمهورية في ٣ كانون الاول ١٩٨٧ العدد ٦٦٥٤ وكذلك العدد ٦٦٥٩ الثلاثاء ٨ كانون الاول ١٩٨٧ .

المعرض الشخصي الثالث والعشرون نشر عنه في جريدة الجمهورية في ١١ شباط ١٩٨٩ العدد ٧٠٨٧ وكذلك الاربعاء ٢٢ شباط ١٩٨٩ العدد ٣٩٨٥

والعدد ٧٠٨١ في ٨ شباط ١٩٨٩ والعدد ٧٠٩٠ الثلاثاء ١٤ شباط ١٩٨٩ والعدد ٧٣٦٩ الثلاثاء ٢١ تشرين الثاني ١٩٨٩

المعرض الشخصي الرابع والعشرون كتب عنه في جريدة الجمهورية في العدد ٧٤٤٨ في ١٩٩٠/٢/٨ وكذلك في العدد ٧٦٩٥ الخميس ٢٥ تشرين الاول ١٩٩٠

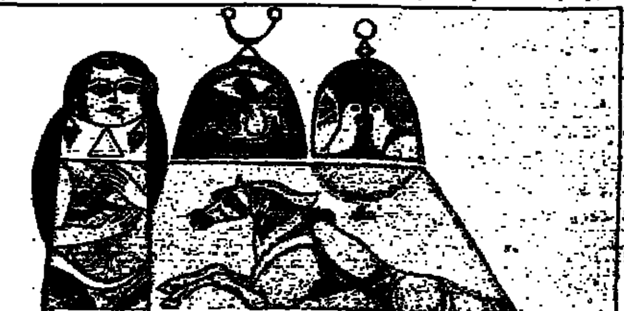
واخيرا المعرض الشخصي الخامس والعشرون الذي كتبت عنه جريدة الحدباء الذي اقيم في قاعة فندق الموصل في عددها ٥١٨ الثلاثاء (٢١) نيسان ١٩٩٢ .

هذا فقط عن المعارض الشخصية عدا المعارض الجماعية والمشاركات في معارض الفن العراقي المعاصر داخل العراق وخارجه في مناسبات عديدة وكثيرة .

كما اخبركم باني قد حجزت لمعرضي الشخصي السادس والعشرين في قاعة الرواق للشهر العاشر من هذه السنة ١٩٩٢ لعدم وجود حجز قبل هذا التاريخ .

كما انني قد حجزت لمعرض شخصي اخر كامل وجاهز للعرض حجز له في المركز الثقافي الملكي في عمان لوحات ورسوم مستوحاة من المعلقات وروائع الادب العربي مع فائق تحياتي واحترامي □

■ راكان دبدوب
١٩٩٢/٥/٦


من اعماله

المهرجان السنوي لكلية الفنون الجميلة

بحضور الدكتور عبدالرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي يقيم قسم الفنون السمعية والمرئية بكلية الفنون الجميلة بجامعة بغداد المهرجان السنوي السابع للاذاعة والتلفزيون تحت شعار « بالكلمة الصادقة نخترق الحصار » وذلك للمدة من (١٧ - ١٩) ايار الجاري .

ويشترك في لجنة تحكيم الاعمال المشاركة في المهرجان كل من الفنانين فيصل الياسري ومحمد شكري جميل ومهند الانصاري .

وعلى هامش المهرجان السينمائي والتلفزيوني السابع الذي ينظمه قسم السمعية والمرئية في كلية الفنون الجميلة وبحضور السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور عبدالرزاق الهاشمي يقيم الفنان فاضل دليمي معرضه الشخصي الاول للتصوير الفوتوغرافي للفترة من ٥/١٧ والايام التالية □

المفكرة

غرفة النساء في نادي الفديو

يعرض نادي الفديو في منتدى المراة الثقافي فيلم « غرفة النساء » بطولة لي ريميك وذلك في الساعة الخامسة من مساء اليوم (الاحد) في مقر المنتدى بشارع فلسطين □

« ساباتو » بين الكتابة .. والرسم

يبلغ ارنستو ساباتو الحادية والثمانين وهو فرض نفسه كاحدى الشخصيات الرئيسة في الادب الامريكي اللاتيني عبر رواياته (النفق) و(ملاك الظلمات) و(اليخاندرا) ثم توقف بعدها عن الكتابة لينصرف الى الرسم .

ويعرض ساباتو في صالة (لاغاليري) في باريس عشرين لوحة زيتية تمثل (اختيارا لخمس وعشرين سنة من الرسم) . الا ان لوحاته الاكثر حداثة تعود الى عشر سنوات مضت ذلك ان التعب الذي في عينيه حال بينه وبين اكمال الرسم .

وترتبط اعماله بالتعبيرية الالمانية وتتميز باشكال عنيفة □

مسرح ومسرحيون

غياب

هذه الظاهرة تشمل الى جانب المنجز المسرحي معظم ، بل ربما ، جميع انماط الانجاز الثقافي والفني ، ونعني بها ظاهرة انحسار المتابعة النقدية الجادة للمنجز المطروح بالفعل في فضاء التلقي .

قبل سنوات كانت الصحف اليومية تتسابق من اجل نشر اسرع موضوع نقدي لمسرحية بدات عروضها للجمهور ، وكانت كل مسرحية - تقريبا - وكل مسرحية جيدة بالتاكيد ، تحظى بمتابعات نقدية وافرة ، بل ودراسات مستفيضة من قبل ابرز النقاد ابتداء من شيخ النقاد العراقيين الدكتور علي جواد الطاهر وحتى الاسماء المتميزة لطلبة الدراسات العليا وفروع الدراما ، الذين وجدوا في العروض المسرحية الجيدة وجو المتابعة النقدية المشبع بالحماسة ، فرصا مهمة لبلورة اسمائهم والافصاح عن قدراتهم .

وكان لديناميكية الاستجابة النقدية للمنجز المسرحي دور مهم في اثارة مشكلات الانتاج المسرحي ، ومتابعة الظواهر والتجارب والاسماء حتى بدا النقد يخطو خطوات مهمة باتجاه دراسة وتامل الاساليب والمناهج والاتجاهات ، وهو جانب ضعيف وضامر في الاداء النقدي كما يعرف الجميع ، وكما يعرف الجميع ايضا فان من الصعب تصور مستوى تنظيري للنقد قبل نضوج حقل المستوى التطبيقي ، وهي مسالة مرهونة بالكامل باستمرارية العلاقة مابين مثلث المسرح - الناقد - المتلقي ، ما هو المشاهد - القارئ □

ويتساءل الكثيرون اليوم عن سر غياب المتابعات النقدية للعروض المسرحية حتى ان بعض المسرحيات تبدا عروضها وتنهيها دون ان يكتب عنها ناقد واحد ، بينما كانت عروض الطلبة ومسارح المحافظات وتجارب الفرق الوليدة تحظى بحصص وافرة من الكتابات النقدية .

اين الحلقة المفقودة في ديناميكية العلاقة بين العرض المسرحي والناقد ، وهي ديناميكية تكتشف الان ، وبعد غيابها - فعاليتها الحاسمة .

بسرعة

الى جميع الذين يقلقهم غياب مسرح الطفل افرادا ومؤسسات :

بامكاننا ان نناقش الى الابد مشكلات مسرح الطفل واسباب اضمحلال تجاربه ، وبامكاننا ان نعايش قلقنا على غيابه حتى ننسى القلق والغياب كليهما ، وبامكاننا ان نضع ايدينا على السبب الاساسي والحقيقي وراء هذا الغياب فنجد الحل السحري الذي لا حل غيره :

السبب الوحيد في غياب مسرح الطفل وتلكؤ تجربته هو عدم تحديد الجهة المسؤولة عنه مسؤولية محددة مباشرة لاتقبل الاجتهاد ، والحل السحري الذي لاحل غيره ، هو تسمية هذه الجهة بالاسم لكي تتمكن من وضع المشكلات التشريعية والمالية والفنية قيد البحث والدرس لتتمكن من تحديد مطالبها واعلان برامجها بحدود امكاناتها فتلم حولها الكادر المطلوب وتعين قنوات اتصالاتها بالاطر المسؤولة عن تجمعات الاطفال ، الجمهور ، ويعيش الجميع بعد ذلك عيشة سعيدة !..

وبدون ذلك ستظل الجهة ذات العلاقة ، المنطقية ، تنتظر من جهة اخرى ذات علاقة ، وظيفية ، او اخرى ذات علاقة ، تربوية ، ان تنهض بالحمل ، اما الحمل نفسه فسوف يظل مطروحا لايكاد يرفع خطوة حتى يعاود الانطراح !

■ نازك الاعرجي

قصة نجاح

لاستطيع ان انسى ذلك الصباح الشتائي المثلج الذي توجهنا فيه من البصرة الى المثنى - الفنان محسن العزاوي وانا - لنشاهد مسرحية « من اجل انكيدو » ونقرر ماذا كانت صالحة للمشاركة في مهرجان بغداد الثالث للمسرح العربي .

برغم اننا وصلنا ظهرا تقريبا الى المسرح الا ان البرد كان شديد القسوة ولم نكتشف البرد الاشد قسوة الاحين دخلنا قاعة المسرح حين يجري المؤلف والمخرج ناجي كاشي تمريناته .

وعلى المسرح كانت مجاميع من الشباب تضطرب هنا وهناك ، لاتكاد اكفهم تقوى على الامساك بالواح الزنك وهم يرتعدون وسط تيار الهواء المثلج واجسادهم الناحلة منكمشة داخل ثياب خفيفة بينما نرتعد نحن بردا على مقاعد القاعة برغم اكوام الملابس الصوفية التي نتدثر بها .

بدا العرض وكان واضحا لدينا ان الجماعة بعيدون جدا عن احتمال النجاح ، خاصة ولما كنا مكلفين بالحكم على عرض مسرحي مكتمل وليس على تمرين واحد فقد قررنا الفنان محسن العزاوي وانا ان المسرحية غير صالحة للمشاركة في المهرجان واصبح همنا الوسيلة التي سنبلغ بها الجماعة راينا ، قال محسن العزاوي ، الافضل ان نحدث المخرج على انفراد ، قلت له ، هل تظن ان احدا من الشباب سيفوت فرصة كهذه .

كنت اعرف عن ناجي كاشي انه ممثل ممتاز فقد شاهدت له مسرحية « الحلو المر » في مهرجان بغداد الثاني ، وانه قد حصل على رسالة الماجستير بدرجة امتياز ، وحين عرفت ان ناجي بدا يعمل في المثنى مع مجموعة مختارة من الفنانين تفاءلت بانه هو ولاخرين مثله لابد ان ينجزوا شيئا مهما اذا ماهم كرسوا علمهم وموهبتهم للعمل في الحلقات البعيدة .

اجتمع شمل المشاركين في المسرحية ، وساد صمت محرج ، فالفرقة اكتشفت بعشرات من الشباب الممثلين والمساعدين وربما الاصدقاء ايضا ، فلا شك انه حدث مهم ، بل بالغ الاهمية ان تشارك محافظة المثنى « المنسية مسرحيا » في اعمال مهرجان بغداد .

فما الذي يمكن ان نقوله في مواجهة هذا الفيض الهائل من الاحلام .. هل نتغاضى عن ضعف العمل وندفع به الى المهرجان ليلاقي مصيره .. ام نرفضه لعلهم في المرة القادمة يقدمون عملا اكثر نضجا ..

كنا نعلم صعوبات العمل في المحافظات ، وزادنا الفنانون علما بالمزيد من الصعوبات التي سيستنفذون معظم وقتهم وجهدهم للتغلب عليها ، ولكن ذلك كله لم يكن ليرجح كفة عمل غير واضح الملامح ..

لن اطيل .. لقد تحدثنا بصراحة جارحة ونحن والفنون على حافة رفض العمل ولكن متخيلين برغم ذلك عناصر نجاحه الكامنة .

ولعل الكثير من الفنانين قد استاؤوا وتالموا الا انهم اجمعوا على وعد تحد بانهم خلال الايام العشرة المتبقية حتى موعد المهرجان سوف يعملون المستحيل من اجل ان ينجحوا .

واتفقنا وغادرناهم ، ونحن نتخيل الظروف القاسية التي سيحقق فيها هؤلاء الفنانون المستحيل ، ويالها من ظروف !

عندما ذهبت لمشاهدة عرض مسرحية « من اجل انكيدو » في المهرجان كنت متاكدة من ان الشباب قد اوفوا بوعدهم ، وحين شاهدتها على المسرح كنت سعيدة جدا لان احدا غيري في القاعة لم يكن يعرف ماكانت عليه قبل عشرة ايام فقط □

مسرح الطفل

هكذا من الأصل

الجمهورية
al-Jumhuriya

Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz

□ نائب رئيس هيئة التحرير : لطفي الخياط
□ مديرا التحرير : لؤي مجيد حسن ـ زهير العامري □ هيئة التحرير : ابتسام عبدالله ـ رياض قاسم ـ ندى شوكت ـ باسل الخطيب ـ حسام سرخي ـ سعدون فيلي (سكرتير التحرير الفني) □ محررو الاخبار : نضير النهر ـ سعاد صباح اللامي □ المراسلون في الخارج : موسكو : عبدالوهاب الغشيلي ـ بيروت : يوسف مالك ـ انقرة : علاء العاني ـ روما : صلاح البزاز ـ عمان : هارون محمود ـ باريس : زينة الرافعي □ الاخراج الصحفي : مخرج الصفحة الاولى : لؤي رشيد ـ مخرجو الصفحات الداخلية عائد محمود ناصر ـ علي رضا ـ سناء عبدالباقي ـ عبدالكريم سيفو ـ صباح محسن ـ فاتن الجميلي ـ احمد الشهابي □ الرسامون : جبار مجيل ـ احمد امين ـ سمير حسين ـ سمير العاصي □ الكاريكاتير : مؤيد نعمة ـ ناصر تامر ـ ضياء حسن □ تصدر عن دار الجماهير للصحافة : جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي . هاتف (عراقي) ٨٨٥٢٢٠٧ . رقم الفاكس ٨٨٥٢١٠١ ـ رقم التلكس 212363 JAMAHER IK □ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ـ يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢١١٢١٩ ـ ٢١١٩٤٧ □ هاتف المكتب الصحفي للمنطقة الشمالية الموصل ٨١٧٧٠١ ـ ٨١٧٧٨٨ □



■ احد الرسوم التي نشرتها الجمهورية عام ١٩٩١ للراحل زهير النعيمي

شركة طارق للمقاولات تنفذ عددا من المشاريع الانشائية والخدمية

■ بغداد / زامل غنام . تعتزم شركة طارق للمقاولات احدى تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير انشاء ٩ مخازن مبردة في ابي غريب . وابلغ مصدر مسؤول في الوزارة (الجمهورية) ان المخازن تضم مكائن للتبريد ومنظومات كهربائية وخزانات مياه ومنظومة حريق ومباني خدمية وادارية . وقال ان الكلفة الاجمالية للمشروع بلغت (١٠) ملايين دينار حيث تشمل المرحلة الاولى منها انشاء مخزنين ومبان خدمية وادارية وتبلغ مساحة المخزن الواحد (١١٠٠) م٢ وبارتفاع (٩) امتار اما الطاقة الاستيعابية لكل مخزن فتبلغ (٣٦٠٠) م٣ ومن المقرر ان تنجز خلال عشرة اشهر من تاريخ المباشرة بالعمل . من جانب اخر تواصل الشركة اعادة اعمار محطة اذاعة بيس في محافظة التاميم بكلفة (٧٦٢) الف دينار من المؤمل انجازها في نهاية شهر تشرين الثاني المقبل . وتضطلع الشركة ايضا بتطوير جامع النبي يونس (ع) في محافظة نينوى وذلك لتطوير الاروقة الخدمية واماكن الصلاة والمنطقة المحيطة به ومدرجاتها □

انجاز مشروع تنقية المخلفات الورقية في معمل ورق البصرة

■ البصرة/علي مجيد : انجزت الملاكات الفنية الوطنية في معمل ورق البصرة مشروعا مهما لتطوير المخلفات الورقية وبطاقة ٣٠ طنا باليوم الواحد اضافة الى تطوير الخط القديم وزيادة طاقته من ٢٥ طنا باليوم الواحد الى ٥٥ طنا وبذلك تكون طاقة المنظومة الاجمالية قد اسهمت في توفير العملة الصعبة التي يتوجب صرفها في وحدة المنتوج وتخفيض العملية المحلية في انتاج الصناديق المختلفة . وقال السيد محمد حسين العباسي مدير الدراسات والتخطيط في معمل ورق البصرة ان الكوادر الفنية تمكنت من اعادة الحياة لوحدة التحليل الكهربائي بالمعمل وتنفيذ منظومة لاملاء اسطوانات الكلور وابدال منظومة عزل الخليط بعد ان كان هذا العمل حكرا على الشركات الاجنبية علاوة على اعمار خط (الورق المقوى) ونقل ونصب الجزء الرئيس للجزء المبلول لماكنة الورق في معمل ورق ميسان واجراء التحويرات عليه لجعله ملائما من الناحية الفنية وتشغيله لانتاج ورق اكياس السمنت وتصميم وتنفيذ خطين لاعداد العجينة الورقية من المخلفات كبديل عن العجينة المستوردة التي تعذر الحصول عليها بسبب الحصار الجائر المفروض على قطرنا اضافة الى نصب وتحوير مرجلين طاقة كل واحد (١٦) طنا وضغط ٢٠ كغم/سم في البصرة وميسان ونصب خط لكبس المخلفات الورقية في معمل الدفاتر المدرسية وبطاقة تقدر ٣٠ الف طن بالنسبة حيث تم تغطية المدارس التي تم التعاقد مع وزارة التربية بشأنها خلال شهر نيسان وبالدفاتر من عدة فئات ١٠٠ ورقة و٨٠ ورقة ودفاتر الرسم اضافة الى السجلات ذات ١٠٠ ورقة و٢٠٠ ورقة □

وفد عمال الزراعة والتجارة العرب غادر الى الرباط

■ بغداد/ راوية هاشم : توجه وفد الاتحادات العربية لعمال الزراعة والتجارة والصحة والبريد والبرق والهاتف الى المملكة المغربية للمشاركة في اجتماع المجلس المركزي للاتحاد الدولي للعمال العرب الذي ينعقد في يوم الخميس المقبل ولمدة ثلاثة ايام وقال السيد فليح حسن المجيد رئيس اتحاد عمال العرب للعاملين في البريد والبرق والهاتف لمندوبة الجمهورية ان الاجتماع سيناقش موضوع نصرة العراق ومساندته جماهيريا الى جانب القضايا العربية الراهنة فضلا عن مناقشة جدول الاعمال وتدارس الحركات العربية وتنشيط دورها في منظمة العمل العربية والدولية والعلاقات المهنية وموضوع مقاطعة البضائع الامريكية والبريطانية والفرنسية واشار الى ان ورقة عمل موحدة ستقدم من قبل الاتحاد الدولي للعمال العرب تتضمن كل ما يتمخض عن الاجتماع المذكور الى منظمة العمل الدولية خلال اجتماعها الذي سينعقد في السادس من شهر حزيران المقبل □

دعوة الفائزين بطارات السيارات الى مراجعة الاسواق المركزية لاستلامها

■ بغداد/صلاح العبد : دعت وزارة التجارة الوزارات كافة والدوائر غير المرتبطة بوزارة للايعاز الى مرشحيها الفائزين بالسحبة الخاصة باطارات السيارات والبطاريات الى مراجعة الاسواق المركزية لغرض استلام حصتهم . ويذكر ان وزارات الدولة والدوائر التابعة لها سبق ان اجرت القرعة لمنتسبيها الراغبين في الحصول على السلع المذكورة الحاصلين على اجازات سوق نافذة المفعول لغرض استلام الاطارات والبطاريات وبموجب الحصص التي خصصتها وزارة التجارة لكل وزارة □

قرار عادل بشنق ذئاب بشرية قتلت عائلة بريئة بقصد السرقة

■ بغداد / ناجحة كاظم : اصدرت المحاكم المختصة حكما بالاعدام شنقا حتى الموت بحق اربعة ذئاب بشرية قتلوا عائلة امنة في منطقة الغزالية ببغداد . ونطق القاضي بالحكم بحق المجرمين علي بدري ياسين (٢٦) سنة ومحمد نعيم رزوقي (٢٥) سنة ونزار سعدي حمد (٢٥) سنة واحمد شرهان ابراهيم الملقب بركات (٢١) سنة وفق المادة ٤٠٦/١ وبدلالة المواد ٤٧ و٤٨ و٤٩ من قانون العقوبات . وصدر الحكم استنادا الى المواد ١٨٢ و٢٢٣ و١٤٤ و٣٠٩ من قانون اصول المحاكمات الجزائية . واطلعت وزارة الداخلية . الجمهورية . على شريط فيديو كاسيت يصور وقائع وتفاصيل الجريمة كما رواها الجناة الاربعة امام هيئة المحكمة التي نظرت القضية . واظهر الشريط احد كبار المسؤولين في وزارة الداخلية الذي افاد ان جريمة مروعة حدثت ليلة ١٣ / شباط الماضي راحت ضحيتها عائلة مكونة من الاب والام وثلاثة اطفال دون العاشرة مشيرا الى قيام المواطن شاكر عزيز كاظم شقيق المجني عليه بالابلاغ عن اختفاء شقيقه وعائلته بعد ان راجع منزل شقيقه لمدة اربعة ايام متتالية . واوضح المسؤول الامني ان السيد وزير الداخلية امر ببذل جهود مضاعفة بغية كشف الحادث المروع وتقديم الجناة الى المحكمة لينالوا جزاءهم العادل . مشيرا الى تشكيل فريق عمل باشراف اللواء مدير الشرطة العام للوصول الى المجرمين . وفعلا تمكن الفريق من كشفهم وسوقهم الى المحاكمة خلال فترة قصيرة . ووجه القاضي رئيس المحكمة المشكلة للنظر في القضية التهمة الى المجرمين الاربعة بقتل المجني عليهم سعدي كاظم عزيز وزوجته سهيلة يحيى واطفاله نورا ومصطفى وجوان . بقصد السرقة . ونودي على المخبر المواطن شاكر عزيز كاظم شقيق المجني عليه الذي قال :

انه حضر الى منزل شقيقه يوم الثلاثاء ١٤ / شباط الماضي فوجد الابواب مقفلة والسيارة موجودة داخل البيت فطرق الباب ولما لم يجد جوابا سأل الجيران الذين اكدوا له انهم سمعوا في الليلة الماضية صراخا في بيت شقيقه لكن الامور هدأت بعد فترة من الزمن ولم يروهم بعد ذلك . واضاف شقيق المجني عليه امام المحكمة انه عاد الى دار اخيه في اليوم التالي ولم يجد احدا واستمر بذلك حتى يوم ١٨ / شباط اذ قام بابلاغ مركز الشرطة باختفاء شقيقه وعائلته . وعند عرض الامر على قاضي التحقيق الخافر اصدر امرا بفتح الباب بالقوة اذ قامت مفرزة من رجال الشرطة بفتح الباب ودخول البيت فاكتشفوا وجود جثث افراد العائلة في غرفة النوم مغطاة بالبطانيات . وروى المجرمون الاربعة تفاصيل الجريمة البشعة وطريقة دخولهم دار المجني عليهم بانتحالهم صفة رجال امن وقاموا بشد وثاق المجني عليه سعدي كاظم عزيز باستخدام . الكلبجات . بعد ان اتهموه ان مسدسه الذي فقد منه قبل فترة قد استخدم في قتل احد المسؤولين الحزبيين . وعندما استفسرت منهم زوجة المجني عليه قاموا باقتيادها الى غرفة النوم هي وطفلتها بحجة تهدئتها لكنهم قاموا بخنقها هي والطفلة حتى الموت . واوضح المجرمون كيف قاموا بقتل الطفل مصطفى خنقا في بانيو الحمام مثلما قاموا بقتل الطفلة الكبرى خنقا بعد رميها على الارض وتغطيتها بالشراشف وقطع القماش . اذ استخدم المجرم احمد شرهان قدمه في الضغط على وجه الطفلة الضحية . وافادوا ان المجرم محمد نعيم رزوقي قام بضرب المجني عليه سعدي كاظم بواسطة . بوري . حديد في مؤخرة الرأس بضربتين متتاليتين بعد ان قام المجرمون بشنقه بواسطة شرشف حولوه الى حبل . وكشفوا انهم استخدموا جملة . وين الجداحة . كلمة سر من اجل البدء بتنفيذ جريمتهم البشعة .

وبعد ان استمعت هيئة المحكمة الى اقوال المتهمين الذين اقروا جميعا بذنبهم . نودي على المواطن عبدالكريم فوري قاسم (٣٤) سنة بقال في حي الاعلام الذي ابلغ الجهات المختصة بحيازته لاموال مسروقة عبارة عن فيديو وتلفزيون كان قد اشتراها من المتهمين محمد رزوقي وعلي بدري بمبلغ ثلاثة الاف دينار . واوضح المواطن المخبر بعدم معرفته السابقة بالمجرمين وعدم تعامله معهم سابقا عدا شرائه هذه المسروقات . وقال صاحب المزاد الذي استدعي كشاهد ان علي بدري ياسين والمجرمين الثلاثة الاخرين قاموا باصطحابه الى دار تعود لواحد منهم لمشاهدة الاثاث والاجهزة المودعة فيه . اذ طلبوا مبلغ (٢٢٥٠) دينار ثمنا لها . وطالب المدعي العام انزال القصاص العادل بالمجرمين . مشيرا الى ان الجريمة ثابتة ضدهم وتنطبق عليها احكام المادة ٤٠٦ لكونهم ارتكبوا خمس جرائم بالتضامن . واعرب المحامي امير صالح زيني المنتدب للدفاع عن المجرمين عن شعوره بالاسى والحزن لوقوفه هذا الموقف . مؤكدا بشاعة الجريمة التي ارتكبها المجرمون مع سبق الاصرار والترصد وبقصد السرقة . لكنه طلب المحكمة بالرأفة والرحمة معهم انطلاقا من مبدأ حق الدفاع المقدس على حد تعبيره □

المجرمون الاربعة الذين اقترفوا جريمتهم البشعة .

واحدة من ادوات القتل التي استخدمها المجرمون

الخميس المقبل ينعقد المؤتمر الانتخابي الرابع لصحفيي الشمال

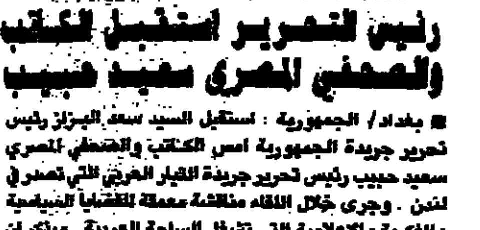
■ الموصل ـ خالد الحديدي : ينعقد في مدينة الموصل الخميس المقبل المؤتمر الانتخابي الرابع لنقابة الصحفيين العراقيين فرع المنطقة الشمالية ومن المقرر ان تجري خلال المؤتمر الذي سيرأسه الاستاذ سعد البزاز النائب الاول لنقيب الصحفيين انتخاب رئيس الفرع واعضاء الهيئة الادارية □

غدا .. تبدأ الامتحانات النهائية للصفوف غير المنتهية

■ بغداد/شكرية السراج : يتوجه غدا الاثنين ٧٧٣ الفا و٤٢٢ طالبا وطالبة لتادية الامتحانات النهائية للدراسة المتوسطة والاعدادية بفروعها المختلفة . وقال الاستاذ طه ياسين اسماعيل مدير عام الامتحانات في وزارة التربية ان الوزارة وضعت اسسا وضوابط جديدة لسير الامتحانات سواء كانت مدرسية او عامة واستغلال القاعات الملائمة في المدارس لابعاد ظاهرة القلق والخوف عن الطلبة والتي غالبا ما تزامن عملية الاستعداد الكافي لبعض الطلبة او نتيجة التصور الخاطيء الذي يكونه الطلبة عن الاسئلة الامتحانية الامر يجعلهم يعيشون في دوامة القلق او عدم الاستقرار □

رئيس التحرير استقبل الكاتب والصحفي المصري سعيد حبيب

■ بغداد/ الجمهورية : استقبل السيد سعد البزاز رئيس تحرير جريدة الجمهورية امس الكاتب والصحفي المصري سعيد حبيب رئيس تحرير جريدة التيار العربي التي تصدر في لندن . وجرى خلال اللقاء مناقشة معمقة للقضايا السياسية والفكرية والاعلامية التي تشغل الساحة العربية . ويذكر ان السلطات السعودية كانت قد اصدرت حكما باعدام الكاتب والصحفي العربي سعيد حبيب لموقفه المؤيد للعراق خلال العدوان الثلاثيني الذي قادته الولايات المتحدة الامريكية . ويزور السيد سعيد حبيب العراق حاليا ليلتقي عددا من الشخصيات السياسية والاعلامية العراقية □




رئيس التحرير خلال استقباله سعيد حبيب امس

السيد عدي صدام حسين استقبل الرئيس الفخري لنادي راوة الرياضي والوزير المفوض النيجيري كلا على انفراد

■ استقبل السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية امس الفريق الاول الركن اياد فتيح الراوي رئيس اركان الجيش الرئيس الفخري لنادي راوة الرياضي . وتم خلال المقابلة الاتفاق على سبل تنفيذ امر السيد الرئيس القائد صدام حسين ومكرمته الجديدة الى مدينة راوة لبناء ملعب ومنحة مالية لنادي راوة الرياضي ثم جرى البحث في عدد من القضايا الشبابية والرياضية . واستقبل السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية السيد اي جي ايناجي الوزير المفوض النيجيري . وجرت خلال المقابلة مناقشة عدد من القضايا الشبابية والرياضية بين البلدين □


السيد عدي صدام حسين خلال استقباله الرئيس الفخري لنادي راوه الرياضي

انجاز تطوير مبازل نهر سعد في ميسان

■ ميسان/جبار النجدي : انجزت الملاكات الفنية في فرع زراعة وري ميسان مراحل متقدمة من اكمال تطوير مبازل نهر سعد حيث اشتمل العمل على شق قناة لتصريف مياه البزل بطول ١٢٠ مترا وتوصل بين منبع المضخات وهور السناف . ابلغ ذلك مراسلنا في ميسان المهندس سليم عبد علي رئيس اللجنة المشرفة على العمل وقال ان الاعمال التي في طور الانجاز تشمل ايضا تطهير مآخذ المضخات ورفع ما يقارب من ١٥ الف متر مكعب من الاطيان وانشاء سقائف لحماية المضخات من الظروف الجوية ونصب ٤ مضخات بزل سعة تصريف ٤ امتار مكعبة في الثانية حيث تم تحوير محركات المضخات من الديزل الى العمل بالطاقة الكهربائية وايصال خط كهربائي لتغذيتها بقدر ١١ الف فولت □

القاء القبض على عصابة لسرقة البيوت والمحلات في الزبير

■ البصرة ـ عبدالحسين عبدالرزاق : القت شرطة مكافحة الاجرام في قضاء الزبير في محافظة البصرة على عصابة تتكون من (٧) اشخاص قامت بسرقة عدد من الدور السكنية ومحلات المواد الغذائية وابتزاز المواطنين تحت تهديد السلاح . وقال المقدم محمد علي طه ياسين مدير شرطة مكافحة الاجرام في البصرة ان هذه العصابة التي هددت امن المواطنين وروعت العديد من العوائل باقتحامها البيوت وفي اوقات متاخرة من الليل بدعوى انهم من رجال الشرطة ولديهم اوامر بالتحري كانت قد ارتكبت عدة جرائم خلال يومين فقط وقد سجل مكتب مكافحة الاجرام في الزبير اكثر من (٥) دعاوى لمواطنين حضروا للاخبار عن سرقات واعتداءات وقعت عليهم . واضاف المقدم محمد علي ولهذا وبعد احاطة السيد مدير شرطة البصرة العميد عبداللطيف عبدالحميد الحديثي بذلك امر بتشكيل فريق عمل لمتابعة الموضوع وشدد على سرعة التحرك وكان على اتصال دائم بنا لمعرفة اخر الاخبار ولم يمض وقت طويل حتى تمكن فريق العمل من رصد افراد العصابة والقاء القبض عليهم وهم يستقلون سيارة نوع تويوتا موديل ١٩٨٨ حيث تم اقتيادهم الى المكتب من قبل الملازم الاول ضياء محمد علي الذي قام بالقاء القبض عليهم والتحقيق معهم حيث اعترفوا بكل التهم المسندة اليهم . واعترفوا ايضا بسرقة دور ومحلات عدد من المواطنين وقيامهم ببيع عدد من الاغنام التي اخذوها من صاحب مزرعة في منطقة البرجسية تحت تهديد السلاح الى شخص ثان وقد تم جلبه الى المكتب واعترف هو الاخر بشرائه الاغنام . كما اعترف افراد العصابة بسرقة السيارة المرقمة ١٦٨٦٦ من كراج التساهل بعد دخولهم الى الكراج عن طريق السياج وقيامهم بالاعتداء على الحارس . وقد تم ضبط السيارة المسروقة في دار احد المتهمين . ويمضي المقدم محمد علي الى القول وقد تم التحري ايضا في دور المتهمين حيث ضبطت جميع المواد المسروقة قبل ان يتصرفوا بها كما تم استدعاء اصحابها لتشخيصها واجري كشف الدلالة وجرت عملية تشخيص المتهمين من قبل المواطنين الذين سجلوا اخبار سابقة عنهم باشراف قاضي تحقيق الزبير وصدقت اقوالهم قضائيا وقرر القاضي توقيفهم وفق المادة ٤٤٣ من قانون العقوبات . وعن عملية مطاردة العصابة يقول الملازم اول ضياء محمد علي ضابط مكتب الزبير ان افراد العصابة كانوا يحملون مسدسات من نوع توكاريف وثلاثة حراب عسكرية وقد جرت مراقبتهم بعد تحديد اوصافهم من قبل المشتكين ولم تمض ساعات حتى تم القاء القبض عليهم □

الطقس اليوم

■ بغداد ـ الجمهورية : تتوقع هيئة الانواء الجوية العراقية ان يكون الجو خلال هذا اليوم غائما جزئيا ومغبرا في اماكن متعددة مع فرصة لتساقط زخات مطر متفرقة تصحبها زوابع رعدية مع احتمال هبوب عواصف ترابية في بعض الاماكن . ويتوقع المشرف الخفر في الهيئة السيد فرج اخضر ان تكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تنشط على فترات ومن المتوقع ان يطرا انخفاض نسبي على درجات الحرارة في المنطقتين الوسطى والشمالية . اما درجات الحرارة فستكون في بغداد العظمى ٣٢ والصغرى ١٨ واما في الموصل فستكون العظمى ٢٨ والصغرى ١٥ وستكون درجة الحرارة العظمى في البصرة ٣٦ والصغرى ٢١ □

من القلب ■ غازي العياش

العراقي وحده .. لماذا ؟!!

استوقفتني التعليمات التي اصدرتها وزارة التربية عن انسياب الطلبة من المرحلة المتوسطة الى المراحل التعليمية والمهنية اللاحقة للعام الدراسي الحالي .. هذه التعليمات احزنتني وفتحت جروحا في قلبي ما اردت فتحها عندما قرأت في نهاية التعليمات عبارة تقول [... ولا يخضع الطلبة غير العراقيين الدارسون في المرحلة المتوسطة لعملية الانسيابية ويحق لهم مواصلة دراستهم في القناة التي يرغبون] .. ونحن نسأل وبمرارة لماذا يحق لغير العراقيين ما لا يحق لابن البلد العراقي ؟!.. نحن لا نعترض على التعليمات ولكن اعتراضنا على اسلوب جرح الشعور الوطني عندما نعطي حصة لغير العراقي اكبر من حصة ابن البلد ؟!.. بعد كل الذي تعرض له وطننا الحبيب من تدمير وتآمر وحصار ظالم هل هناك من هو احق من ابن البلد في خيرات ومكاسب وطنه ؟!.. لقد قدم العراق الكثير سواء على مستوى الوطن العربي ام العالم الاسلامي عندما جعلنا اسواقنا امتدادا لاسواقهم .. وسخرنا مواردنا في مشاريعهم .. وشملنا بخيراتنا ابناء العروبة وابناء الجيرة !!.. حاربنا ايران ثماني سنوات قدمنا خلالها كوكبة مختارة من الشهداء ودماء زكية طاهرة وتيتم الالاف كل ذلك فعلناه من اجل ان نحافظ على عروبة الخليج العربي وكان حصادنا طعنة غدر من حكام الخليج العربي ؟!.. ووقفنا في وجه امريكا ودول الحلف الاطلسي و(اسرائيل) وتعرضنا لعدوان اصاب بنيتنا الاقتصادية والعلمية والثقافية وتعرضنا الى حصار بربري كاد يفتك بشعبنا لولا حكمة قيادتنا وارادة شعبنا . ومازال الحصار قائما يشجعه من يدعي (العروبة) ويقف في وجهه ويقاومه شعب العراق وحده !! الشارع العربي اليوم يلتزم الصمت تجاه ضرب المصالح الامريكية والبريطانية والفرنسية في المنطقة ومازال لم يقدم مكان يجب تقديمه الى العراق الذي قدم التضحيات من اجله !!.. هذا العراقي من حقه اليوم ان يحتفظ لنفسه بمكاسبه وخيراته قبل غيره !!.. لسنا ممن يتهم بالقطرية لاننا عروبيون وقوميون وتضحيتنا في هذا المجال ليست لها حدود .. ولكن علينا اليوم ان نراعي مشاعر العراقي ... العراقي الذي قدم اكبر تضحية عرفها تاريخنا الحديث عندما وقف بوجه حرب بربرية لم يعرفها تاريخ الحروب في العالم ... فعل هذا ايمانا بقضية وطنية وقومية ومن اجل الاخرين ... وتحمل الجوع وقاوم المرض من اجل الاخرين .. ومازال صابرا ومثابرا من اجل هذه القضية ونيابة عن الاخرين ؟!.. هذا العراقي من حقه اليوم ان يحصل على مكاسب وخيرات بلده قبل غيره ... الافضلية التي منحتها وزارة التربية في الانسيابية لغير العراقي ما كان يجب اعلانها اذا ما كانت تعليمات (شكلية) حتى لا نجرح الشعور العام ... نحن دائما نبالغ في منح العطاء للاخرين ونبخل فيه على ابن البلد بل ونحرص كل الحرص في تشديد الضوابط على ابن البلد !!.. ان تعليمات وزارة التربية عن الانسيابية ليست مقبولة اذا ما كانت شروطها تنطبق على العراقي وحده وتمنح غيره حقا العراقي هو احق به من الاخرين !!.. واذا ما كانت هناك تسهيلات وتخفيف للتعليمات فان العراقي اولى بها من غيره !!.. واذا ما اردنا ان نبالغ في وضع القيود والصعوبة في التطبيق فلتكن بحق غير العراقيين وليس بحق ابن البلد لان العراقي اولى من غيره !!.

وزارة التربية ... بعد الذي حصل من عدوان على بلدنا وما عانيناه ونعانيه حتى اليوم من حصار ظالم يبقى العراقي اولا .. وثانيا .. وثالثا .. ورابعا .. ومن ثم الاخرون ؟!!□

معمل إسمنت سنجار .. انتاج ١٠ آلاف طن من الاسمنت خلال ثمانية ايام

■ الموصل/ خالد الجبيدي : تمكنت الملاكات الفنية في معمل إسمنت سنجار من انتاج ١٠ الاف طن من مادة الاسمنت في ظرف ثمانية ايام . وقال السيد عبدالهادي محمد يونس مدير المعمل لمراسل الجمهورية ان انتاج هذه الكمية الكبيرة والتي تعد رقما قياسيا في ضوء الامكانات المتاحة تاتي تتويجا لجهود كبيرة بذلتها المنشأة العامة للاسمنت الشمالية والملاكات الفنية في المعمل . واوضح قائلا : ان الهيئة التي تم تشكيلها بهدف اكمال مشروع معمل إسمنت سنجار الذي توقف العمل فيه منذ مدة بعيدة استطاعت ان تضع كل الكفاءات والاختصاصات النادرة موضع الاستثمار الامثل في هذا المشروع فتكونت لديها مهارات متخصصة عالية وفي مختلف الاختصاصات مما مكنها من تذليل الصعوبات التي كانت تعترض عملها .

وقد تمكنت من تشغيل الفرن رقم (٢) وبدأ الانتاج بالفعل في يوم السابع عشر من نيسان ذكرى تحرير الفاو وقد بلغ الانتاج عشرة الاف طن من اسمنت الكلنكر مشيرا الى ان السقف الزمني لانتاج هذه الكمية وكما كان مقررا له هو شهر كامل الا ان الملاكات الفنية في المعمل استطاعت ان تختصر هذه المدة . وقال ان العمل مازال يجري من اجل زيادة الانتاج ومعالجة المعوقات ويجري حاليا تنفيذ اعمال الصيانة لغرض تشغيل الخط الانتاجي الاول ليكون جاهزا للعمل خلال تموز المقبل . ويذكر ان العراق كان قد تعاقد في عام ١٩٨٠ مع شركة يوزين اكسبورت امبورت الرومانية على انشاء هذا المعمل وبخطين انتاجيين طاقة كل خط ٣٢٠٠ طن في اليوم الواحد . وفي حينها قدرت الكلفة الكلية للمشروع بـ ٩٥٠ مليون دينار . ويقول السيد خالد يحيى حسين مدير هيئة اكمال المشروع ان الشركة الرومانية كانت قد تاخرت في تنفيذه بسبب المشاكل الفنية التي واجهتها مما اضطر المنشأة الى فسخ العقد المبرم بين الجانبين واناطة المشروع بالملاكات الفنية في المنشأة □

الشاعر كاظم نعمة التميمي وزهير النعيمي في ذمة الخلود

كاظم نعمة

زهير النعيمي

■ فقدت الاوساط الادبية يوم امس الشاعر كاظم نعمة التميمي الذي توفاه الله اثر نوبة قلبية .. والشاعر كاظم نعمة التميمي احد الشعراء البارزين في العراق ولد في محافظة ميسان في العام ١٩٣٠ وتخرج في دار المعلمين العالية في العام ١٩٥٣ .. وقد تعرض للفصل بسبب مواقفه الوطنية ابان العهد المباد .. وقد ترأس الشاعر الراحل فرع اتحاد الادباء والكتاب في البصرة منذ تاسيسه ولاكثر من دورة . وله العديد من المجاميع الشعرية منها (اسراء في سماوات اخرى) ـ ١٩٧١ ومقاطع في قصيدة الحياة اليومية ـ ١٩٧٩ . واسهامات شعرية كثيرة اخرى . وكان للشاعر الفقيد حضور في قادسية صدام المجيدة وام المعارك من خلال قصائده ومقالاته العديدة رحم الله الشاعر كاظم نعمة التميمي وإنا لله وانا اليه راجعون .

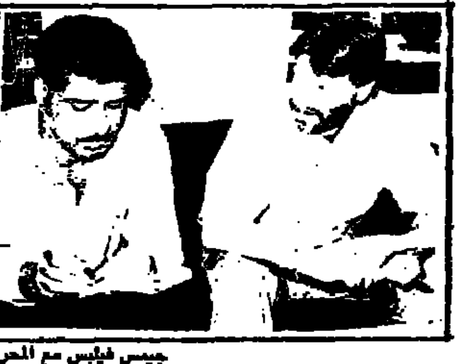
وتوفي صباح امس السبت اثر مرض عضال لم يمهله طويلا . الزميل رسام الكاريكاتير زهير النعيمي . والفنان زهير النعيمي نجل الفنان التشكيلي الرائد صديق احمد وقد عمل الفنان الراحل مصمما في جريدة الجمهورية عام ١٩٦٩ واستمر في العمل فيها كمصمم ورسام للكاريكاتير وناقد تشكيلي .. فضلا عن رسمه للتخطيطات التي تظهر يوميا على صفحات الجريدة .. وللفنان النعيمي محاولات في كتابة القصة .. اما اخر ما قدمه الفنان قبل مرضه هو معرض شخصي اقامه في محافظة ديالى تضمن رسوماته خلال ام المعارك . تغمد الله الفقيد الفنان زهير النعيمي برحمته الواسعة . والهم ذويه وزملاءه الصبر والسلوان □

اتلاف كميات كبيرة من المواد الغذائية التالفة في كربلاء وذي قار

■ بغداد/ذي قار/بشرى محمد شبيب وعبدالحليم صالح : اتلفت دائرة صحة محافظة كربلاء (٣٩٧) كيلوغراما من المواد الغذائية الصلبة و(١٤٠٣) لترات من السوائل المختلفة الحارة والباردة لعدم صلاحيتها للاستهلاك البشري . وابلغت مصادر صحية (الجمهورية) ان فرق الرقابة الصحية في المحافظة نظمت حملات صحية مسائية في ارجاء المحافظة للتاكد من تطبيق الشروط الصحية المعمول بها تم فيها انذار (١٣) محلا من اصل (٢٤) محلا واغلاق (٥) محال عامة مخالفة . مشيرة الى ان الدائرة كثفت نشاطاتها وحملاتها الصحية الصباحية والمسائية على الباعة المتجولين المنتشرين على الارصفة والشوارع . ومنعهم من مزاولة المخالفات جراء الممارسات الخاطئة واتلاف المواد الغذائية غير الصالحة للاستهلاك البشري . كما نفذت دائرة صحة محافظة ذي قار (٧٨) حملة صحية سريعة تم خلالها اتلاف (٩٠٦) كغم من المواد الغذائية المختلفة و(١٠٤٤) لترا من المشروبات و(١١٠) كغم من الحلويات وقال الدكتور محمد عبود سلمان مدير دائرة صحة المحافظة ان هذه المواد التي تم اتلافها كانت غير صالحة للاستهلاك البشري كما تمت مصادرة جميع الادوات والاواني التي كانت تحضر بها هذه المواد واضاف لقد تم اجراء (٢٦٣٩) كشفا صحيا على (١٥١٩) محلا خاضعا للرقابة الصحية حيث تم غلق (٢٨) محلا لمخالفتهم الشروط الصحية فضلا على اخذ (٤٠) نموذجا مائيا للفحص البكتيري و(٢٠) نموذجا للفحص الكيمياوي لبيان مدى نسبة صلاحية المياه للشرب □

الصحفي الامريكي جيمس فيلبس : بدأنا نكتشف الزيف الامريكي والغربي ضد العراق

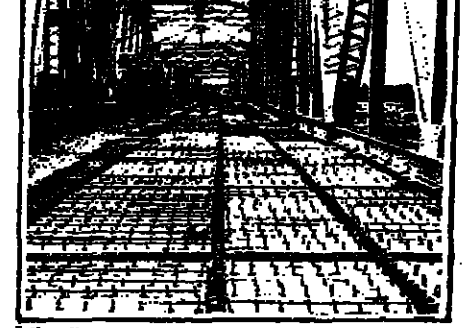
■ بغداد / حسن عبدالحميد : ابدى الصحفي الامريكي جيمس فيلبس اعجابه الشديد بحملة الاعمار واعادة ما دمرته الحرب العدوانية على العراق من قبل العراقيين وثمن قدرة هذا الشعب العظيم على مواصلة البناء الحضاري والسير المتواصل من اجل اعادة ديمومة الحياة الى الافضل . وقال في حديث للجمهورية : هذه هي زيارتي الاولى للعراق جئت لارى عن كثب ما خلفته حرب الثلاثين دولة على هذا الشعب المسالم .. ولكي اطلع بشكل خاص على ما تعرضت اليه الاثار ومخلفات حضارة وادي الرافدين حيث تعرضت هذه الاثار الى السرقة والنهب من قبل الحلف الثلاثيني . ولكي ارفع صوتي في الوقوف الى جانب العراق ومحاولة التاشير من اجل اعادة هذه الاثار والمساهمة الفعلية من خلال ما نكتب في الصحافة لاستبيان خطورة هذه الحرب والتضليل الاعلامي الذي مورس ضد العراق قبل واثناء الحرب . واضاف مؤكدا : لقد بدأت الحقائق تتكشف لكل شعوب العالم ولتفضح الزيف الاعلامي الامريكي والغربي في ايجاد مسوغات واهية لضرب حضارة ونهضة العراق . لقد ساورني شعور حزين جدا وانا ارى اثار هذه الحرب وقد تسنت لي زيارة ملجأ العامرية . انه امر مرعب حقا .. هذا وحده دليل على وحشية هذه الحرب .. تلمست اثناء زيارتي منذ اسبوع حقيقة وقوة هذا الشعب ونضاله من اجل حياة افضل . ودهشت حقا بما انجزتموه من بناء واعادة اعمار في ظل ظروف الحصار وبهذه الفترة القياسية □


جيمس فيلبس مع المحرر

الصدفة وحدها حالت دون وقوع كارثة بسبب تآكل حديد الجسر

■ بغداد/ مريم عطية : شرعت الملاكات الفنية والهندسية في منشأة الفاو بتنفيذ مشروع تحوير جسر الصرافية الحديدي . وقال المهندس نبيل القسم مدير المشروع . ان الملاكات الفنية تمكنت من استكمال جميع اعمال الترميم والصيانة ومعالجة التآكل والصدأ الذي تسرب داخل حديد الجسر . وقال انه تمت الحيلولة دون وقوع كارثة كبيرة نتيجة تآكل وصدأ الحديد الساند لجسر الصرافية الحديدي . واوضح انه سيتم نصب وتثبيت (٣٦) ركيزة من الصب الجاهز خلال الايام القادمة في جانبي الكرخ والرصافة . بعد انتقال السكة الحديدية عن المقترب الامر الذي سيساعد في نقل الحمل الى طبقات الارض من خلال هذه الركائز . وافاد ان عمليات ازالة التبليط والاكساء القديم ستستمر بمحاذاة الاعمال الاخرى لتلافي المطبات الموجودة في الجسر بما يؤمن انسيابية عالية لحركة السيارات . موضحا ان اعمالا مماثلة سيتم تنفيذها على ممر السابلة الوحيد ايضا . واضاف قائلا ان فحوصات مختبرية متكررة تجري باستمرار على جميع مقاطع الجسر . مشيرا الى ان حمولة الجسر تعد الان افضل من السابق .

واعلن ان الروافد الحديدية العائدة للسكة والتي تم رفعها من الجسر اجريت عليها فحوصات متعددة وسيتم استخدامها كعوامل اسناد في جسر القائد صدام حسين وجسر المصب العام للتقليل من الكلفة . وقال ان مشروع تحوير جسر الصرافية كان سيكلف الدولة قرابة (١٣) مليون دولار لو تبنته شركة اجنبية . لكن ملاكات منشأة الفاو العامة استطاعت من انجاز اكثر مراحل العمل صعوبة المتمثلة بصيانة وترميم اجزاء الجسر الحديدي اعتمادا على المواد المتوفرة محليا . ويذكر ان جسر الصرافية الحديدي بدأ العمل بانشائه عام ١٩٤٦ وانجز عام ١٩٥٤ من قبل شركة بريطانية ولم تجر عليه خلال هذه الفترة الطويلة اي عمليات صيانة او ترميم□


استمرار العمل في تحوير جسر الصرافية